

رئيس الجمهورية يقرر حدادا وطنيا
ليوم واحد مع تنكيس الراية الوطنية

ص 2

الثلث 10 دج

العدد 8798

الأحد 22 صفر 1447 هـ الموافق لـ 17 أوت 2025 م

الوزير الأول ومدير ديوان رئاسة الجمهورية ووفد وزاري هام يتقدمون المشيعين بمقبرة العالية

جثامين ضحايا مأساة وادي الحراش توارى الثرى في أجواء مهيبة

● رئيس الجمهورية يأمر بسحب حافلات نقل المسافرين المتهاكة من الحظيرة الوطنية
● هبة تضامنية واسعة مع الضحايا وعائلاتهم

- الفريق أول شنقريحة يتفقد المصابين بمستشفيات زميرلي ومصطفى باشا وعين النعجة
- مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام ووزير الداخلية إبراهيم مراد ومستشار رئيس الجمهورية كمال سيدي سعيد ووزير النقل السعيد سعيود ووزير الري طه دربال يسارعون إلى مكان الحادث ويتفقدون الجرحى بالمستشفيات
- وزارة النقل تقرر أن تشمل التحقيقات في حوادث المرور مدارس تعليم السياقة
- دول شقيقة وصديقة ومنظمات إقليمية ودولية تعزي الجزائر

ص 2-3-4-5



الوزير الأول ومدير ديوان رئاسة الجمهورية ووفد وزاري هام يتقدمون المشيعين بمقبرة العالية

جثامين ضحايا مأساة وادي الحراش تواري الثرى في أجواء مهيبة



أفراد أسر الضحايا وذوهم، جموع غفيرة من المواطنين وأعضاء من الحكومة وإطارات في الدولة، بالإضافة إلى السلطات المحلية.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد تقدم فور وقوع الحادث، بتعازيه الخالصة وبأصدق مواساته إلى عائلات الضحايا، كما قرر أيضا حدادا وطنيا ليوم واحد مع تنكيس الراية الوطنية.

يذكر أن الحادث أسفر عن وفاة 18 شخصا وإصابة 23 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

تم أمس السبت بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة) تشييع جثامين ضحايا حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين بوادي الحراش، وذلك بحضور الوزير الأول، السيد نذير العريايوي ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، إلى جانب وفد وزاري هام.

وعلى مستوى عدد من المقابر المتواجدة بولايات الجزائر العاصمة والبويرة، تم أيضا تشييع جثامين ضحايا هذا الحادث الأليم إلى مآواهم الأخير في أجواء جنائزية مهيبة، حضرها إلى جانب

الرئيس عبد المجيد تبون يأمر بسحب حافلات نقل المسافرين المتهاكة من الحظيرة الوطنية

وأكدت مصالح وزارة النقل "التزامها بتقديم كل التسهيلات اللازمة لاستبدال الحافلات القديمة، بما يسمح بسلاسة العملية دون تعقيدات واحترام الأجل المحددة".

خدمتها عن 30 سنة، وذلك في مهلة لا تتجاوز ستة أشهر.

وأوضحت الوزارة أنها "منحت لأصحاب الحافلات المهترئة مهلة ستة أشهر من أجل استبدالها بأخرى جديدة".

أعلنت وزارة النقل، في بيان لها أمس السبت، أنه تقرر، بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سحب كل حافلات نقل المسافرين المتهاكة من الحظيرة الوطنية، والتي تزيد مدة



رئيس الجمهورية يقرر حدادا وطنيا ليوم واحد مع تنكيس الراية الوطنية

وجاء في البيان: "على إثر الكارثة التي وقعت بوادي الحراش، وأودت بحياة 18 مواطنا، قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تضامنا مع عائلات الضحايا، حدادا وطنيا ليوم واحد، بدءا من مساء الجمعة، مع تنكيس الراية الوطنية".

قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حدادا وطنيا ليوم واحد، ابتداء من مساء يوم الجمعة، وذلك على إثر الكارثة التي وقعت بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، وأودت بحياة 18 مواطنا، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

الجزائريون .. قلب واحد

ومحطات التضامن الوطني للشعب كثيرة ومتعددة فلا يفوتها الجزائريون لأنهم محبوبون على حب الخير والهناء والاستقرار للوطن، ففوتنا تكمن في تماسكنا وتعاضدنا في الظروف الصعبة التي لا تستثنى أي بلد أو شعب .. ولنا أن نستدل بحرائق الغابات التي مست بلادنا خلال مواسم الصيف الماضية وكيف كانت قوافل المساعدات تجوب ربوع البلاد وهي محملة بكل المستلزمات الطبية والغذائية للعائلات التي مستها المحن فكان درس آخر يعطيه الشعب في لم الشمل الاجتماعي ورص الصف الوطني لمواجهة أي طارئ طبيعي ..

حاليا، والذي ضرب الولاية بقوة سبع درجات على سلم ريشتير، هب الشعب الجزائري من كل حذب وصوب للتضامن مع المواطنين المكلومين هناك، فانهالت المساعدات وبمختلف أنواعها إلى جانب الدور الهام الذي قامت به الدولة في الإسعاف والتطبيب وإعادة إسكان الناجين .. وتجاوزنا تلك الفترة العصيبة بالجلد والتشبث بالإيمان والوطن فعادت الحياة إلى طبيعتها الأولى، ونفس الظروف التي عاشتها ولاية بومرداس في زلزالها فكان الشعب دوما في المقدمة يتبرع بالدم ويسعف الجرحى ويتقصى أخبارهم للأطمئنان عليهم ..

استدما غاشم لا يعرف للإنسانية معنى .. وتواصلت هذه الروح التضامنية بعد استرجاعنا لسيادتنا الوطنية في استقبال أبطالنا العائدين من الجبال والوهاد الذين قارعوا الاحتلال وعساكره ببطولات خلدتها التاريخ، كما أن الشعب حينما نادته الجزائر من أجل صك العملة الوطنية المستقلة، ضربت الجزائريات أروع الأمثلة في السخاء والوقوف إلى جانب الوطن المفدى بالتبرع بحليهم من أجل الاقتصاد الوطني، فكان التضامن العنوان الأبرز للجزائر حينها وتجاوزت بلادنا تلك المرحلة بآمان وصبر ونجاح .. وفي زلزال "الأصنام" سابقا، الشلف

الأمسي التي لا مفر للإنسان منها في هذه الحياة .. وروح التضامن لدى الشعب الجزائري ليست وليدة اليوم فالمتبع لتاريخنا القديم والحديث يستشف أن شعبنا قاوم الاحتلال بتضامنه وترابطه وزرع روح الإيثار في أبنائه ليكونوا فداء للوطن وتجلى ذلك خلال الثورة المجيدة التي كان فيها الشعب البطل الحقيقي في الكفاح والتعاضد مع عائلات الشهداء الأبرار والجرحى من مصابي الانفجارات الاستعمارية، فجاءت العائلات كانت تسعف لمجاهدين وتقدم لهم المؤونة والغذاء واللباس وكل ما يلزم المواصل الكفاح ضد

الشعب الجزائري شعب يعرف قيم التأزر والتكاتف والتكافل في السراء والضراء، وهو لم يتحلل يوما من قيمه الأصيلة والتي تمثل سجية متجذرة فيه، مهما كانت الظروف الحياتية .. والحادث المأساوي الذي وقع بالجزائر العاصمة وبالضبط على طريق وادي الحراش، برهن على تلك الهبة التضامنية العفوية للجزائريين والجزائريات في إسعاف المصابين والتنقل إلى عين المكان لمتابعة المجريات بنفس متضامنة وموحدة، تحذوها الإرادة والصبر في

مع الحدث

م. بن علل

«من أجل إظهاركم توجهوا إلى: ANEP»
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الهاتف: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
agence.programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

مصلحة الإشهار: (041) 36.13.76
الفاكس: (041) 36.13.72
الهاتف: (0561) 80.00.58
Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr
إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام، وهران
00.400.401.401.70281.01.77
السجل التجاري: 0106185
رقم 02 ب

رئاسة التحرير: (041) 36.14.25
الفاكس: (041) 36.20.73
الهاتف: (041) 36.13.69
الفاكس: (041) 36.13.46
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلي زرقيط

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأس مالها: 474 مليون دج
6 نهج ابن سنوسي حميدة،
وهران 31000

بعد تقديم التعازي لعائلات الضحايا الفريق أول السعيد شنقريحة يتفقد المصابين بمستشفيات زميرلي ومصطفى باشا وعين النعجة



تنقل الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس السبت، إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي بالحراش والمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا من أجل تفقد المصابين في حادث سقوط حافلة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

آخرين، مساء الجمعة 15 أوت 2025، يتقدم السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، بأصدق تعازيه القلبية الخالصة إلى عائلات الضحايا، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمد أرواحهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. إنا لله وإنا إليه راجعون".

بالحراش والمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا من أجل تفقد المصابين والأطراف عن قرب على وضعهم الصحي وكذا تقديم الدعم المعنوي لهم ولعائلاتهم". وكان الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، قد تقدم بتعازيه إلى عائلات ضحايا سقوط الحافلة، حيث جاء في نص التعزية "على إثر الحادث الأليم المتمثل في انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها بوادي الحراش، والذي أدى لوفاة عدد من المواطنين وإصابة

وجاء في البيان: "على إثر الحادث الأليم الذي وقع يوم أمس جراء سقوط حافلة لنقل المسافرين بمجرى وادي الحراش، والذي أسفر عن وفاة عدد من المواطنين وإصابة آخرين، تم نقل ستة (06) من المصابين إلى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة من أجل تلقي العلاج الضروري والرعاية الطبية اللازمة، أين تنقل السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي

يتقدمهم مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام ومستشار رئيس الجمهورية كمال سيدي السعيد وفد رسمي هام يعاين مكان الحادث ويتفقد المصابين بمستشفى مصطفى باشا



الجزائر، السيد محمد عبد النور رابحي". وتنقل بعدها الوفد الذي التحق به مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، السيد كمال سيدي السعيد وقائد الدرك الوطني، اللواء سيد احمد بورمان، إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، للوقوف عن كثب على حالة الضحايا وظروف التكفل الطبي بهم". وأسديت بعين المكان، تعليمات صارمة بضرورة ضمان التكفل الأمثل بالمصابين، وتوفير جميع الإمكانيات الطبية والبشرية اللازمة، مع تسخير الطواقم الصحية المختصة لضمان سرعة وفعالية التدخل".

وتنقل وفد رسمي هام، مساء أول أمس الجمعة، على إثر حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من الجسر في مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة، إلى عين المكان للاطلاع عن كثب عن مجريات عمليات الإنقاذ وتوفير كل الإمكانيات لإسعاف الضحايا.

وتكون الوفد الرسمي من "مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد وزير النقل السيد السعيد سعيود ووزير الري، السيد طه دربال، المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف والمدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي والي ولاية

لدى وقوفه على عملية الإنقاذ بموقع الحادث سعيود يدعو السائقين إلى التحلي بالمسؤولية



السيد سعيود أن "تجديد حضيرة الحافلات أمر واد"، وأن "أكثر من 84 ألف حافلة يستدعي تجديدها على دفعات خلال الأشهر القليلة القادمة"، مشيرا، رغم ذلك، إلى أن "جميع الحافلات النشطة في خدمة النقل العمومي تخضع للرقابة التقنية التي تؤهلها للخدمة". وبعد أن ترحم على أرواح ضحايا الحادث، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، أشار الوزير إلى أنه سيتم فتح تحقيق بهدف معرفة الأسباب والملابسات الحقيقية التي تقف وراء الحادث.

دعا وزير النقل، السيد سعيود، أول أمس الجمعة، سائقي حافلات نقل المسافرين إلى التحلي بالمسؤولية، وعدم المغامرة بأرواح المسافرين عبر استخدام السرعة المفرطة. وأوضح الوزير، في تصريح للصحافة على هامش وقوفه على عملية الإنقاذ بموقع حادث سقوط حافلة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، أن حوادث الحافلات باتت تعرف ارتفاعا خلال السنوات الأخيرة، داعيا السائقين إلى التحلي "بالرزانة للمحافظة على أرواح المواطنين". وقال

وزير الداخلية إبراهيم مراد: تم تنفيذ مخطط النجدة بفعالية تامة



أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد مساء أول أمس الجمعة، أنه تم تنفيذ مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة إثر وقوع حادث انحراف وسقوط حافلة لنقل المسافرين في وادي الحراش.

وفي تصريح صحفي خلال تواجده في مكان الحادث أكد السيد مراد أنه "تم تفعيل مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة وكل المتدخلين قاموا بواجبهم في ظل توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المخطط المذكور".

من جهة أخرى، أبرز السيد مراد "حرص" رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون على المتابعة المستمرة لإجراءات التكفل المتعلقة

بضحايا وجرحى الحادث، وأكد على ضرورة تكثيف الجهود لتفادي تسجيل حوادث مماثلة. كما قدم السيد مراد تعازيه

وزير الصحة سايحي يقف على وضعية المصابين:

إشادة بتكفل المؤسسة العسكرية بجرحى الحادث بمستشفى عين النعجة



قام وزير الصحة، السيد عبد الحق سايحي، أمس السبت، بزيارة إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا (الجزائر العاصمة) للوقوف على الوضعية الصحية والإجراءات المتخذة للتكفل بالمصابين جراء حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين، أول أمس الجمعة، بوادي الحراش وأودى بحياة 18 شخصا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن السيد سايحي "أشاد بالدور الفعال والفوري الذي قامت به المؤسسة العسكرية في التكفل بجرحى الحادث على مستوى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة"، مؤكدا "تجند جميع الطواقم الطبية وشبه الطبية لضمان التكفل الأمثل بجميع المصابين". وفي ذات الإطار -ضيف البيان- حضر الوزير مراسم التأبين للضحايا الذين ووريث جثامينهم بالعاصمة، فيما "لا يزال 13 مصابا يتلقون الرعاية الطبية اللازمة حاليا على مستوى

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي بالحراش وحالتهم الصحية تحت المراقبة الطبية المستمرة". من جهة أخرى، "تم التكفل بـ 10



مستخدمي الطريق، مع متابعة صارمة لكل الجهات المعنية بهذا القطاع الحيوي.

وأكدت وزارة النقل على استمرارها في اتخاذ جميع التدابير اللازمة. لضمان سلامة

أعلنت وزارة النقل، في بيان لها، أمس، أن التحقيقات المتعلقة بحوادث المرور المميتة ستوسع لتشمل مستقبلا مدارس تعليم السياقة. بهدف التحقق من طرق منح رخص القيادة ومدى احترامها للمعايير المعمول بها.

وجاء في بيان الوزارة، أن هذا الإجراء يهدف إلى تعزيز الرقابة على منظومة تكوين السائقين. وضمان منح رخص السياقة وفق ضوابط دقيقة، بما يساهم في الحد من الحوادث المميتة وتحسين مستوى السلامة المرورية.



قدم له باسمه الشخصي وباسم الشعب التونسي خالص التعازي في ضحايا حادث سقوط الحافلة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتلقى مكالمات هاتفية من الرئيس قيس سعيد

تلقى أمس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكالمات هاتفية من أخيه قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، قدم له فيها باسمه الشخصي، وباسم الشعب التونسي الشقيق، خالص التعازي في ضحايا حادث سقوط حافلة نقل المسافرين، معرباً عن تضامنه ووقوفه بلاده إلى جانب الجزائر في هذه الفاجعة.

وبدوره، شكر رئيس الجمهورية أخاه الرئيس قيس سعيد، ومن خلاله الشعب التونسي الشقيق، على نبل مشاعر التضامن، مثنياً عالياً روح الأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين، مبرراً أهمية تقاسم الآلام والمحن التي يمر بها البلدان الشقيقان.

رئيس البرلمان العربي محمد بن أحمد اليمامي :

تقدم خالص تعازينا وصادق مواساتنا إلى الجزائر



العاصمة) وأودى بحياة 18 مواطناً. وأعرب السيد اليمامي عن تضامن البرلمان العربي مع الجزائر في هذا المصائب الأليم، داعياً المولى عز وجل أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان".

تقدم رئيس البرلمان العربي، السيد محمد بن أحمد اليمامي، أمس السبت، بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الجزائر، قيادة وحكومة وبرلماناً وشعباً، في ضحايا حادث سقوط حافلة نقل بوادي الحراش (الجزائر).

رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري : فاجعة وادي الحراش أدمت القلوب



الاجتماعي : "فاجعة وادي الحراش أدمت القلوب وترحم على أرواح 18 ضحية رحلوا في حادث سقوط الحافلة، وتتقدم بخالص التعازي لعائلاتهم المكلومة، سائلين الله أن يربط على قلوبهم، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. إننا لله وإنا إليه راجعون".

قدم رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، خالص التعازي إلى عائلات ضحايا سقوط حافلة نقل المسافرين في مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة أول أمس الجمعة. وكتب السيد ناصري على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل

رئيسة المحكمة الدستورية ليلى عسلاوي : صادق المواساة إلى أسر الضحايا



تقدمت رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلى عسلاوي، أمس السبت، بتعازيها الخالصة إلى عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، والذي وقع أول أمس الجمعة وأودى بحياة 18 شخصاً. وأمام هذا المصائب الجلل، تتقدم رئيسة المحكمة الدستورية بتعازيها الخالصة وصادق مواساتها إلى أسر الضحايا، داعية المولى العلي القدير أن يتغمّد روح الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

الهبة التضامنية والتكافل الشعبي يد واحدة في السراء والضراء

أسمى مشاعر الدعم والمواساة كالبنيان المرصوص، والأهم تلك المشاعر الطيبة الحانية، المفعمة بالإنسانية وحب الآخر، بالطيبة ومساعدة الغير، .. نعم لقد أثبت الجزائريون وكنك كل مرة للعالم بأسره، أنهم نموذج يحتذى به في التلاحم الوطني والتماسك الاجتماعي، وكل ما يمكن أن تحمله معاني الإنسانية والعلاقات الاجتماعية السامية المرموقة من معنى، بدليل أنه عند وقوع الحافلة في وادي الحراش، هب المواطنون للمساعدة، منهم من رمى نفسه في الوادي لإنقاذ الركاب، لا يهمه إن كان سييموت أو يتعرض لأذى، كل همه كان إنقاذ أبناء وبنات بلده، وقد تم التكفل بـ 10 مواطنين، كانوا قد دخلوا وادي الحراش، لتقديم يد المساعدة، حيث تم نقلهم إلى المستشفى بالعاصمة، وهم في صحة جيدة ولا خطر على حياتهم. في حين، سارع الجزائريون في الشرق والغرب، الشمال والجنوب، للسؤال عن حال المصابين والترحم على أرواح الموتي رحمهم الله، حيث اهتزت مواقع التواصل الاجتماعي، بالمنشورات والأدعية، موجّهين

أكثر وعياً والتزاماً، والأجساد كالبنيان المرصوص، والأهم تلك المشاعر الطيبة الحانية، المفعمة بالإنسانية وحب الآخر، بالطيبة ومساعدة الغير، .. نعم لقد أثبت الجزائريون وكنك كل مرة للعالم بأسره، أنهم نموذج يحتذى به في التلاحم الوطني والتماسك الاجتماعي، وكل ما يمكن أن تحمله معاني الإنسانية والعلاقات الاجتماعية السامية المرموقة من معنى، بدليل أنه عند وقوع الحافلة في وادي الحراش، هب المواطنون للمساعدة، منهم من رمى نفسه في الوادي لإنقاذ الركاب، لا يهمه إن كان سييموت أو يتعرض لأذى، كل همه كان إنقاذ أبناء وبنات بلده، وقد تم التكفل بـ 10 مواطنين، كانوا قد دخلوا وادي الحراش، لتقديم يد المساعدة، حيث تم نقلهم إلى المستشفى بالعاصمة، وهم في صحة جيدة ولا خطر على حياتهم. في حين، سارع الجزائريون في الشرق والغرب، الشمال والجنوب، للسؤال عن حال المصابين والترحم على أرواح الموتي رحمهم الله، حيث اهتزت مواقع التواصل الاجتماعي، بالمنشورات والأدعية، موجّهين

أثارت حادثة سقوط حافلة لنقل المسافرين، بوادي الحراش، التي أودت بحياة 18 شخصاً، موجة كبيرة من الحزن والألم وسط الجزائريين، الذين هبوا هبة الرجل الواحد، وسابقوا الزمن كي يربتوا على كتف أبناء بلدهم، في هذا الطرف العويص، بروحهم الإنسانية العالية، وشعورهم بقوة الانتماء، وتعلقهم الأبدي بأرضهم الطاهرة، والهوية والروح الوطنية المتجذرة في الأعماق، حتى يكونوا جبهة وطنية موحدة وقوة لا تقهر، وركيزة أساسية يعتمد عليها أبناء نوفمبر في أحلك الظروف وأصعب الأزمات.

إن الهبة التضامنية التي قام بها أبناء الجزائر الشامخة، جراء هذا الحادث الأليم، تستدعي التقدير والعرفان، وتعكس بجلاء مظاهر الوحدة والتآلف، والقلب الواحد الذي ينبض في قلوب الجزائريين جميعاً، قلب صقلته التجارب والمحن عبر مراحل تاريخية شهدتها عبر الزمن، وجعلته أكثر قوة وصلابة وصبراً، فأصبحت الدماء موحدة، والعقول

قدم له التعازي باسم جمهورية مصر العربية وزير الخارجية عطايف يتلقى مكالمات هاتفية من نظيره بدر عبد العاطي

والسيدة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف"، يضيف ذات المصدر.

ومن جانب آخر، تناول الوزيران "مستجدات الأوضاع في دولة ليبيا الشقيقة وأكداً تمسكهما بدعم نسوية نهائية للأزمة الليبية، بما يصون سيادة هذا البلد ويحفظ وحدة شعبه وسلامة أراضيه وبما يعزز السلم والأمن والاستقرار في المنطقة". وفي ذات السياق، ناقش الطرفان "التحضيرات المتعلقة بالاجتماع المقبل للآلية الثلاثية لدول الجوار بشأن الأزمة في ليبيا وهو الاجتماع المزمع انعقاده بالجزائر خلال الفترة المقبلة"، حسب ما جاء في بيان الوزارة.



تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والسياسة الخارجية، أحمد عطايف، أمس، مكالمات هاتفية من نظيره المصري، بدر عبد

العاطي، الذي قدم له التعازي باسم جمهورية مصر العربية الشقيقة، على إثر الحادث الأليم لسقوط حافلة نقل بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، وفق ما أورده بيان للوزارة. وأوضح البيان أن الاتصال شكل فرصة للوزيرين "لمواصلة التشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وفي هذا الإطار، تطرق الطرفان إلى "التطورات الأخيرة المرتبطة بإحياء الاحتلال الإسرائيلي لمخططاته التوسعية"، حيث أكد بأن "مستقبل السلام في الشرق الأوسط يظل مرهوناً بوقف حرب الإبادة المفروضة على الشعب الفلسطيني وبوضع حد للأوهام الإسرائيلية التوسعية وكذا بالتعجيل نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي :

دعواتي بالرحمة والغفران للضحايا والشفاء العاجل للمصابين



مؤكداً تضامنه الكامل معهم في هذه المحنة الأليمة. وكتب رئيس المجلس الشعبي الوطني على حسابه الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي : "تلقيت بتأثر وأسى نبأ الحادث المؤلم الذي وقع ببوادي الحراش إثر سقوط حافلة نقل، دعواتي بالرحمة والغفران للضحايا والشفاء العاجل للمصابين، والصبر الجميل لأهلهم وذويهم. إننا لله وإنا إليه راجعون".

عبر رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، عن بالغ تأثره وأساه إثر الحادث المأساوي الذي وقع، مساء أول أمس الجمعة ببوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، جراء سقوط حافلة لنقل المسافرين فيه، وما خلفه من ضحايا ومصابين. و في رسالة التعزية، توجه السيد بوغالي بالدعاء بالرحمة والمغفرة للضحايا، وبالشفاء العاجل للمصابين، وبالصبر الجميل والسلوان لعائلاتهم وذويهم،

وزارة التضامن والأسرة

برنامج للتكفل النفسي بعائلات الضحايا

الضحايا في مصابهم الجلل". وفي هذا الصدد -يضيف البيان- "رافق الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون وأطباء الخلايا الجوارية للتضامن أفراد هذه العائلات بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا ومستشفى سليم زميرلي بالحراش وكذا بأماكن إقامتهم بولايات الجزائر، البويرة، بومرداس، خنشلة، بسكرة وأولاد جلال"، وذلك من خلال "المواساة وتقديم الدعم والتكفل الطبي والنفسي لهم ولأقارب الضحايا بغية التخفيف من وقع الصدمة"، كما تم "تقديم بعض المساعدات العينية والمستلزمات الضرورية". وفي إطار هذا البرنامج التضامني، "شارك إطارات القطاع في تشييع الضحايا إلى مثاهم، كما تبقى مصالح القطاع وفرق الخلايا الجوارية للتضامن مجتدة وفق البرنامج المسطر للتكفل باتّاء ما بعد الصدمة لعائلات الضحايا"، وفقاً لذات المصدر.

رئيسة الجمعية الوطنية للممرنين المحترفين للسياسة فرحات نبيلة:

وجوب إخضاع السائقين خاصة المحترفين منهم لفحوص طبية ونفسية دورية

احتمالات وقوع الحوادث، وهو ما يستوجب إخضاع السائقين، خاصة المحترفين منهم، لفحوص طبية ونفسية دورية. ولم تغفل فرحات جانب المراقبة التقنية للمركبات، مؤكدة أن الصيانة المنتظمة والفحص الإجمالي يشكلان ضماناً حقيقياً لسلامة المركبة ومستخدمي الطريق على حد سواء، لا سيما في ما يتعلق بالحافلات والشاحنات. وختمت بالتأكيد على أن التحلي بروح المسؤولية واليقظة، والالتزام الصارم بقوانين المرور والابتعاد عن التهور واستعمال الهاتف أثناء القيادة، كلها سلوكيات من شأنها أن تحد من النزيف البشري المتواصل وتكرس ثقافة مروية قائمة على الاحترام المتبادل وحماية الأرواح.

اعتمدت وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة برنامجاً للتكفل النفسي بعائلات ضحايا حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين الذي وقع أول أمس الجمعة ببوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، وذلك في إطار تجسيد توجهات السلطات العليا للبلاد لتعزيز التضامن والموازة مع عائلات ضحايا هذا الحادث المأساوي، حسب ما أورده أمس السبت بيان للوزارة. وأوضح نفس المصدر أنه "بتعليمات من وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، وتجسيدها لتوجهات السلطات العليا لتعزيز التضامن والموازة مع عائلات ضحايا الحادث المأساوي إثر انحراف الحافلة وسقوطها في وادي الحراش، تم تجنيد مصالح قطاع التضامن الوطني وفرق الخلايا الجوارية للتكفل باتّاء ما بعد الصدمة لعائلات الضحايا، وفقاً لذات المصدر.

للتضامن لتقديم واجب العزاء والمواساة لعائلات

ليندة بلجباللي

شدت فرحات نبيلة، رئيسة الجمعية الوطنية للممرنين المحترفين للسياسة، على جملة من الشروط التي اعتبرتها أساسية لضمان سلامة مسؤولة وأمنة، حيث أوضحت أن احترام السن القانونية للحصول على رخصة السياقة يشكل حجر الأساس، مبرزة أن قيادة المركبات الثقيلة على غرار الحافلات يجب ألا تقل عن 25 سنة، باعتبار أن هذه الفئة من السياقة تتطلب قدراً أكبر من النضج والمسؤولية. كما لفتت إلى أهمية توفير السائق على لياقة بدنية ونفسية جيدة، مشيرة إلى أن التعب والضغط النفسي أو الغضب عوامل تؤثر بشكل مباشر على التركيز وتزيد من

18 وفاة و 24 جريحا الحصيلة النهائية للحادث المأساوي بالحراش



المجيد تبون على المتابعة المستمرة لإجراءات التكفل المتعلقة بضحايا وجرحى الحادث، وأكد على ضرورة تكثيف الجهود لتفادي تسجيل حوادث مماثلة.

وقد تقدم عدد من المسؤولين السامين الجزائريين بينهم رئيس مجلس الأمة السيد عزوز ناصري ورئيس المجلس الشعبي الوطني السيد إبراهيم بوعالي ورئيسة المحكمة الدستورية السيدة ليلى عسلاوي بتعازيهم الخالصة لعائلات الضحايا، وتمنوا للمصابين الشفاء العاجل.

تم نقلهم إلى مستشفى القطار بالعاصمة. وهم في صحة جيدة ولا خطر على حياتهم"، حسب وزارة الصحة.

و من جهته، أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أنه تم تنفيذ مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة إثر وقوع حادث انحراف وسقوط حافلة نقل المسافرين في وادي الحراش، وأضاف أن كل المتدخلين قاموا بواجبهم في ظل توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المخطط المذكور، كما أبرز "حرص" رئيس الجمهورية، السيد عبد

النجدة"، مؤكدا "تجند جميع الطواقم الطبية وشبه الطبية لضمان التكفل الأمثل بجميع المصابين". وحضر الوزير مراسم تشييع جنازات 13 ضحية بالعاصمة، فيما تم نقل جثامين 5 آخرين نحو مقر إقامتهم خارج العاصمة، فيما لا يزال 13 مصابا يتلقون الرعاية الطبية اللازمة، على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي بالحراش وحالتهم الصحية تحت المراقبة الطبية المستمرة".

كما أكد التكفل بـ 10 مواطنين كانوا قد دخلوا وادي الحراش لتقديم يد المساعدة، حيث

تلاحم وحداد وطني

هوارى محمد

قرّر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس الجمعة، حدادا وطنيا ليوم واحد مع تنكيس الراية الوطنية، تضامنا مع عائلات ضحايا الكارثة التي وقعت اليوم بوادي الحراش، وأودت بحياة 18 مواطنا، وإصابة 24 آخرين. وولدت حالة من الحزن العميق والتضامن وسط الجزائريين مع الضحايا وعائلاتهم.

وكان رئيس الجمهورية، وجه فور وقوع الحادث، رسالة تعزية إلى أسر ضحايا حادث سقوط حافلة نقل بوادي الحراش، جاء فيها "بكل حزن وأسى، أترحم على أرواح مواطنينا الذين وافتهم المنية إثر الحادث الأليم الذي تسبب فيه سقوط حافلة نقل بوادي الحراش..وبهذا المصاب الجلل الذي تأثرنا به جميعا، أقدم بتعازي الخالصة، وصاذق المواساة لأسر الضحايا. وأدعو الله القدير أن يغفر لموتانا ويسكنهم فسيح الجنان، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، والشفاء العاجل للجرحى إن شاء الله. إننا لله وإنا إليه راجعون".

ونشرت المديرية العامة للحماية المدنية صباح أمس السبت، الحصيلة النهائية لحادث انحراف حافلة في وادي الحراش أكدت وفاة 18 شخصا وإصابة 24 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، مؤكدة تسخيرها إمكانيات مادية وبشرية هامة في عملية الإنقاذ التي قادها المدير العام للحماية المدنية المعيد بوعلام بوعلاف، شخصيا وبحضور مسؤولين رسميين سامين، على رأسهم السيد بوعلام بوعلاف مدير الديوان برئاسة الجمهورية وعدد من الوزراء إضافة إلى قائد الدرك الوطني والمدير العام للأمن الوطني ووالي ولاية الجزائر.

وكان الفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي سبق له تقديم تعازيه الخالصة لعائلات ضحايا حادث انحراف الحافلة، قد تنقل صباح اليوم السبت، إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة

وكان رئيس الجمهورية، وجه فور وقوع الحادث، رسالة تعزية إلى أسر ضحايا حادث سقوط حافلة نقل بوادي الحراش، جاء فيها "بكل حزن وأسى، أترحم على أرواح مواطنينا الذين وافتهم المنية إثر الحادث الأليم الذي تسبب فيه سقوط حافلة نقل بوادي الحراش..وبهذا المصاب الجلل الذي تأثرنا به جميعا، أقدم بتعازي الخالصة، وصاذق المواساة لأسر الضحايا. وأدعو الله القدير أن يغفر لموتانا ويسكنهم فسيح الجنان، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، والشفاء العاجل للجرحى إن شاء الله. إننا لله وإنا إليه راجعون".

وكان الفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي سبق له تقديم تعازيه الخالصة لعائلات ضحايا حادث انحراف الحافلة، قد تنقل صباح اليوم السبت، إلى كل من المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة

مأساة حادث وادي الحراش مواقف رسمية وشعبية تجسد التلاحم الوطني

تحمل المسؤولية في تقديم مختلف الخدمات للمواطن. الجدير بالذكر أن حادث انحراف حافلة نقل المسافرين وسقوطها من الجسر في مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة، كان قد خلف 18 قتيلًا و 23 جريحا. وكانت مصالح الحماية المدنية قد باشرت مهامها مدعومة بمختلف الأسلاك الأمنية من خلال عمليات الإنقاذ ونقل الضحايا إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم، مع تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لضمان سرعة وفعالية التدخل لإجلاء المصابين ورفع الحافلة من قاع الوادي، علما أن مصالح الحماية المدنية كانت قد تدخلت مباشرة إثر وقوع الحادث حيث سخرت 25 سيارة إسعاف و 16 غطاسا و شاحنتي تدخل و 4 زوارق مطاطية وفرقة بحث وتدخل في الأماكن الوعرة.

شعبها و بين أفراد الشعب الواحد، الموحد، المتحد، كي تواصل الجزائر الجديدة انتصاراتها في مختلف المحن والأزمات، وذلك بتجسد اليوم مظاهر التكافل و مساندة كبار المسؤولين خلال إرساء أهمية الدم والتضامن الاجتماعي من أجل مواصلة سبل بناء مجتمع قوي يساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية و تحقيق التنمية المستدامة مما يساعد في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع و تحقيق العدالة الاجتماعية.

و يبقى الأمل في كل هذا هو استخلاص الدروس و أخذ العبر من أجل تفادي مثل هذه الحوادث التي صارت سببا مباشرا في إزهاق الأرواح، سواء بتجديد حظيرة قطاع النقل فضلا عن حث أصحاب مركبات النقل العمومي على

المواطنين هو جانب أساسي في بناء مجتمع قوي ومتماسك من خلال تعزيز التكافل والتعاون، وتقديم يد العون في أوقات الأزمات، و تعيد مظاهر التكافل و مساندة كبار المسؤولين لعائلات ضحايا الحادث الأليم الذي كان وادي الحراش شاهدا عليه من خلال سقوط حافلة خلفت وفاة 18 ضحية ناهيك عن الوقوف على عملية إجلاء المصابين من مكان الحادث، نفس مشاهد اللحمة والتضامن بين الراعي والرعية في العديد من الأزمات الطبيعية والحوادث التي ألتم بالشعب الجزائري في ولايات الوطن على غرار فيضانات بشار و البيض و النعامة العام المنصرم إضافة إلى حادث الانزلاق الجبلي "بارض شيباط" يحي الصنوبر بوهرا، هي مواقف تسجل اليوم في ذاكرة التلاحم و الوحدة الوطنية، بين الدولة و

وزير الصحة السيد عبد الحق سايجي كل المصابين جراء هذا الحادث بمختلف المستشفيات التي استقبلتهم للعلاج و في مقدمتها مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، المؤسسة الاستشفائية سليم زميرلي و تأتي هذه الخطوة لتأكيد تحلي المسؤولين في الدولة الجزائرية بدورهم الرئيسي من التقرب من المواطن و مساندته في مختلف الأزمات و كي يكونوا قدوة في التضامن والعطاء، من خلال العمل على توفير بيئة داعمة للمواطنين، بوضع مصلحة المواطن في مقدمة الاهتمامات، كما أن توافد هذا الوفد الرسمي رفيع المستوى يأتي لتأكيد سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في إسداء تعليماته الرامية إلى إرساء قيم الدعم الاجتماعي بمختلف مظاهره من قبل المسؤولين تجاه

أبجوري

تحرك وفد رسمي هام على إثر حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من الجسر في مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة، إلى المكان عينه للاطلاع عن كثب عن مجريات عمليات الإنقاذ و توفير كل الإمكانيات لإسعاف الضحايا. و تكون الوفد الرسمي من مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلاف و وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد إبراهيم مراد ووزير النقل السيد السعيد سعيود و وزير الري السيد طه دربال و المدير العام للحماية المدنية المعيد بوعلام بوعلاف و المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي و والي ولاية الجزائر السيد محمد عبد النور رابحي، كما تفقد

لحد من حوادث المرور

دعوة إلى إعادة النظر في حظيرة المركبات ووضع قوانين ردية



نقل جثامينهم إلى ذويهم، كما حضر الوزير جنازات 13 ضحية من الجزائر العاصمة. بعد أن اطمأن على 13 حالة تتلقى الرعاية الطبية اللازمة على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي بالحراش، إضافة إلى التكفل بمواطنين آخرين ساهموا في عمليات الإنقاذ بعد أن نقلوا إلى مستشفى القطار.. وفي ذات السياق، ثمن الوزير دور مؤسسة الجيش في التكفل بجرحى الحادث على مستوى مستشفى عين النعجة. وتجند كل الطواقم الطبية وشبه الطبية في ضمان الرعاية المثلى للمصابين. هذا و كشف مدير الشؤون الطبية لشبه الطبية بمستشفى مصطفى باشا البروفيسور رشيد بلحاج، إمكانية استخراج

فاطمة عاتوري

لا يزال الحزن وحالة الهلع تخيم على سكان العاصمة جراء الحادث المأساوي الذي راح ضحيته 18 شخصا رحمهم الله : إثر سقوط حافلة لنقل المسافرين في وادي الحراش، ومع هذا الحادث المروع تعالت أصوات بضرورة فرض الرقابة على حظيرة المركبات التي بعضها تعود لأكثر من 30 سنة، مهترئة تشكل خطرا على صحة وحياة المسافرين، مع وضع قوانين ردية في حال استهتار السائقين و تهوؤهم في السبيل. وحسب آخر المعلومات فقد أكد طبيب بمستشفى زميرلي الذي نقل إليه المصابون في الحادث، في تصريحات صحفية على وجود 3 أشخاص في حالة حرجة في الإنعاش بعد أن استهلكوا موادا ملوثة،

وهذا بعد استقبال أكثر من 25 مصابا وفق بروتوكول صحي وتم نقل بعضهم نحو قاعات العمليات وتحويل آخرين إلى المستشفى العسكري، فيما تم تحويل 3 مصابين نحو قاعة الإنعاش ووضع 14 تحت الرعاية الطبية المركزة والعادية. هذا وتمت دعوة من شاركوا في إنقاذ حياة بعض المسافرين إلى ضرورة التوجه إلى المستشفيات للقيام بفحوصات دقيقة بسبب تلوث مياه الوادي، في حين تم التكفل النوعي بالمصابين..

على صعيد آخر وعلى هامش زيارته إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، وقف أمس وزير الصحة عبد الحق سايجي عند الإجراءات المتخذة للتكفل بالضحايا، من أجل

عرف ارتفاعا مخيفا عبر مختلف أنحاء الوطن

إرهاب الطرقات يحصد المزيد من الأرواح

● تسجيل 209 حوادث مرور في ظرف 24 ساعة

تضم عددا هاما من الحافلات القديمة المهترئة التي تتطلب التجديد حفاظا على معايير السلامة، وهو ما أكدّه وزير النقل السيد سعيود أول أمس على هامس الحادث المأساوي الذي تعرض له ركاب الحافلة التي سقطت بوادي الحراش بالجزائر العاصمة والذي أوضح بأن حظيرة النقل تمثل أولوية الحكومة، مشيرا الى أنها تتوفر على 84 ألف حافلة قديمة و مهترئة سيتم تجديدها على دفعات للحد من الحوادث المأساوية.

فلقد أضحى من الضروري تسليط الضوء على الأسباب و التداعيات للحد من هذه الكارثة التي تفتك بالأرواح وتشكل تحديا كبيرا للسلطات والمواطنين، وهذا من خلال العمل على تجديد حظيرة النقل التي تعد من بين أهم انشغالات المواطنين الذين طالبوا بضرورة تغييرها وتطبيق قوانين صارمة على السائقين المتهورين في القيادة، مع فرض عقوبات صارمة ضدهم وتشديد الرقابة على الحافلات لتأكد من مدى مطابقتها لمعايير السلامة و إلزامها باحترام قوانين المرور و تجنب التهور والمناورات في الطرقات مع اتخاذ إجراءات ردية ضد المخالفين، هذا إلى جانب تعزيز حملات التوعية لتحسيس السائقين والمشاة بأهمية احترام قواعد المرور والعمل على تحسين البنية التحتية للطرق و إعادة تأهيلها للقضاء على النقاط السوداء، و تحسين حركة المرور و مواصلة الجهود لإنجاز مشاريع جديدة لطرقات ازدواجية وجسور من شأنها أن تساهم في الحد من حوادث المرور.

تعرف حوادث المرور المأساوية ارتفاعا مقلقا عبر مختلف أنحاء الوطن و التي تفتك بأرواح مئات الأشخاص و تعرض آلاف الآخرين إلى جروح متفاوتة حسيما تملن عنه المصالح المختصة في كل مرة، حيث أحصت خلال الـ 24 ساعة الماضية 209 حوادث مرور، وأشارت إلى أن العامل البشري يعد السبب الرئيسي في مثل هذه الحوادث التي غالبا ما تعود إلى التهور والسرعة المفرطة وعدم ترك مسافة الأمان والتجاوزات والمناورات الخطيرة التي تهدد حياتهم و حياة مستعملي الطريق، ناهيك عن عدم احترام قواعد المرور و تغافل الكثير منهم عن تخفيض السرعة خصوصا في المنعرجات، أضف إلى ذلك عدم الالتزام بإجراءات السلامة المرورية عند قطع الطريق، علما بأنها تعتبر من أهم العناصر التي تؤدي إلى نتائج كارثية و تشكل 90 بالمائة من أسباب الحوادث، يأتي هذا إضافة إلى الوضعية المتدهورة للكثير من الطرقات وغياب الإنارة ببعضها و التي تسبب بدورها في ارتفاع نسب حوادث المرور و التي تستدعي أخذها بعين الاعتبار للحد من هذه الظاهرة، دون أن ننسى الإشارة إلى المركبات المهترئة، وخاصة الحافلات التي لا تستجيب للمعايير و التي تعد بدورها من العوامل الرئيسية المنتسبة في حوادث المرور، حيث تشكل خطرا كبيرا على حياة الركاب و مستعملي الطرقات، مع العلم بأن حظيرة النقل

آمال عباسي

فرنسا رهينة ماضيها الاستعماري

العقدة التي أغرقت الإليزيه في مستنقع اليمين

أ. بن غوم



تحقيق الاستقلال عام 1962...
لقد أصبح الرئيس الفرنسي رهينة اليمين المتطرف بمختلف تياراته، ومنساقا لتوجهاته العنصرية الصادرة عن شخصيات سياسية حالية أو سابقة، من أمثال وزيرة الفرنسية السابقة نوال لونوار، التي ادعت أن "مليون جزائري يمكن أن يخرجوا سكينا في الميثرو"، وهو الوضع الذي لخصه الصحفي المخضرم جون ميشال أباتي بالقول، أن "ما يجري في فرنسا بأنه "مستوى من الغباء المتصاعد إلى درجة الغرق"... (وهو موقف كلفه منصبه في الإعلام الفرنسي الموبوء بالنزعة المتطرفة وبالعداء للجزائر بشكل خاص) وما زالت العلاقات الجزائرية الفرنسية تعرف "مستويات متذبذبة بين التوتر والتهدة بسبب طبيعة العلاقات المتشابكة، خاصة ما تعلق بملفات الذاكرة والأرشيف الجزائري والتجارب النووية، وكذا ملفات الهجرة... ويفرض الوضع الدولي المتقلب وتغير التحالفات وتشابك المصالح على البلدين، إعادة ترتيب علاقاتهما بناء على ما استجد من أوضاع على أكثر من صعيد وبشكل متفاوت بين الطرفين من حيث المكاسب والمصاعب، حيث تمسكت الجزائر في جميع الأحوال بمواقفها إزاء مسؤولية فرنسا عن جرائم الحقبة الاستعمارية، وهي مسألة "...من صميم انشغالات الدولة، تبقى أبعد ما تكون عن العمل المرتجل أو التي تملحها ظروف معينة"، باعتبارها "واجبا وطنيا مقدسا". وهو ما تحاول فرنسا التملص منه بافتعال الأزمات ليس مع الجزائر فقط ولكن مع كل الدول تقريبا، بل ومع مختلف فئات المجتمع الفرنسي...

إذ قبل الخلاف المتجدد مع الجزائر حول ملفات الذاكرة، والهجرة والأمن والاقتصاد وغيرها، كان للرئيس الفرنسي معارك "دوكيشنطية" مع العديد من رؤساء العالم، كونه لا يتوانى عن حشر نفسه في كل القضايا، وتقديم النصيحة والمشورة لنظرائه الدوليين، لكن في ظل تراجع نسبة التأييد المحلي له، يتبادر إلى الذهن سؤال جوهري: هل هو الشخص المناسب للقيام بمثل هذه الوساطات رغم فشله الذريع في معظمها؟ بعد تراجع نفوذ بلاده في المحافل الدولية، بدليل رفض مشاركته في قمة بريكس التي جرت بجنوب إفريقيا رغم الإعلان عن رغبته في حضورها، فضلا عما أثاره بسياساته "الأنانية" المشبعة بالنزعة الترجسية التي تسببت في النفور

رغم أن انتقاد بعض السياسيين الفرنسيين، من أمثال جاك لوك ميلونشون وسبقولان روالال ودوفيلبان، وغيرهم ممن يعارضون مواقف حكومتهم بهذه المواقف، الجزائر، تندرج ضمن قناعتهم بأنهم بهذه المواقف، إنما يخدعون مصالح بلدهم بالدرجة الأولى، إلا أن هذه المواقف تلقى قبولا لدى الرأي العام الجزائري، على خلاف الفرنسيين الذين ترسخ لدى أغلبهم بأن الحالية الجزائرية المغترية، هي سبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تعاني منها فرنسا، وهو التوجه الخاطيء الذي يستغله أقطاب اليمين المتطرف، لتغذية التحريض على المهاجرين عامة، وعلى الجزائريين بشكل خاص، بحجة الاستفادة الجزائريين من امتيازات بموجب اتفاقيات 1968، التي لم يبق منها سوى العنوان.

ومن هنا، فإن انتقاد بعض الفرنسيين لسياسة بلدهم عامة (وليس ضد الجزائر فقط) إنما يهدف إلى إصلاح وتقويم المسار السياسي لبلادهم، بما يخدم مصالح الفرنسيين على اختلاف أعراقهم، بدليل أن ميلونشون، يعتبر سياسة الرئيس ماكرون تجاه الجزائر وإفريقيا عموما، كلفت فرنسا نفوذها في القارة، واصفا هذا التوجه بـ"خطأ" "لن تتعافى فرنسا منه بسهولة".

كما هاجم ميلونشون السياسات التي ينتهجها رئيس حزب الجمهوريين، برونو روتاويو، والتي انقاد إليها ماكرون، معتبرا "أنها تشكل عنفا ولا تقود سوى إلى مزيد من النكسات"، ومن باب التذكير، استشهد ميلونشون بالتاريخ الاستعماري لفرنسا في الجزائر، واصفا إياه "بالسراب لأحلام القوة لدى الحكام الفرنسيين منذ 1830"، وانتهى بفشل ذريع على يد مقاومة انطلقت منذ اللحظة الأولى للغزو، ولم تخمد حتى

بسبب سياستها الخارجية المتشنجة باريس على حافة العزلة

بالإجماع وتسبب في إضعاف الوحدة الأوروبية في مواجهة التحديات الكبرى، والنموذج يأتي من عدم التحكم في ملف أوكرانيا الذي يريد ماكرون الاستفراد به، كما أن علاقة باريس بالولايات المتحدة الأمريكية قد فقدت بريقها في عهده وشهدت بدورها تقلبات عديدة، فما من مرة إلا وتعيد واشنطن باريس إلى حجمها الحقيقي.
فرنسا الماكرونية التي تواجه اليوم سياستها الخارجية تحديات عديدة، عليها أن تتحرر من عقليتها الاستعمارية والعنصرية وعقدة التفوق التي هي في الأصل انزلاق على القاع، وتعيد تقييم استراتيجيتها، وتتبنى مقاربة أكثر واقعية وتواضعا تتوافق مع التغيرات الدولية وبرز واقع عالمي متعدد الأقطاب لم تعد فيه فرنسا اللاعب الوحيد لفرض إرادتها، والإفستصلم بجدار العزلة الخارجية ويتآكل نفوذها عبر العالم كما يحدث لها في إفريقيا وتعيش في أزمنة داخلية كبيرة وتتحوّل إلى مجرد دولة غير فاعلة في مسرح السياسة الخارجية والعلاقات الدولية.

السياسية والعسكرية والاقتصادية، وحان الوقت لأن تخسر باريس معاقفها التقليدية وحداتها الخلفية وموارد غناها في منطقة الساحل، لتنتقل حقبة البناء والتشييد والنجاحات والإنجازات في القارة التي تعد الجزائر بوابتها وقلبيها النابض، والتي أذنت باريس بما ينبغي لها أن تحفظ، ولقنتها درسا قاسيا في السياسة الخارجية واحترام مبادئ الدبلوماسية النزيهة والشريفة، خاصة أن بلد الشهداء، لم يسلم بدوره من السياسة الخارجية غير المتزنة وغير المتوازنة لماكرون وحاشيته التي لا تحترم توجهاته السياسية، من الذين أدخلوا العلاقات مع الجزائر في نفق من التوتر المتصاعد بسبب العديد من الملفات والقضايا التي لم تحترم فيها فرنسا الاتفاقيات الدولية وميثاق الأمم المتحدة.
إن التوتر وعدم الاستقرار الذي تشهده السياسة الخارجية الفرنسية حاليا، لم يقتصر فقط على دول القارة السمراء، بل امتد إلى دول أوروبا، حيث لم تحظ سياسة ماكرون وطموحه لقيادة القارة العجوز نحو استقلال استراتيجي

فرنسا، الذي يقوم وبمشاركة اليمين المتطرف الفرنسي برمي كل ما يمت بصلة للسياسة الخارجية في فرنسا إلى مزبلة التاريخ ليشهد عليهم التاريخ نفسه.
وفي ظل التحديات الإقليمية والدولية الجديدة والتغيرات الجيو سياسية، تواجه باريس العديد من التحديات الجسيمة التي تهدد مكانتها كقوة كبرى وتؤدي بها إلى العزلة السياسية، حيث يلاحظ أن باريس، قد فقدت خلال السنوات الأخيرة، العديد من الشركاء التقليديين وحتى الحلفاء الاستراتيجيين بسبب سياستها الخارجية المشبوهة غير القادرة على التجدد، فمن إفريقيا التي استبعدت فرنسا أن تخسر مكانتها فيها يوما ما، بسبب سيطرتها الكبيرة على عدد من الدول الإفريقية، جاء الوقت الذي طردت فيه باريس شر طردة من عدد من دول القارة السمراء وهو ما أثار جنونها.
فباريس، لم تستوعب بعد، أن زمن الاستعمار والتبعية، قد ولّيا، وبأن نفوذها قد تآكل في القارة السمراء بعد عقود من الهيمنة

تعرف السياسة الخارجية الفرنسية في السنوات الأخيرة، وتحديدا في عهد الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون، حالة من التخطئ والتشنج غير المسبوق، بعدما تحولت باريس من فاعل رئيسي وبارز في رسم معالم السياسة الخارجية في الساحة الدولية باعتبارها مركزا للدبلوماسية العالمية، إلى دولة فاقدة لأبجديات دبلوماسية القيم والمبادئ، بعدما وضعت سياستها الخارجية في زاوية ورواق مليء بالتوترات ومرهون بالأجندات الخارجية وخاضعة لسياسة اليمين المتطرف العنصري، خاصة مع تولي هذا الأخير لحقائب وزارية سيادية في عهد ماكرون، كوزارة الداخلية التي لم يتوان من خلالها الوزير برينو روتاويو عن نفث سمومه وحفده وعنصريته على الجزائر بالضبط وتعكير مسار العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين، وهو النهج الذي سار عليه رئيس

شهرزاد بهلولي

نقطة ساخنة

دوران ثعلب

فاطمة شنتل

ما يعرف عن إيمانويل ماكرون، أصغر رؤساء الجمهورية الفرنسية الخامسة (بالمجاز والحقيقة) منذ دراسته الثانوية في باريس أنه يتجبرأ على الحديث أمام من يكبرونه سنا، لكن الحديث إلى الكبار في السياسة ليس مشهدا ناجحا من مشاهد مسرحياته المتكررة في ركع ثانويته. السياسة ليست "فن الكوميديا " النص المسرحي الذي كتبه مع بريجيت، ذات يوم، إنما هي اجتهد وهو ذات الاجتهاد الذي يمتنه الرجل بالكذب والنفاق، بشهادة أهله قبل خصومه. جام الغضب هذه الأيام وقبل أشهر أيضا، يسقط تباعا عبر الشاشات على ماكرون الغارق في أكثر من مستنقع ولا يجد من يمد له يد العون، بل معاول تزيد إغراقه ليشرب ويرتوي من الوحل ويكون مروره في الإليزيه، من أسوء ذكريات الفرنسيين.
الفرنسيون يصيحون ويصدحون بكل أنواع إعلامهم وتوجهاته بأن الرجل، يظهر نفسه أوكراينا أكثر من أهل هذا البلد ذاتهم، ولكن مرتّ ثلاث سنوات وماكرون يدور حول نفسه كثعلب يريد الإمساك بذيله دون جدوى، في الوقت الذي يقول دونالد ترامب "يا مكاني أن أنهي الحرب في أوكرانيا في يوم واحد"، فتساءل إعلاميو فرنسا: كم أضعاف الإليزيه على نفقات تنقلات هذا الرئيس؟ أولم يكن حريا به الالتفات إلى غرق فرنسا في معضلاتها الداخلية؟

الفشل الذريع في السياسة الخارجية التي ينتهجها ماكرون، والتي أكدتها الصحافة الفرنسية ذاتها الأربعة، مشيرة إلى أن نزبل الإليزيه يدور حول نفسه منذ ثلاث سنوات فيما يخص ملف أوكرانيا دون أن يحرز تقدما، ثم لماذا لا يوازي ماكرون بين مشاكل فرنسا الداخلية وسياسته الخارجية تجاه عديد القضايا بدل الهروب إلى الأمام؟ والسباحة في حضن أحزاب وتيارات لا تمثله إطلاقا ويمثل لها مدعنا خاضعا؟

وإذا كان عديد الرؤساء ورؤساء الوزراء يتلقون صفعه أو اثنين من عامة الشعب و ينسكب على رؤوسهم زلال البيض باسم الديمقراطية و حرية التعبير فإن الكلمة التي أشعلت وحنته ووهجت مجياه من بريجيت "الأنثى جدا"، دليل قاطع أنه لا يحسن تسيير شؤون منزله الصغير فكيف بالكبير؟ وعليه فإن الجرة على مجارة الكبار مختلفة تماما في السياسة

كما أن المهلكات التي يزينها له "روتاويو" الوزير فوق العادة و"بارديلا" و"دافمانان" (ولد موسي) سياسة العرجاء تؤكد أن فرنسا تسيير وتسيير بأكثر من رأس والسفينة التي يكثر رثانها مالها الغرق.

الخلفيات السيئة للإليزيه وراء تلغيم العلاقات بين الجزائر وفرنسا الندية أساس الرد الجزائري

أن باريس تتحّن فرصة الرد، وهو ما تداولته عديد الوسائل الإعلامية حينها، فتأزمت العلاقات واكتنفتها كثير من التطورات على يومنا.

للتذكير، جاء قرار باريس الخارق لاتفاقية 2013، بعد أقل من 24 ساعة من ظفر وزير الداخلية "برينو روتاويو" برئاسة حزب الجمهوريين اليميني، و القرار اتخذته وزارة الداخلية أيضا .. رئاسة حزب الجمهوريين سخر لها " برينو روتاويو" كل الإمكانيات الشخصية واللوجستية مستعينا بمنصبه في وزارة ذات سيادة.. رغم أن القانون الفرنسي يمنع استغلال المنصب لأغراض سياسية أو حزبية، وهو يخطط من وراء ذلك للتقدم لرئاسيات 2027

فرنسا التي يسيّر شؤونها الداخلية والخارجية وزير فوق العادة، في غياب يبدو تاما لـ "الإليزيه" و"الكي دورسي" (مقر الخارجية) وأيضا "ماتينيون" (مقر الحكومة)، تتجه إلى أكبر عملية تعقيد في تاريخ العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين.

الرسمية الجزائر بالإجراء الجدي سابقا. وحسب البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الجزائرية في حينه، والذي صدر بعد دراسة وتريث، فإن القائم بالأعمال في السفارة الفرنسية الذي تمّ استدعاؤه، لم يتلق تعليمات من إدارته المتمثلة في وزارة الخارجية ولم ترده حينها معلومات في هذه المسألة و بالتالي لم يقدم ردا على طلبات الجزائر بتوضيح الموقف الفرنسي وهذا دليل التخطئ الباريسي الذي يتسبب فيه وزير الداخلية برينو روتاويو ..

وأمام السرعة التي تسيّر بها باريس ردودها على الإجراءات الجزائرية، التي طردت سابقا 12 دبلوماسيا فرنسيا، وقالت الخارجية الجزائرية في بيان شديد اللهجة، إن الجزائر قررت بصفة سيادية اعتبار 12 موظفا يعملون في السفارة الفرنسية وممثلياتها القنصلية بالجزائر والمنتمين لأسلاك تحت وصاية وزارة الداخلية الفرنسية، أشخاصا غير مرغوب فيهم" وطلبتهم بمغادرة البلاد في ظرف 48 ساعة، وهو الأمر الذي أثار وزير الخارجية الفرنسي "جون نوال بارو" الذي قال

لاتفاقية 2013 المتضمنة إعفاء حاملي هذه الجوازات من طلب التأشيرة لدخول التراب الفرنسي، علما أن باريس هي التي بادرت بإعفاء الجزائريين العاملين لجوازات سفر دبلوماسية من التأشيرة في 1986، وهو ما رفضته الجزائر ثلاث مرات، ثم تم الاتفاق بشأنه في 2007 وفي 2013، توسع الإعفاء ليشمل حاملي جوازات سفر لمهمة، وأكدت الجزائر من خلال بيان خارجيتها احتفاظها بحق الرد، من خلال تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وانتهى الأمر إلى تعليق فرنسي، ففضّ جزائري وتوقيف العمل بالاتفاقية، لتؤكد الجزائر أن باريس ليست منتهية العالم.

إعلام اليمين يسبق بيانات القصر الرئاسي

الخبر الذي تناولته وسائل إعلام فرنسية معينة لها علاقاتها الخاصة باليمين واليمين المتطرف أيضا، والتي تشغل على ملف محاولات إذكاء وزير الداخلية الفرنسية "برينو روتاويو" الإساءة للعلاقات الثنائية بين البلدين، وقد خرقت باريس بهذا الشكل المادة 8 من نص الاتفاقية المذكورة بعدم إعلام قنواؤها

فاطمة شنتل

تتابع الجزائر منذ أكثر من سنة، ما ذهبت إليه باريس في سياستها الانتحارية وترد عليه بحزم ومسؤولية، فذهبت باريس في تعاملها بشأن تأشيرات حاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات سفر لمهمة، وهي إجراءات أفصحت عنها وسائل إعلام فرنسية معروفة، دون أن تدلي بشأنها السلطات المعنية في باريس بشيء ودون أن ترسل القنوات الرسمية الجزائرية بشأنها، بعد أن اتخذت وزارة الداخلية الفرنسية تدابير غير مسبوقة في العلاقة الثنائية بين البلدين، بحسب ما أوردته وسائل إعلام صار لديها السبق من أخبار وقرارات وزارة الداخلية، وأفصح تداول قنوات إعلامية معروفة دون غيرها الخبر عن تسريبات مفضوحة تؤكد العمل المشترك مع الدوائر التي تلغّم العلاقات بين البلدين وعلى رأسها الداخلية التي يقودها "برينو روتاويو" ومصالح الشرطة.

ويتعلق الأمر بانتهاك فرنسي فاضح

م.بو عزة

الخطوة الأخيرة الصادرة مؤخرا عن الرئيس الفرنسي إمنويل ماكرون القاضية بتوجيه حكومته للتحرك "بمزيد من الحزم والتصميم" تجاه الجزائر، وطلب تعليق الإعفاء من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية الجزائرية والجوازات لمهمة، ما هي إلا رسائل خبث وحقد وكيد للجزائر، الذي أبطنها هذا الرئيس الفرنسي، حين قام بتأييد وزيره للدخالية في سلوك ينمّ عن عداوة وحقد دينيين للجزائر، في أعقاب الحماية التي اركبتها حكومته عن قصد بإقرارها فرض قيود على دخول الشخصيات الجزائرية إلى أراضيها من حاملي جوازات سفر دبلوماسية أو لهمام. ما يمثل انتهاكا للقواعد الأساسية في العلاقات الدبلوماسية، وذلك في ظل توتر بين البلدين وإجراءات اتخذت. بعد طرد الجزائر لـ 12 موظفا فرنسياً يشتغلون في سفارة باريس بالجزائر وما قبله من طرد عمائل لموظفين جزائريين من باريس .

ويمثل هذا التحول، إقراراً ضمناً بفشل سياسة اليد الممدودة التي تبنّاها ماكرون عند بداية عهده، خاصة بعد محاولاته المثيرة للجدل لإعادة قراءة التاريخ الاستعماري الفرنسي في الجزائر، وأعلن إيمانويل ماكرون، حينما وافق قرار وزيره، ضاربا بالقواعد الدبلوماسية والأعراف الدولية عرض الحائط، وهو ما يبين خبث النية لدى الرئيس الفرنسي الذي يسعى إلى تحريك الفتنة والضغينة بين البلدين ممثلًا لليمين. وما هو أكيد أيضا، أن محاولة ماكرون لاستفزاز الجزائر، بما لا يخفى على عاقل، منذ سنوات سواء من

القارة السمراء تطلّق فرنسا معسكر القارة السمراء يهزّ الرمال من تحت أقدام ماكرون

ع. مليحة

لم يهضم قصر الإليزيه إلى حد الآن، فكرة تجر صفة العمر وسقوط مملكة الاستيطان، وإنهيار مشروع التوسع والنفوذ الفرنسي وغلق مخازن الإمداد الإفريقي، وتوقف عداد استنزاف ثروات وخيرات القارة السمراء بعد رحلة استهلاك طويلة مبرمجة عبر محطات زمنية متتالية، اكتنزت من ورائها الكثير وجمعت من خلالها استثمارات كبرى بعائدات ضخمة اثرى بها خزينة الدولة .

ولم تلغ باريس إلى حد الآن، شوكة نهاية حقبة الدم اللوجيستى وبداية مرحلة الوعي الشعبي والسياسي بمعسكرها الإفريقي، لدرجة أن شوكتها، لا تزال عاتقة بحلق السياسة الماكرونية، المنكبة بجرعات مركزة منبّهة من عداء اليمين المتطرف، تبحث عن جراحة عاجلة ترمم بها جرحها العميق وتعزز غريزتها الاستيطانية وتغذي الردود النرجسية لإمبراطورية الجردان وعرش الحقد الاستعماري. لكل بداية نهاية، ومع كل نهاية بداية جديدة، تطوي حقبات زمنية مع نفوذ فرنسي متعدد المقاييس والمعطيات، استحدثها الاستعمار خصيصا لتضليل الرأي العام الإفريقي وتمويه الشعوب المستضعفة، من أسوار الحماية العسكرية وحصانة التعاون المشترك بميزان المصلحة الفرنسية المفتوحة على مصرعيها.

فلم تترك هذه السياسة الاستعمارية التي تجرى في عروق الإليزيه إلى يومنا هذا، المجال للدول المستقلة لاستعادة أنفاسها والعيش في كنف السيادة الوطنية مباشرة بعد

إنهاء تواجد عسكري لتفتح عهدا جديدا بمواصفات التدخل الأجنبي وبسط النفوذ عبر تراب مستعمراتها القديمة الغنية بثرواتها والمرفهة بخصوصياتها البشرية والمادية. يشهد التاريخ على الظلم الاستعماري في نسخته المتجددة، وعبر حقبات زمنية لم تعرف فيها القارة السمراء الهدنة، أو السلم والأمن الإقليميين، بفعل التوترات المزروعة والمنظمات الإجرامية الممولة من الممارسات المفضوحة للجمهورية الفرنسية، ويوثق سجل الشعوب الإفريقية بتفاصيل دقيقة ما اقترفته العجوز في حق أراضي القارة السمراء من اختراقات وتجاوزات مولودة من رحم الجرائم المنظمة والفتن والصراعات والعمليات الإرهابية والاتجار بالسلاح والبشر بأنفاس كولونيالية، وبدعم ما يسمى بإعادة تدوير النفوذ الفرنسي الموسوم، بعنوان التعاون المشترك الممارسات الموازية.

وتسجل الساحة الإقليمية وعلى المباشر، الخسائر الثقيلة لضحايا الصراعات الداخلية والحروب الأهلية والحكومات العسكرية الموازية التي هيئ لها المستقبل الملائم، لتسبح وتغفلل في المساحات الخصبة، والخضراء بخيراتها بكل حرية وبمؤشر المقايضة المشروطة التي تسهل للمحرك الفرنسي عملية جني محصول متنوع بتنوع خيرات الدول المستهدفة.

من الغرب والوسط والجنوب والساحل، بسط الأخطبوط الفرنسي أذرعه الثمانية لاحتواء الطاهر والباطن، عبر محطات ومراحل استنزافية كبرى ويخطط وبرامج شيطانية وباستراتيجية التوغل

ولم يتوقف ماكرون الذي صنعه اللوبي اليهودي في باريس، في نفث سمومه عند هذا الحد، بل وصل إلى استعمال مصطلح "المتوسط" وهو ما يقصد من ورائه نفي صفة العروبة والإسلام عن المنطقة الجنوبية للمتوسط، وهي المحاولة التي فشل فيها الصهيوني الذي سبقه إلى الإليزيه، نيكولا ساركوزي، الذي أطلق مشرّوع الاتحاد من أجل المتوسط، لجعله فضاء يسع الجميع بمن فيهم الكيان الصهيوني.

والذي يعرفه جيدا إيمانويل ماكرون والدوائر التي تحركه، أن قطار الجزائر انطلق ومن المستحيل إيقافه، وأن الجزائر التي كانت تمطر ذهبا على فرنسا لعقود طويلة، خرجت من غيبيتها مع سقوط مشروع العهد الخامسة الذي رعته وحاولت فرنسا حمايته، وما نشهده اليوم، هو تغيير حاد في استراتيجية الإليزيه وأن هناك شعورا بالإحباط داخل الدولة الفرنسية نتيجة مراوحة العلاقات مكانها، بل وتدهورها وأن باريس باتت ترى أن التودد لم يعد مجدياً.

وقد اختار ماكرون التصعيد السياسي كوسيلة ضغط على الجزائر، لاسيما في ظل تجاذب الداخلية الفرنسية الحكم والقرار مه قصر الإليزيه وقد عرف وزير الخارجية الفرنسي الملفات التي تآلب على ماكرون الجمعية الوطنية والفريق الوزاري أيضا.

اليسار يتحرّك

بالمقابل وجّهت شخصيات ومواقع محسوبة على اليسار في فرنسا انتقادات لأدعة لسياسة

ماكرون يفتح ملفات ويتركها عالقة

تصعيد سياسي لدرء إخفاقات الإليزيه

التصعيد التي تنتهجها باريس تجاه الجزائر، معتبرة أنها تعكس غياب الاستفادة من دروس التاريخ وتكرس مناخ التوتر بدل بناء الثقة، وانتقدت هذه الأطراف ما وصفته باستعمال "ورقة الجزائر" لصرف الأنظار عن الأزمات الداخلية، والتحالف مع نيابات ذات نزعة استعمارية قديمة، محذرة من أن هذه المقاربة تدفع نحو "الطلاق" وتفقد فرنسا رصيدا استراتيجيا مهما في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط. وفي هذا السياق، أكد زعيم حزب "فرنسا الأبية" جون ليك ميلونشون: "لا بد أن نتحمل لعامين إضافيين هذا الخراب الدائم الذي تمثله السياسة الدولية للماكرونية، وأشار إلى أن بقاء ماكرون أصبح معتمدا على الحلقة التي تمسك فيها اليمين المتطرف وأقصى اليمين بذيول بعضهما، ما يجعل أي مهزلة كارثية ممكنة". لافتا إلى أن الملف الجزائري بات جاهزا على طاوله الكارثة، واتهم ماكرون بأنه، بعد إخراج فرنسا من معظم مناطق إفريقيا، اختار مراقبة استفزازات وزير داخليته تجاه الجزائر، في وقت يقوم فيه الأخير بالتقرب من أصحاب "النوستالجيا" الاستعمارية

من جانبها، وجهت المرشحة الرئاسية الاشتراكية السابقة "سيغولين روبايل" انتقادا لأدعا سياسه ماكرون، مبزة أن "ورقة الجزائر"، تُستخدم كلما أردت السلطات صرف انتباه الرأي العام عن أزمات داخلية خائفة، مثل حرائق الغابات المدمرة في منطقة "أود"، واعتبرته تقصيرا فادحا في تنفيذ الودود المتعلقة بتجهيزات بالطائرات وتراجع ميزانية الحماية المدنية، فضلا عن الاستعداد لدخول

الدكتور عقبوبي مختص في العلوم السياسية :

جذور التوتر تكمن في ملف الذاكرة



لأي علاقة متوازنة، فيما ترى في محاولات الانتقام الفرنسية دليلا على استمرار عقلية الوصاية.

ويشير الدكتور عقبوبي إلى أن وصول ماكرون إلى الحكم عام 2017، ترافق مع محاولة لإعادة صياغة العلاقة مع الجزائر، غير أن صعود اليمين المتطرف حدّ من قدرته على المناورة، فالتجمع الوطني وحلفاؤه لا يخفون عداهم للجزائر والجياليات المسلمة عموما مستغلين ملفات الهجرة والتأشيرات وحتى قضية الصحراء الغربية في الصراعات الداخلية، وهو السياق الذي جعل وزراء فرنسيين يتخذون مواقف متشددة تجاه الجزائر، لترد الأخيرة بسياسة المعاملة بالمثل.

وفي المقابل أيضا يؤكد ذات المحلل السياسي، أن الجزائر، لم تعد في موقع الطرف المسابر، بل تبنت استراتيجية تقوم على تنويع شراكاتها الاقتصادية والسياسية مع قوى كبرى مثل الصين وروسيا وتركيا وإيطاليا وألمانيا، وهو التحول الذي أفقد فرنسا امتيازاتها التقليدية في مجالات النقل والطاقة والمياه وأضعف نفوذها في فضاء تغتيره مجالا تاريخيا لمصالحها، ومع كل خطوة جزائرية لتقليص التبعية تزداد حساسية باريس وتتصاعد خطابها السياسي والإعلامي المثقل بالكراهية.

ويضيف الدكتور عقبوبي، أن الأزمة لم تبقى محصورة في الدوائر الرسمية، بل امتدت إلى الجالية الجزائرية في فرنسا التي تشكل نقلا بشريا وسياسيا واقتصاديا مهما، وهناك تقارير عن مضايقات في المطارات وتصريحات عنصرية من بعض المسؤولين الفرنسيين، دفعت الجزائر إلى استدعاء القائم بالأعمال الفرنسي والتنديد بهذه الممارسات، وهذا البعد الشعبي، يزيد من حساسية الأزمة ويجعلها تمس مباشرة الرأي العام.

ويرى المتحدث أن العلاقة بين البلدين، تحولت من مشروع شراكة استراتيجية إلى وضعية "إدارة أزمة"، ف فقدان ماكرون القدرة على التحكم في

ليندة بلجيلالي

تشهد العلاقات الجزائرية الفرنسية هذه الأيام واحدة، من أكثر فتراتها توترا وتعقيدا منذ 1962، فكلما اعتقد المتابع أن صفحة الخلاف قد طويت، أو أن مسار التهذبة قد بدأ، سرعان ما تعود فرنسا لتطفو على السطح، محملة بملفات الذاكرة الاستعمارية العالقة وبحسابات السياسة الداخلية الفرنسية التي تعيش على وقع صعود غير مسبوق لليمين المتطرف، إلى جانب رهانات جيو سياسية متشابكة في منطقة المتوسط والساحل. وفي ظل هذه التداخلات، لم تعد الأزمة محصورة في قضايا تقنية أو دبلوماسية، بل تحولت إلى مواجهة شاملة تمس الذاكرة والمصالح والجيالية، وهو ما يوقف العلاقات بين الجزائر وباريس عند مفترق طرق يحدد مستقبلها لعقود قادمة.

وفي هذا السياق، يرى الدكتور مولود عقبوبي، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن الأزمة الراهنة ليست ظرفية بل نتاج تراكمات طويلة، تجعلها تتجاوز الخلافات التقنية لتتحول إلى مواجهة مفتوحة.

ذاكرة استعمارية لم تُطو صفحتها

يؤكد الدكتور عقبوبي، أن جذور التوتر، تكمن في ملف الذاكرة الاستعمارية الذي ظل عالقاً منذ اتفاقيات إيفيان، فرغم مرور أكثر من ستة عقود، لم تقدم فرنسا اعتذارا رسميا عن جرائمها الاستعمارية بل ولم تعترف بها، وماكرون الذي حاول في بداياته تقديم خطاب جديد قائم على الاعتراف، سرعان ما تراجع تحت ضغط اللوبيات السياسية وصمود اليمين المتطرف، وبالنسبة للجزائر - يضيف ذات المتحدث- يبقى الاعتراف الصريح شرطا

الاتحاد الإفريقي - فرنسا

العقدة التي تضفي الضباب عن الرؤية

إفريقية لتجالبها به اليوم فرنسا. ورغم تشكيك المشككين من داخل فرنسا في بحث أواصر تعاون إفريقي - أوروبي من منطلق علاقة قارتين مستقلتي القرار والدور، إلا إن النية الإفريقية متوفرة من باب حاجة القارة للخبرة والموقف الأوروبيين، فإفريقيا رغم غناها على جميع الأصعدة عاجزة عن تحريك ثروتها وتدوير مكاسبها، وهو الأمر الذي جعل فرنسا تستحوذ على إنجازات ضخمة في القارة التي تضم العدد الأكبر من مستعمراتها السابقة وتكاد باريس تحرّم على الوافدين الجدد اللعب في ميدانها، غير أنها لم تصمد في وجه التنين الصيني ولا تركيا والقيادة العسكرية الأميركية في إفريقيا (أفريقيكوم)، المستولنة عن العلاقات العسكرية مع 53 دولة أفريقية منذ 2007 والتي لم تات إلى القارة من أجل استكشاف الأذغال، وعليه تدخل فرنسا

موسم اجتماعي متوتر دون أي إجراءات وقائية لاحتواء الاحتقان.

ويؤكد المحللون أن الأزمة الدبلوماسية الأخيرة مع الجزائر ستحرم فرنسا من رافعة استراتيجية على الصعيدين الإفريقي والمتوسطي، وأن باريس بصدد خسارة سوق رئيسي وشريك استراتيجي في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، وأبرزوا أن فرنسا، وبمواجهتها للجزائر لأسباب سياسية ضيقة، فإنها تعزل نفسها وتحرمها من سوق رئيسي، ومن غير المستبعد أن تخسر إفريقيا للمرة الثانية.

وأجمعوا على أن قرار الجزائر بإلغاء اتفاقية 2013 المتعلقة بالإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية ولمهمة، يدل على أن ميزان القوى قد انعكس، وهذه المرة فإن الجزائر هي التي تقرر فض الاتفاقية وليس تعليقها فحسب، وأن هذا الإلغاء ليس مجرد إجراء تقني بسيط، بل رسالة سياسية واضحة، والواقف ستكون فورية وثقيلة منها إنهاء تسهيلات الدخول والتحرك للدبلوماسيين الفرنسيين ومراجعة الامتيازات القارية الممنوحة للمؤسسات الفرنسية وتجميد برامج ثنائية كاملة.

وأخيرا، فيليب ماكرون أن الجزائر لم تعد متأثرة بل أصبحت تضع الإيقاع الآن ولا تخشى خوض المواجهة، وهي تشهد نشاطا اقتصاديا متصاعدا ونشاطا دبلوماسيا مكثفا وشراكات متنوعة، وترسخ موقعها كلاعب محوري في إفريقيا وفي البحر الأبيض المتوسط، كما أصبحت جذابة للاستثمارات الدولية ومعززة لتحالفاتها.

إفريقيا من باب الاتحاد الأوربي متأكدة أنها تجني من وراء علاقاتها بإفريقيا مكاسب جمّة .

وإن كان تقرب الاتحاد الأوربي مجتمعا أو متفرقا (علاقات ثنائية) يقتصر على مجالات معينة، منها على سبيل المثال وضع حد لهجرة الأفارقة، الذين أراد أن يقيم لهم مراكز وقف الزحف في بلدان مثل الجزائر ومصر وليبيا، بالإضافة إلى محاربة الإرهاب في الساحل والمخدرات والجريمة بكل أنواعها بعد أن تحركت الولايات المتحدة في المنطقة، فإن عواصم القارة السمراء تريد أن يكون التعاون الإفريقي، نابعا من أولويات بلدانها، لأن القارة أمام خيارات كثيرة، ودول من خارج الاتحاد الأوربي، لا تربطها بالقارة لا عقدة التاريخ ولا عقدة المستعمر، على غرار الصين التي لا تفتش عن السياسة في إفريقيا بل تنقّب عن الاقتصاد .

وزراء خارجية دول عربية وإسلامية من بينها الجزائر يدينون بأشد العبارات تصريحات لمن يسمى برئيس وزراء الكيان الصهيوني:

التصريحات تهديد مباشر للأمن القومي العربي والسلم الإقليمي والدولي



• رفض وإدانة جرائم العدوان الصهيوني والإبادة الجماعية والتأكيد على وقف إطلاق النار في غزة

ندد وزراء خارجية دول عربية وإسلامية، من بينها الجزائر و كذا الأمناء العامين لكل من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأشد العبارات، التصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني، والتي نقلتها وسائل الإعلام الصهيونية بشأن ما يسمى بـ "إسرائيل الكبرى"، مؤكدين أنها تمثل "انتهاكا صارخا وخطيرا لقواعد القانون الدولي" وتشكل "تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي ولسيادة الدول، والأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وفي بيان مشترك مساء أول أمس ندد وزراء خارجية 31 دولة عربية وإسلامية من بينها الجزائر والأمناء العامين لكل من جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بأشد العبارات التصريحات التي أدلى بها ما يسمى رئيس وزراء الكيان الصهيوني (القوة القائمة بالاحتلال)، والتي نقلتها وسائل الإعلام الصهيونية بشأن ما يسمى بـ "إسرائيل الكبرى"، والتي "تمثل استهانة بالغة وانتهاكا صارخا وخطيرا لقواعد القانون الدولي، ولأسس العلاقات الدولية المستقرة، وتشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي ولسيادة الدول، والأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وشددوا على أنه في الوقت الذي تؤكد فيه الدول العربية والإسلامية احترامها للشريعة الدولية وميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة 2 الفقرة 4 المتعلقة برفض استخدام القوة أو التهديد بها، فإن الدول العربية والإسلامية سوف تتخذ كافة السياسات والإجراءات التي تؤطر للسلام وتكرسه، بما يحقق مصالح جميع الدول والشعوب في الأمن والاستقرار والتنمية، بعيدا عن أوهام السيطرة وفرض سطوة القوة". كما أدانوا "بأشد العبارات" موافقة الوزير الصهيوني المتطرف بتسليح سموتريتش على خطة الاستيطان في منطقة "EI".

و"تصريحاته العنصرية المتطرفة الراضة لإقامة الدولة الفلسطينية"، معتبرين ذلك "انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واعتداء سافرا على حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة"، وشددوا على أن "لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة"، وأكدوا "رفضهم المطلق وإدانتهم لهذه الخطة الاستيطانية ولكافة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية، التي تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن، وعلى وجه الخصوص القرار 2334، الذي يدين جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى تغيير التكوين الديموغرافي والطابع الوضع القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين". وأعادوا التأكيد على "الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية، الذي شدد على عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وضرورة إنهائه فوراً، وإزالة آثاره والتعويض عن أضراره". كما حذروا من "خطورة النوايا والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى ضم الأراضي الفلسطينية، واستمرار الحكومة الإسرائيلية

المعابر الاسرائيلية مع قطاع غزة، وتحميل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، كامل المسؤولية عن تبعات جرائمها في قطاع غزة، من انهيار المنظومة الصحية والإغاثية". وأعادوا التأكيد على "الرفض الكامل والمطلق لتجهيز الشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال وتحت أي ذريعة من الذرائع، ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف العدوان والانسحاب الكامل من قطاع غزة، تمهيداً لتهيئة الظروف الملانمة من أجل تنفيذ الخطة العربية - الإسلامية لجهود التعافي المبكر وإعادة إعمار القطاع". وشددوا على أن قطاع غزة "جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وضرورة تولي دولة فلسطين مسؤوليات الحكم في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بدعم عربي ودولي، في إطار البرنامج السياسي

لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وسياسة نظام واحد وقانون واحد وسلاح شرعي واحد". في هذا السياق، دعوا "المجتمع الدولي، وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والعمل على إلزام إسرائيل بوقف عدوانها المتواصل على قطاع غزة وتصعيد الخطير في الضفة الغربية المحتلة، ووقف التصريحات التحريضية الواهمة التي يطلقها مسؤولوها، إضافة إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتمكينه من نيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حق في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني، ومحاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني".

العدوان الصهيوني على غزة:

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 61897 شهيدا و155660 مصابا



ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 61897 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، و 155660 مصابا، حسب ما أفادت به السلطات الصحية الفلسطينية، أمس السبت.

وأوضحت المصادر ذاتها أن عدد الشهداء الذين تم نقلهم إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية بلغ 70 والإصابات 385، بينما حصيلة الضحايا منذ 18 مارس الماضي، تاريخ خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار، بلغت 10362 شهيدا و 43619 مصابا.

وأضافت أن حصيلة من تم نقلهم إلى المستشفيات من ضحايا المساعدات خلال الساعات الـ 24 الماضية والإصابات 175، 26 شهيدا والإصابات 175، ليرتفع إجمالي "شهداء لفحة العيش" ممن استقبلتهم المستشفيات إلى 14288. يذكر أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة تزداد تعقيدا بسبب تعنت الاحتلال الصهيوني في منع دخول المساعدات الإنسانية و استمرار القصف على كافة المناطق وما تبقى من منشآت طبية وخدماتية وخيام النازحين.

موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية بالمغرب

مدن تنتفض رفضا لخيانة القضية الفلسطينية واستمرار التطبيع مع الكيان الصهيوني

شهدت عدة مدن مغربية ، موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية نصرة لقطاع غزة الذي يبرز تحت حصار خانق وعدوان دموي صهيوني متواصل منذ ما يقارب العامين، في ظل المصمت الرسمي والتواطؤ الفاضح مع سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني. وحسب ما أوردته مصادر إعلامية محلية، فقد خرجت جموع المواطنين في وقفات دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمم، حيث علت الهتافات المنندة بالتطبيع والمستنكرة لاستمرار العلاقات مع الكيان الصهيوني، في وقت تتصاعد فيه الجرائم بحق المدنيين في غزة. وأكد المحتجون أن الإبقاء على هذه العلاقات، وسط

بصمت السلطات عن توافد السفن المحملة بالأسلحة إلى الموانئ المغربية، والتي - بحسبهم- تشكل دعما مباشرا لألة القتل التي تفتك بأهل غزة. وأكدوا في السياق، أن استمرار هذا الوضع هو بمثابة مشاركة في الجريمة، داعين إلى إغلاق كل المنافذ أمام أي شكل من أشكال الدعم العسكري أو اللوجستي للاحتلال الصهيوني. ورغم اتساع رقعة الغضب الشعبي ووضوح المطالبات في الشارع، يواصل المغرب -وفق ما عبر عنه المشاركون- تعميق علاقاته العسكرية مع الكيان الصهيوني، من خلال توقيع اتفاقيات جديدة في وقت يتعرض فيه سكان غزة لواحدة من أشنع حملات التجويع والقصف والتدمير

الحصار والمجازر، يمثل خيانة صارخة للقضية الفلسطينية وتجاهلا متعمدا لمطالب الشارع المغربي الرافض لكل أشكال التعامل مع الاحتلال. وأوضح المشاركون في الاحتجاجات أن الرفض الشعبي للتطبيع ينبع من قناعة راسخة بأن أي تعاون مع الاحتلال هو "طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني" و"إهانة لتضحياته"، معتبرين أن المضي في هذه السياسات الرسمية هو انحياز كامل إلى صف الاحتلال وتجاهل صريح لآلام ومعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال والحصار.

ورفع المتظاهرون شعارات غاضبة تدنن ما وصفوه بـ"التواطؤ الرسمي مع جرائم الحرب الصهيونية". كما نددوا

شهدت عدة مدن مغربية ، موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية نصرة لقطاع غزة الذي يبرز تحت حصار خانق وعدوان دموي صهيوني متواصل منذ ما يقارب العامين، في ظل المصمت الرسمي والتواطؤ الفاضح مع سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني. وحسب ما أوردته مصادر إعلامية محلية، فقد خرجت جموع المواطنين في وقفات دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمم، حيث علت الهتافات المنندة بالتطبيع والمستنكرة لاستمرار العلاقات مع الكيان الصهيوني، في وقت تتصاعد فيه الجرائم بحق المدنيين في غزة. وأكد المحتجون أن الإبقاء على هذه العلاقات، وسط

انعقاد المؤتمر العادي للحزب الجزائري الأخضر للتنمية بوهران

تجديد الثقة في علي عمارة رئيسا للحزب

• دعم كامل لسياسة الجزائر في نصره القضايا العادلة

الحزب يسعى لتنظيم جامعته الصيفية نهاية شهر أكتوبر المقبل تحسبا للاستحقاقات المقبلة.

كما شدد على عمارة على أهمية إيلاء الأهمية للشباب لتشجيعهم ومراقتهم وزرع الثقة والأمل لديهم في مستقبل البلاد. وسمحت الدورة الثالثة العادية لمؤتمر الحزب بعرض التقريرين المالي والأدبي وعرض القانون الأساسي للحزب والمصادقة عليه، وعرض النظام الداخلي للحزب والمصادقة عليه إضافة إلى البرنامج العام للحزب. حيث أشار التقرير الأدبي أن الحزب ولد في 2012 حاملا مشروعا سياسيا طموحا يقوم على مرجع قيم الديمقراطية بالمبادئ البيئية، والمساهمة في بناء جزائر قوية بمؤسساتها، رائدة في محيطها الإقليمي،

وفاعلة في القضايا العالمية ذات البعد الإنساني والبيئي. وانطلاقا من هذه الأرضية السياسية والفكرية، شرع الحزب منذ تأسيسه في تجسيد رؤيته على أرض الواقع من خلال سلسلة من المبادرات والأنشطة التي جمعت بين العمل التنظيمي المهيكل والانخراط الفعال في القضايا الوطنية والإقليمية والدولية. وقد اتسمت هذه المسيرة بالاستمرارية والتزام، حيث عملت هياكل الحزب على ترسيخ حضوره في الساحة السياسية، وبناء جسور التعاون مع الشركاء في الداخل والخارج، بما يعكس إيمانه الراسخ بأن التنمية المستدامة وحماية البيئة لا تنفصلان عن تعزيز الديمقراطية، وتكريس دولة القانون، وخدمة تطلعات المواطنين.

القمة الإفريقية للمياه:

جنوب إفريقيا تجدد موقفها الثابت لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

مدينة كيب تاون. وأعربت الوزيرة عن استعداد بلادها لدعم الصحراوي غير القابل للتصرف في العملية مع الدولة الصحراوية في مجال المياه إلى جانب تعزيز التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. وخلال اللقاء، أشار عضو الأمانة الوطنية، وزير المياه والبيئة السيد أدة إبراهيم إحميم، إلى أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات المياه ، وتوسيع آفاق هذا التعاون ليشمل قطاعات أخرى ذات الاهتمام المشترك.

جددت جنوب إفريقيا موقفها المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، مؤكدة أن هذا الموقف ينبع من التزامها التاريخي بمناهضة الاستعمار ودعم قضايا التحرر في إفريقيا والعالم. جاء هذا، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، خلال لقاء الوفد الصحراوي المشارك في القمة الإفريقية للمياه، مع السيدة بيبي ماجودينا، وزيرة المياه والصرف الصحي في جمهورية جنوب إفريقيا، على هامش القمة التي تحتضنها

والي وهران سمير شيباني يتفقد مشروع نفق المشتلة تعليمات للرفع من وتيرة أشغال التهيئة الخارجية والتزيين

أمال عباسي

قام أمس السبت والي وهران السيد سمير شيباني بزيارة ميدانية لتفقد سير أشغال مشروع إنجاز النفق الأرضي بمحور دوران المشتلة منفذ بئر الحير الطريق الوطني رقم 11 ، حيث أكد على ضرورة الرفع من وتيرة الأشغال، مشيراً إلى أهمية تكثيف الجهود وتسخير جميع الإمكانيات لاستكمال هذا المشروع الحيوي .

وحسب الشروحات المقدمة من قبل القائمين على المشروع الذي تشرف عليه المؤسسة الوطنية للجسور والأشغال الفنية ، فقد تمّ الانتهاء من وضع الجدران الاستنادية للجزء الثالث والأخير داخل النفق الأرضي، كما تم تسجيل تقدم أشغال

مؤسسة "سبور" الإنهاء من الأشغال نهاية هذا الأسبوع، والتدخل العاجل لإصلاح وإعادة الطريق إلى وضعه الأصلي. علماً أنه تم خلال شهري جوان وجويلية الماضيين فتح شطرين للجهة العلوية للمشروع، مما ساهم في تسهيل حركة مرور المركبات. هذا ومن المنتظر أن يساهم هذا النفق عند إنهاء أشغاله ودخوله حيز الخدمة في تحسين الحركة المرورية بالجهة الشرقية للمدينة . إضافة إلى ذلك تفقد السيد سمير شيباني مشروع إنجاز شبكة صرف مياه الأمطار بنهج "بلاطان" بذات البلدية و وجه تعليمات صارمة للإنتهاء من هذا المشروع الذي يعرف تأخراً في الإنجاز.

لحفاظ على مجانيته وضمان راحة المصطافين تعزيز حملات ردع التجاوزات بالشواطئ

أمال عباسي

عززت جل البلديات الساحلية خاصة عين الترك وبوسفرو عين الكرمة ومرسى الحجاج بالتنسيق مع مصالح الأمن حملات معارضة ظاهرة الاستيلاء على الشواطئ المجانية، والتي أضحت توضع بها الطاولات والكراسي بغرض كرائها من قبل مستغلي الشواطئ الذين تحصلوا على الامتياز، و الذين لم يتقيد العديد منهم بدفاتر الشروط ولا بالمساحات المحددة لهم ، علماً أن هذا الإجراء الذي جاء تبعا لتعليمات والي وهران السيد سمير شيباني الذي شدد على ضرورة تهيئة كل الظروف لضمان راحة المصطافين الذين يتوافدون على شواطئ الباهية من مختلف أنحاء الوطن وحتى من الخارج ، لقي استحسان الكثير من

المصطافين الذين أكدوا بأن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المحلية هذه السنة ساهمت كثيراً في إنجاح موسم الاصطياف، وتوفير الجو الملائم للاستجمام ، و أوضحو بأنها وضعت حدا لتجاوزات مافيا الشواطئ التي كانت تفرض قانونها الخاص بوضع الكراسي و الطاولات على مساحات قريبة من الشاطئ وتقوم بتأجيرها مقابل مبالغ مالية متفاوتة، و تجبر المصطافين الآخرين على الجلوس وراءها غير مبالية بعرقلتها الحركة و بمنع المواطنين من الاستمتاع بمياه البحر ومناظره الساحرة، و دعوا إلى ضرورة مواصلة هذه العملية طيلة موسم الاصطياف بباقي الشواطئ المتواجدة على مستوى ولاية وهران التي تحولت إلى قبلة للزوار ، الذين يفضلون قضاء عطلةهم الصيفية بشواطئها في

ظروف مريحة، وأشاروا إلى أن وهران تتوفر على العديد من الشواطئ المميزة النظيفة التي شهدت تغيرا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية خاصة وأنها استفادت من عمليات تهيئة عديدة زادت جمالاً وجاذبية. هذا و أكدت مصالح البلديات على أن الإجراء سيتواصل دوريا و طيلة موسم الاصطياف ليمس مختلف الشواطئ المتواجدة عبر البلديات الساحلية التسعة للقضاء على الفوضى و فرض النظام و الحفاظ على مجانية الشواطئ ، و التصدي لمظاهر الاستغلال العشوائي وغير الاحترافي لها ، بما فيها نشاط تسير حظائر السيارات المحاذية لها و المحلات و كراء الشمسيات و الطاولات و الكراسي ، ودعمت مستغلي الشواطئ إلى الامتثال لدفاتر الشروط التي تحدد شروط استغلالها.

مع ارتفاع درجة الحرارة المختصون يحذرون من تعريض الأغذية لأشعة الشمس

صرح الطبيب كملول

ظهور أي من أعراض التسمم الحاد كالقيئ ، الإسهال ، الغثيان و كذا الحمى و هي أعراض خطيرة لا يجب التساهل أو إهمال أي منها. لكن مع ذلك أضافت ذات المختصة فإن كل فرد من أفراد المجتمع عرضة للإصابة بالتسمم خاصة مع العديد من التصرفات الخاطئة التي تجعلنا نصاب بالتسممات الغذائية و على رأسها عدم غسل اليدين قبل إعداد أو تناول الطعام ، شراء المواد الغذائية من أماكن غير موثوقة ، عدم وضع الأطعمة سريعة التلف في المبرد أو الثلاجة واستهلاكها مباشرة دون تعريضها للبرودة ، التفاوضي عن مراجعة تاريخ الصلاحية بالنسبة للعديد من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك وهو ما حذرت منه مديرية الصحة و منظمة مراقبة الجودة و قمع الغش و جمعية حماية المستهلك خلال حملاتها التحسيسية التوعوية التي تقوم بها خلال كل مناسبة . كما تجدر الإشارة إلى سلوكيات خطيرة تقوم به ربات البيوت بطريقة عفوية دون علم أو سابق معرفة بخطورة مثل هذه التصرفات ، وهو إعادة تجميد بعض الأطعمة كالحوم بعد إخراجها من المجمد وكذلك استعمال مياه الشرب دون التأكد من مصادرها ، الأمر الذي قد يتسبب في إصابة أفراد العائلة بالتسممات الغذائية.

حذر الأطباء المختصون في التغذية من موجة الحر التي تشهدها الباهية و ذلك نظرا للأخطار الناجمة عن لفحات الشمس و ارتفاع درجات الحرارة و التي قد تؤذي الأفراد كما تؤذي عددا من المواد الغذائية التي يتهاون معها المواطنون بالرغم من الأهمية البالغة للحيلة والحذر التي يجب أن يتخذها الأفراد لاسيما عند زيارات الشاطئ، مما يضاعف من نسبة تعرض الأغذية الطازجة والمحفوطة على حد السواء للتلف و التعفن على غرار اللحوم و الأجبان و الألبان و المربطات و التي يجب تجنب أخذها للبحر لاسيما و أن الأشخاص المصابين بنقص المناعة كالأطفال وكبار السن والنساء الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة وغيرهم من الفئات الهشة هم أكثر الأشخاص عرضة لخطر التسممات الغذائية دون سواهم الأمر الذي قد يسبب لهم تعقيدات صحية قد تؤدي بحياتهم .

و لذلك فإن المصالح الطبية المتخصصة في التغذية و على رأسهم استشارية التغذية الدكتورة سنوسي آسيا تؤكد على ضرورة تجنب تناول الوجبات السريعة و اللحوم و العصائر الجاهزة بالشواطئ و الإسراع لزيارة الطبيب عند

بسبب خلل تقني في أنظمة الري تعديل مؤقت في برنامج التزويد بالمياه ببعض البلديات

امال عباسي

أكدت شركة المياه والتطهير لولاية وهران "سبور" أنه نظرا لتسجيل خلل تقني في أنظمة الري، ستشهد بعض المناطق تعديلا مؤقتا في برنامج التزويد بالمياه الصالحة للشرب: من بينها عين الترك، والمرسى الكبير، وبونتليليس

إلى جانب مسرغين، عين البيضاء، وجزء من الجهة الغربية لمدينة وهران. وأوضحت الشركة بأن الفرق المختصة مجندة من أجل معالجة الخلل في أقرب الأجل واستئناف التوزيع. وأكدت أن الرقم الأخضر 3002 والصفحة الرسمية للمؤسسة تبقى تحت تصرف الزبائن على مدار 24 ساعة للإطلاع على أي معلومات حول هذه العملية.

مديرية الشباب والرياضة

اختتام فعاليات التبادل الشباني بين الولايات

إسماعين مختار

أشرفت مديرية الشباب و الرياضة أول أمس على اختتام البرنامج الصيفي المسطر ضمن فعاليات التبادل الشباني بين الولايات و ذلك بمشاركة وفد ولايتي فالمة و سوق أهراس. و قد جرى حفل الاختتام في أجواء مفعمة بالأخوة والبهجة، عبر من خلاله الشباب عن إعجابهم بالتجارب الثرية التي عاشوها خلال إقامتهم بوهران. واستحضر المشاركون أبرز اللحظات التي جمعتهم، معربين عن إعجابهم بمعالم المدينة الأثرية التاريخية و السياحية وكرم ضيافة أهلها، مؤكدين أن هذه المبادرة عمقت أواصر التواصل والتلاحم بين فئات الشباب . وتضمنت الأمسية تكريم أفراد الوفود المشاركة تقديراً لجهودهم طيلة فترة البرنامج، في خطوة تهدف إلى تحفيز الشباب على الانخراط في المبادرات الشبانية الوطنية التي من شأنها تعزيز قيم التضامن والالتزام. وللتذكير فإن هذا البرنامج يأتي في إطار سياسة وزارة الشباب والرياضة الرامية إلى تعزيز

التبادل الثقافي وبناء جسور التعاون بين شباب مختلف ولايات الوطن. وقد قام سابقا رضا لعريبي رئيس مصلحة نشاطات الشباب ممثلا عن مدير الشباب و الرياضة عادل تجار بزيارة ميدانية إلى مقر إقامة وفدي شباب ولايتي بسكرة وفالمة ببيت الشباب بلقاضي الطاهر بحي إيسطو من أجل الوقوف على ظروف الإقامة و الحرص على توفير مناخ و ظروف مريحة من أجل ضيوف الباهية وهران. وفي سياق آخر وضمن البرنامج المسطر من مديرية الشباب والرياضة أقيمت السهرة الختامية لتوديع الوفد الشباني القادم من ولاية أدرار و تحديدا من المدرسة القرآنية التابعة لمسجد أولاد داود ، في أجواء روحانية تحت إشراف رئيس مصلحة نشاطات الشباب نانبا عن مدير الشباب و الرياضة. و للتذكير فإن ولاية شهدت استقبال العديد من الوافدين إلى ولاية وهران ضمن البرنامج المسطر من قبل مديرية الشباب و الرياضة على غرار استقبال أبناء الجالية المقيمة بالخارج و الذي يحظى برعاية كبيرة من السلطات العليا في البلاد.

بلدية عين الترك

زيارة ميدانية لمعانية المشاريع تنموية

تمت معاينة مشروع التهيئة الحضرية ، و التدخل لحل بعض المشاكل الخاصة بالسكان . كما تم الاتصال بالمصالح المعنية للتدخل وحل المشاكل لتسهيل تنفيذ المشروع و الإسراع في وتيرة الإنجاز، كما تمت معاينة المشروع الخاص بتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بحي الأمل 350 مسكنا، و تمت أيضا معاينة

التي اتخذتها السلطات المحلية هذه السنة ساهمت كثيراً في إنجاح موسم الاصطياف، وتوفير الجو الملائم للاستجمام ، و أوضحو بأنها وضعت حدا لتجاوزات مافيا الشواطئ التي كانت تفرض قانونها الخاص بوضع الكراسي و الطاولات على مساحات قريبة من الشاطئ وتقوم بتأجيرها مقابل مبالغ مالية متفاوتة، و تجبر المصطافين الآخرين على الجلوس وراءها غير مبالية بعرقلتها الحركة و بمنع المواطنين من الاستمتاع بمياه البحر ومناظره الساحرة، و دعوا إلى ضرورة مواصلة هذه العملية طيلة موسم الاصطياف بباقي الشواطئ المتواجدة على مستوى ولاية وهران التي تحولت إلى قبلة للزوار ، الذين يفضلون قضاء عطلةهم الصيفية بشواطئها في

لحفاظ عليها وتثمينها

محافظة الغابات تشرع في إحصاء الأصناف النباتية والغاية

بلداني محمد حمزة

تسعى محافظة الغابات لولاية وهران إلى وضع إحصاء شامل للأصناف النباتية بغابات غرب البلاد بالتنسيق مع كلية علوم الأرض بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد. وحسب شروحات محافظ الغابات لولاية وهران السيد قريوغة عبد الغني فإن هذا الإحصاء سيكون كقاعدة بيانات لإيجاد وتثمين وإعداد هذه الأصناف، وأوضح المتحدث إن المحافظة تسعى للقاء الكفاءات الجامعية ، من أجل عرض الإشكالية المتمثلة في وضع قائمة الأصناف النباتية والغاية الموجودة في الغرب الجزائري خاصة وهران ، حتى

يتسنى الحفاظ عليها وتسييرها وتثمينها. إضافة إلى السعي أيضا إلى مجابهة ظاهرة الجفاف من خلال استراتيجة التأقلم والتخفيف وذلك بالتعاون مع مشاريع المؤسسة الألمانية التعاون الدولي GIZ لمعرفة الطريقة المثلى للتعامل مع الطبيعة ،وشدد المتحدث على الأهمية القصوى لإحصاء الأصناف النباتية الذي يعد خطوة أساسية لفهم التنوع البيولوجي والمحافظة عليه، فهو يوفر صورة دقيقة عن مكونات الغابة من أشجار وشجيرات وأعشاب ونباتات طيبة وعطرية. هذا الإحصاء يساعد الباحثين والمختصين في تحديد مدى غنى الغابة بأنواع النباتات ، ورصد التغيرات التي قد تطرأ عليها نتيجة

الحماية المدنية

جاهزية عالية لتأمين المصطافين

وتجهيية لمستعملي مختلف خطوط الاتصال عبر هواتفهم عبارة عن رسائل موجزة منها . "لأجل سلامتكم، ندعوكم الحماية المدنية إلى عدم السباحة في المسطحات المائية، و تجنب التردد على الشواطئ الممنوعة للسباحة" و في نفس السياق و ذات المعنى أرسلت "للسباحة بأمان اختاروا الشواطئ المحروسة واحترموا لون الراية، فالخضراء سباحة مسعومة، والبرتقالية سباحة ممنوعة، والحمراء سباحة خطيرة..." وفيما يتعلق بحماية الثروة الغابية والحيوانية وحماية المواطنين أوجزت "غابتنا آمنة... لنساهم معا في المحافظة عليها،

الرقم الأخضر 1021 ورقم النجدة 14 للإبلاغ عن أي حريق". وجهت أيضا رسائل للسانقين والمشاة "سلامتكم الحماية المدنية ندعو مستعملي الطريق لاحترام قانون المرور، عدم الإفراط في السرعة وعدم القيام بالتجاوزات الخطيرة، الرقمان 14 و 1021 للإبلاغ عن أي حادث. من جهة أخرى ندعو الحماية المدنية المواطنين لأخذ الحيلة والحذر من أجل الوقاية من التسمم الغذائي الذي يتضاعف ضحاياها خلال موسم الحر من خلال إطلاق حملات توعية حول السلامة الغذائية، والتشديد على ضرورة شراء المواد الغذائية من مصادر موثوقة.

الهلال الأحمر الجزائري

تكوين في الإسعافات الأولية لفائدة المواطنين

إسماعيل مختار

نظم أسس السبت مكتب الهلال الأحمر الجزائري بوهراڤ الدورة الثالثة للتكوينية في الإسعافات الأولية بالقاعة المتعددة الرياضات بـ"تروفييل" لفائدة المواطنين القاطنين بدائرتي عين الترك و بوتلييس . وقد عرفت هذه الدورة التكوينية إقبالا معتبرا من المتربين من أجل الاستفادة من التكوين الذي يشرف عليه مؤهلون ومختصون في الإسعافات الأولية.

ويأتي هذا التبريص التكويني ضمن مجموعة التبريصات التي يشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري تحت شعار "مسعف في كل بيت" وضمن البرنامج الذي سطره المكتب الولائي بوهراڤ خلال فصل الصيف ، وضع منصة إلكترونية خاصة من أجل تسجيل المتربين الراغبين في المشاركة في التكوين المجاني ، دون أن يتنقلوا إلى المكتب. كما قام المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري بوهراڤ بتقسيم البرنامج حسب الدوائر والبلديات لاسيما التي تعرف كثافة سكانية كبيرة ، على أن يتنقل المشرفون على الدورات التكوينية في الإسعافات الأولية إلى هذه

الدوائر التي توجد ضمن الرزنامة المبرمجة مسبقا بعد اختيار المكان المناسب لإجراء التبريص ، في إطار التقرب من مختلف شرائح المجتمع ، واستفادة أكبر عدد ممكن من المواطنين . وقد أجرى مكتب الهلال الأحمر الجزائري بوهراڤ في الأسابيع الماضية عدة تبريصات تكوينية في الإسعافات الأولية بعدة دوائر على غرار أرزيو ، شارك فيها المتبريصون من دوائر أرزيو و بطوية وقديل ودائرة وادي تليلات ، بمشاركة المواطنين التابعين لذات الدائرة بالإضافة إلى مواطني دائرة السانيا ، ومن المنتظر أن تجري نهاية الأسبوع الجاري دورة تكوينية في



اليومية للأفراد في المجتمع لإنقاذ الأرواح إذا استدعت الحاجة. و بالإضافة إلى التبريصات التكوينية في الإسعافات الأولية فإن اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري تقوم بعدة حملات للتبرع بالدم بالتنسيق

الإسعافات الأولية لفائدة المواطنين الساكنين بدائرة بئر الجير. وللتذكير فإن هذه الدورات التكوينية التي تهدف إلى غرس ثقافة الإسعافات الأولية ، تشكل جزءا أساسيا من الحياة

تعاونية الحبوب و البقول الجافة

فتح شبك موحد لمرافقة الفلاحين للحصول على قروض الرقيق

للدويان الجزائري المهني للحبوب. كما أوضحت السيدة سعادة في ذات السياق أن هذا الشباك يتشكل من ممثلين عن مختلف الهيئات المعنية بقطاع الفلاحة ، منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، و الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ، و الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين ، كما أضافت السيدة سعادة أن هذا الإجراء يهدف إلى ضمان التكفل الأمثل بانشغالات

الشباك الموحد المخصص للقروض الموسمية " الرقيق " وذلك في سياق التحضيرات التقنية و الإجرائية لحملة الحرث و البذر للموسم الفلاحي (2025-2026) حسبما أبرزته رئيسة مصلحة الإنتاج و الدعم التقني بذات المديرية ، كلثوم سعادة. ويأتي هذا المسعى تنفيذا لتعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ووفقا لتوجيهات المديرية العامة

تم على مستوى تعاونية الحبوب و البقول الجافة لوهراڤ فتح شبك موحد لحملة الحرث و البذر للموسم الفلاحي 2025-2026 بغية مرافقة الفلاحين للحصول على القروض الموسمية " الرقيق " ، حسبما استفيد لدى مصالح مديرية الفلاحة للولاية . و لقد على مستوى تعاونية الحبوب و البقول الجافة في غضون منتصف شهر جويلية الماضي تنصيب

يافتح قطاع التكوين و التعليم المهني بولاية وهران أمام المتربين أفقا واسعا من أجل إستقطابهم ، وتوفير بيئة متميزة ، و جملة من التسهيلات قصد إدماجهم في عالم الشغل و المقاولاتية ، أو من تم فتح مشاريعهم الخاصة و التي يعول عليها في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

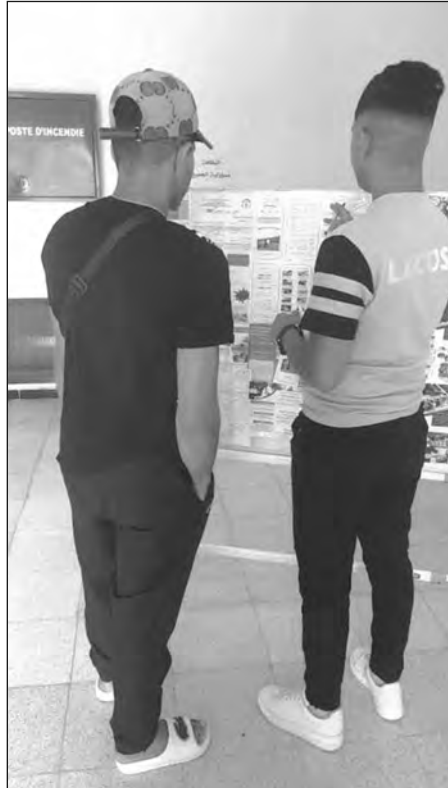
مركز التكوين المهني لمرسى الحجاج

عروض لإدماج في عالم الشغل والمقاولاتية

إسماعيل مختار

يستقطب مركز التكوين المهني و التمهين التابع لبلدية مرسى الحجاج عددا كبيرا من المتربين الراغبين فيولوج إلى عالم التكوين في مختلف التخصصات ، و اكتساب المعرفة و المهارات التي تمكنهم في المستقبل من الإدماج في عالم الشغل باعتبارهم يقع في منطقة ساحلية تشهد كثافة سكانية معتبرة . و يعتبر مركز التكوين و التعليم المهني بمرسى الحجاج واحدا من بين أبرز المعاهد الستة المنتشرة عبر إقليم ولاية وهران إذ أنه حديث النشأة و التأسيس و بفضل موقعه الاستراتيجي أيضا ، كما يقوم ذات المعهد بالترويج لمجموعة من العروض الخاصة بالتكوين و التبريص ، و أيضا من خلال تسخير خلايا إصغاء لتكفل باستقبال المواطنين من فئة الشباب ، خاصة من أجل الاستفسار و الاستعلام عن مختلف التخصصات قبل التسجيل في واحد منها ، بالإضافة إلى تعليق لافتات توضيحية لتوفير معلومات مفيدة عن مختلف التخصصات التي يوفرها المركز في الساحة الرئيسية له.

ولمّا أن التسجيل سيكون على مستوى المنصة الرقمية الموضوعية خصيصا من أجل السير على نظام صفر ورقة، على أن تستمر فترة التسجيلات إلى غاية 27 من الشهر الجاري عبر منصة TAKWIN.DZ . هذه المنصة من شأنها أن تجعل التسجيل سهلا و سريعا في إطار تفعيل الرقمنة عبر مختلف القطاعات.



لتحسين ظروف الاستقبال

أشغال تهيئة وتجميل بعيادة الياسمين

بلمداني محمد حمزة

العملية تمت تحت إشراف المراقبة الطبية السيدة بن سليمان زينب، ويتنسيق محكم مع المديرية الفرعية للمالية والوسائل السيدة بوزانة أسماء ، ضمن روح العمل الجماعي والتكامل بين مختلف المصالح. وقد شملت الحملة تطهيراً وتعقيماً شاملاً للمرافق و طلاء وتجديداً جمالياً للفضاءات الداخلية ، إضافة إلى لمسة راقية ومبتكرة تمثلت في ركن خاص بالمطالعة ، يوفر للمرضى والمرافقين لحظات من الراحة والثقافة أثناء انتظارهم.

في إطار تنفيذ المخطط الوزاري الخاص بالتكفل بالمرضى ، وحرصاً على تطبيق تعليمات السيد ناير عبد القادر، مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية ، الرامية إلى تحسين ظروف الاستقبال والرفع من جودة الخدمات ، شهدت بعيادة متعددة الخدمات الياسمين - الصديقية حملة شاملة لإعادة تهيئة وتجميل الفضاء الداخلي.



حريق بحي العقيد لطفي

تدخل المصالح التقنية التابعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز وهران



بلمداني محمد حمزة

تدخلت المصالح التقنية التابعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز وهران من أجل إبعاد الخطر، بعد نشوب حريق على مستوى الكوابل الكهربائية الصاعدة في إحدى العمارات بحي العقيد لطفي ، مما أدى إلى اشتعالها بالكامل بسبب تسرب للماء في ذات العمارة . تم قطع التمرين بالكهرباء إلى غاية إصلاح الكوابل. كما تسبب حريق آخر بإحدى المحلات بحي الياسمين في تلف 20 مترا من الكوابل الكهربائية و ثلاثة عدادات

كهربية لتتنقل المصالح التقنية كذلك إلى عين المكان من أجل وقف التمرين و إبعاد الخطر ، ثم إعادة التمرين بعد إصلاح الأعطال .

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الترك تنظم يوم تحسيس حول سرطان عنق الرحم

إسماعيل مختار



قامت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الترك بتنظيم يوم تحسيس حول مرض سرطان عنق الرحم، وكذا الأمراض التي تصيب الأم و الطفل ، تحت إشراف مدير المؤسسة كمامين عواد . وأشرف على العملية الفريق الطبي التابع لقاعة العلاج ببوسفر من أجل التحسيس بضرورة الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.

تأتي هذه الحملة في إطار تعزيز برامج الوقاية و التشخيص المبكر و التي تحرص عليها مديرية الصحة بوهراڤ من خلال مؤسسات الصحة الجوارية المنتشرة عبر ولاية وهران ، و من

خلال تنظيم جملة من الحملات التحسيسية و الأيام التوعوية لفائدة المرضى خاصة من صنف النساء لتحسيسهن بضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي و سرطان عنق الرحم نظرا لأعداد الإصابات المرتفعة المسجلة لدى النساء المصابات.

للتذكير فإن الحملات التوعوية المنظمة عبر مختلف الهياكل الصحية قد شملت عدة خرجات ميدانية و أنشطة توعوية و جلسات إعلامية ، بالإضافة إلى القيام بفحوصات طبية مجانية و توزيع مطويات تحوي الكثير من المعلومات المفيدة والمهمة و نصائح طبية ، ركزت على أسباب الأمراض المذكورة و سبل الوقاية منها.

و يؤكد المشرفون على مختلف الحملات الطبية التوعوية أن الكشف

المبكر يعد الوسيلة الناجعة و الفعالة لاكتشاف المرض في مراحله الأولى ، و هو ما يزيد من فرص الشفاء لدى المرأة المصابة و يقلل من أخطار المضاعفات التي تصعب من عملية التدخل الطبي إن استدعى الأمر ذلك. و تشدد مديرية الصحة على ضرورة ترسيخ ثقافة الفحوصات الدورية ، نشر الوعي الصحي و رفعه لدى النساء ، خاصة في الفئة العمرية الأكثر إصابة قصد الحد من انتشار الحالات و تطورها و تشجيع اتخاذ سبل الوقاية بدل الوصول إلى مرحلة العلاج.

كما تعتبر هذه المبادرة ، التي تسطرها و تشرف عليها مديرية الصحة ، ضمن الخطة الوطنية الشاملة لمكافحة مرض السرطان ، و جعل الوقاية الصحية أولوية قصوى من خلال إشراك المواطن في حماية ووقاية نفسه.

السكان يطالبون المسؤولين بمعسكر التعجيل به الربط بنظام "الماو" للقضاء على العطش بتخفيف

شهران بـهلولي

يتطلع سكان بلدية تينغيف بولاية معسكر إلى ربط منطقتهم بنظام الماو في القريب العاجل، بعدما استفادت أكبر بلدية على مستوى الولاية من مشروع الربط ببناء محطة التحلية، المشروع الذي انطلقت أشغاله منذ أشهر، وكان من المفترض أن يدخل حيز الخدمة مع بداية شهر جوان، إلا أن السكان لا يزالون في انتظار تجسيد الوعود بشأنه على أحر من الجمر.

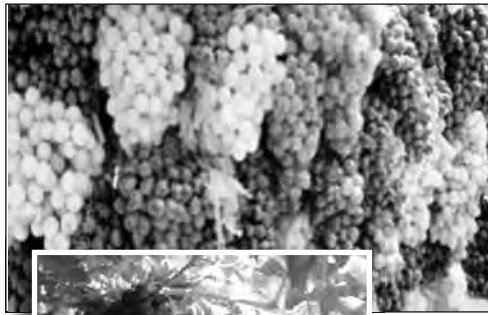
وعن الأسباب، فإن هذا المشروع يشهد بعض التأخير، حيث يبلغ حاليا المرحلة الأخيرة من الإنجاز، حسب تصريحات والي معسكر، "فؤاد عابسي" لجريدة "الجمهورية"، مؤكدا على أن بلدية

بات من أنجح الاستثمارات بتيارات جني مبكر وغزير لمنتوج العنب هذا الموسم

تعرف العديد من المستثمرات الفلاحية عبر بلديات تيارت، عودة قوية لزراعة العنب، بفضل الاستثمار الفلاحي، على غرار المساحات الشاسعة بالجهتين الجنوبية الغربية والشرقية للولاية، حيث يعرف هذا النوع من الزراعات الموسمية رواجاً بفضل السياسة المتهجئة في فتح المجال للاستثمار في زراعة الكروم بكل أنواعها، على غرار ما تعرف أيضاً أصناف من التين والزيتون.

وقد ساعد على انتعاش هذه الزراعات خاصة، توفر درجات الحرارة المناسبة هذه السنة بالمنطقة، إذ يعتبر المناخ من أهم العوامل المؤثرة على نجاح زراعة

العنب. كما يشار أيضاً إلى أن العنب، حسب العارفين، يحتاج إلى بيئة تتوفر فيها البرودة لمدة شهر إلى شهرين، وبمعدل يومي لا يزيد عن 10 درجات مئوية ولا يقل عن درجتين للحصول على نمو جيد للبراعم الزهرية، وهو ما كان محققاً خلال هذه السنة، حيث يتوقع بلوغ إنتاج وفير هذه السنة من عناقيد العنب، ذلك أن عملية الجني المبكر للمنتوج، هذه الأيام، يعرف تنافساً بين المستثمرين الذين أصبح مهمهم الوحيد البحث عن آياد شبانية متخصصة في جمع الغلة، دون المساس أو إلحاق أضرار بالنبتة. وفي سياق ذي صلة، تتواصل



بولاية تيارت حملة جني أصناف من العنب الذي شرع فيه منذ وقت مبكر، وهو ما يشرح المنطقة لتسجيل كمية معتبرة من منتوج العنب هذا الموسم، كذلك يلاحظ على مستوى محلات بيع الخضار والفواكه كثرة أنواع العنب وأصناف لم يهدها السكان من قبل وبأسعار جد معقولة، حيث يجد كل مواطن السعر الذي يتماشى وقدرته الشرائية.

بلهزيل

تسعيرة النقل الفردي باتت مرهقة بمدينة غليزان مطالب ملحة بعودة خدمة "الطاكسي الجماعي"



الفردية، كما أنها من شأنها أن توفر مرونة أكبر في التنقل داخل مدينة عرفت خلال السنوات الأخيرة توسعا عمرانيا واسعا، وظهور مجمعات سكنية ضخمة تبعد عن مركزها بعدة كيلومترات. ويؤكد مواطنون في تصريحاتهم بهذا الشأن، على أن هذه الخدمة ستسمح لهم

بالوصول بشكل مريح إلى الإدارات العمومية، المؤسسات التربوية، المستشفيات وجامعات أحمد زبانه بجي برمادية، حيث لا يزال بعض سائقي سيارات الأجرة يرفضون أسعارا غير قانونية تصل إلى 200 دج للتنقل، في حين أن التسعيرة الرسمية لا تتجاوز 70 دج،

أضحت على رأس برنامج عمل القطاع بالأغواط التركيز على مشاريع ازدواجية الطرق ومحو النقاط السوداء

والثقل من المخاطر التي تهدد مستخدمي الطرق، لاسيما بالمحاور التي تعرف حركة تنقل مكثفة. ويعمل القطاع على تجسيد عدة برامج مسطرة تهدف إلى تعزيز السلامة المرورية، وتسهيل حركة تنقل الأشخاص والبضائع، وضمان نجاعة اقتصادية أكبر، وذلك حسب الأولويات والإمكانات

تتمتع بموقع إستراتيجي ومؤهلات اقتصادية "الحويطة" تستحق دعما خاصا للخروج من العزلة

أشغال صيانة وتعبيد شملت 5 كيلومترات عند مداخل عين ماضي والحويطة، إضافة إلى معالجة الحفر والنقاط السوداء على مسافة 22 كيلومترا، ما ساهم في تعزيز انسيابية الحركة والحد من حوادث السير. أما في المجال البيئي والصحي، فقد بادرت بلدية الحويطة بتنظيم حملة نظافة واسعة شملت مختلف الأحياء، تضمنت إزالة الأعشاب والحشائش على جوانب الطرقات باعتبارها مأوى للحشرات السامة، إلى جانب رش المبيدات في إطار مكافحة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه والحشرات والحيوانات، حفاظا على الصحة

أهمهم في أن تحظى هذه المنشآت باهتمام السلطات المحلية، قصد إنشاء مؤسسات ثقافية ورياضية من شأنها منح متنفس حقيقي لشباب الحويطة.

على صعيد آخر، تشهد البلدية سلسلة من المشاريع التنموية التي مست قطاعات حيوية. ففي مجال الطرقات، يعتبر الطريق الولائي رقم 253 محورا أساسيا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لكونه يربط عاصمة الولاية مرورا ببلديتي الخنق والحويطة وصولا إلى عين ماضي عاصمة التجانيين، على مسافة تقارب 65 كيلومترا. وقد تدخلت مديرية الأشغال العمومية لتأهيله عبر



الاجتماعية في توزيع المياه الصالحة للشرب، والقضاء على جميع المرافق التي تحول في كل مرة دون الالتزام بالمواعيد المصرح بها، لتقليص حجم معاناتهم مع انقطاع المياه بالعديد من الأحياء، وهو الأمر الذي يعيب عليه السكان كثيرا، مطالبين المسؤولين بالتدخل العاجل لضبط الأمور وفق المطلوب. وفي انتظار ذلك، يبقى التعويل على انفراج مشروع ربط منطقتهم بنظام الماو هو الحل الناجع، والذي من المفترض أن يزود بلديتهم يوميا بما يقارب 5 آلاف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، ما من شأنه تخفيف حجم معاناتهم مع أزمة المياه التي لم يعد بمقدورهم تحملها أكثر.

تطور ملحوظ في إنجازات البرنامج الأخير للقطاع توزيع حوالي 32 ألف مسكن.. والريفي الأكثر طلبا



شهد قطاع السكن في الأغواط تطورا ملحوظا بفضل مختلف البرامج السكنية التي أطلقتها الدولة، على غرار السكن الاجتماعي والإيجاري، وسكنات عدل، والسكن الترقوي المدعّم، وغيرها من الصيغ التي تلبي احتياجات المواطنين. ورغم هذه الجهود، ما تزال التحديات قائمة، وعلى رأسها الطلب المتزايد على مختلف أنماط السكن، خاصة في ظل النمو الديموغرافي والحاجات المتصاعدة للأسر الجزائرية. وفي هذا الإطار، قطعت ولاية الأغواط شوطا كبيرا في مجال البناء والتوزيع، حيث تم خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2020 و2025، تسجيل 24500 وحدة سكنية وإعانة مالية، منها 18688 وحدة أنجزت فعليا ضمن جميع الصيغ. وخلال الفترة نفسها، تم توزيع ما مجموعه 31810 مسكن، منها

لتقليص حجم الاكتظاظ تسليم قريب لمتوسطة توسمولين بالبيض



في إطار المتابعة المستمرة للمشاريع التنموية عبر تراب دائرة بوقطب بولاية البيض، خاصة ما تعلق بقطاع التربية، وقف رئيسي الدائرة وبلدية توسمولين، تحضيرا للموسم الدراسي الجديد 2025/2026، على أشغال مشروع إنجاز وتجهيز متوسطة قاعدة 05/200 ببلدية توسمولين، أين بلغت بها نسبة الأشغال 80 بالمائة، وهي تتمثل في إنجاز جناح تربوي وآخر إداري، حيث سجل تواصل أشغال تلييس وتبليط أرضيات الطابق الأول بنسبة 80 بالمائة بالتوازي مع تركيب أجهزة التدفئة.

ص. غانم

في معاينة والي مستغانم أحمد بودوح للورشات تقدم مشاريع الهياكل التربوية بـ 70 %

م. بوعزة

تواصل الخرجات الميدانية للسلطات الولائية لمستغانم نحو مختلف الورشات لإنجاز الهياكل المدرسية في سياق التحضيرات المكثفة للدخول المدرسي المقبل، حيث تم برمجة عدد من الزيارات إلى بعض البلديات، كانت محطات توقف فيها والي أحمد بودوح والوفد المرافق له لتفقد مدى تقدم الأشغال ميدانيا على مستوى الورشات.

واستهلكت هذه الزيارات الرسمية بالتنقل إلى بلدية بوقيراط، وبالضبط مدرسة الشيخ تكوك مصطفى بحي الترفاس، لمعاينة أشغال إنجاز مطعم مدرسي بطاقة 200 وجبة مركزية، وبتكلفة مالية إجمالية قدرها 16 مليار سنتيم، لمدة إنجاز حددت بـ 100 يوما. وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال به 70 %، وهناك وجه "أحمد بودوح" تعليمات بضرورة الإسراع في الإنجاز مع استكمال إجراءات الربط بمختلف الشبكات دون تأخير، وإنهاء المشروع قبل 5 سبتمبر المقبل، لضمان دخول مدرسي مريح وفعال.

مدرسة جديدة بدوار المخاطرية ببوقيراط

وبالمنطقة ذاتها، تفقد والي أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية بدوار المخاطرية، وهو المشروع الذي رصد له غلاف مالي قدره 12.1 مليار سنتيم، وبأجل إنجاز لا يتجاوز 7 أشهر، لفائدة منطقة يفوق تعداد سكانها 7 آلاف نسمة. ومن المنتظر أن تسهم هذه المؤسسة التربوية الجديدة في تخفيف الضغط على المدرسة المجاورة التي تستوعب ما يفوق 500 تلميذا. وقد شدد والي على ضرورة ربط المؤسسة بمختلف الشبكات الحيوية في الأجل

المحددة، مع تكليف رئيسة دائرة بوقيراط بالتنسيق المباشر مع مؤسسة "نفضال" لتزويدها بخزان غاز البرويان، كما أمر مدير مؤسسة "سونلغاز" بإعداد دراسة لربط الدوار بشبكة الغاز الطبيعي وبرمجتها ضمن مشاريع سنة 2026. ولتحسين الإطار التربوي بالمنطقة، دعا والي إلى دراسة إمكانية تهئية المركز الثقافي المحلي، قصد استخدامه كتوسعة للمتوسطة في حال استجابته للمعايير البيداغوجية، أو استغلاله كمدرسة قرآنية إن تعذر ذلك، مع الالتزام بإنهاء الأشغال وتسليم المدرسة الابتدائية قبل 5 سبتمبر المقبل.

متوسطة وابتدائية بمنصورة.. وإكالمية بالطواهرية

أما ببلدية منصورة، فكانت للوالي محطتان، الأولى تفقد من خلالها أشغال إنجاز متوسطة



جديدة، ممولة بغلاف مالي قدره 34 مليار سنتيم، ولمدة محددة تصل إلى 10 أشهر. وبعد أن شدد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال مع الالتزام الصارم بمعايير الجودة، طالب بودوح بتسليم المشروع في نهاية أوت الجاري. أما النقطة الثانية، فكانت مدرسة ابتدائية صنفها، التي خصص لها مبلغ مالي يقدر بـ 96 مليار سنتيم، وحددت مدة إنجازها بـ 7 أشهر. وخلال هذه المعاينة، دعا والي، مقابلة الإنجاز إلى تسليم المشروع يوم 5 سبتمبر المقبل. وغير بعيد عن منصورة، وتحديد ببلدية الطواهرية، توقف والي مستغانم عند أشغال إنجاز متوسطة جديدة، ممولة بغلاف مالي قدره 32 مليار سنتيم، ومدة إنجاز محددة بـ 10 أشهر، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 70 بالمائة. وهناك ألح والي على ضرورة الربط بمختلف الشبكات الحيوية قبل استلام المشروع، مع تسريع وتيرة الإنجاز لضمان دخول المؤسسة حيز الخدمة في أقرب الأجل.

مؤسسة تربوية ومطعم مدرسي جديدين بسيارات

وخلال المحطة الخامسة من الخرجة الميدانية التي قادته إلى بلدية سيارات، عاين والي مستغانم مطعما مدرسيا جديدا بمدرسة "فحام الشارف" بالكرارشة، بغلاف مالي قدره 1.4 مليار سنتيم، ولمدة إنجاز محددة بـ 118 يوما، حيث أسدى تعليمات صارمة بضرورة إتمام الأشغال قبل تاريخ 15 سبتمبر المقبل، داعيا مصالح بلدية سيارات إلى التكفل الفوري بتوفير التجهيزات الضرورية لتمكين المطعم من دخول الخدمة في الموعد المحدد. كما تفقد والي أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية جديدة بمركز البلدية، خصص لها غلاف مالي قدره 15 مليار سنتيم، يشمل الأشغال الكبرى وكامل التهئية الخارجية. وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 75 بالمائة، وتقدر مدة إنجازها بـ 6



أشهر، حيث سيستفيد منها تلاميذ دواوير المعايير والقللوزية والخدام. وفي سياق الاستماع لانشفالات السكان، قرر والي تسجيل مشروع تهئية مذبح محلي لاستغلاله كمدرسة قرآنية، ومنح دراجة نارية مهيأة لفائدة شخص من ذوي الإعاقة، إضافة إلى استفادة المنطقة من أربع إعنات خاصة بالسكن الريفي. وبالبلدية نفسها، تم الوقوف عند أشغال إنجاز 6 أقسام توسعة بمعلقة المدرسة الابتدائية "بلقلمي أحمد" بسيدي الشارف، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 45 بالمائة، وخصص لها غلاف مالي قدره 2.3 مليار سنتيم ومدة إنجاز لا تتجاوز 5 أشهر. وقد طالب "بودوح" بمباشرة الأشغال الجديدة التي تشمل إنجاز ملعب مدرسي وإدارة ومطعم وجدار إحاطة ومرافق صحية، بهدف تحويل هذا الهيكل إلى مدرسة مكتملة المرافق وجاهزة للتدشين في الفاتح من نوفمبر المقبل.

مؤسسة إعادة التربية بعين الحجر توعية النزلاء بمخاطر المخدرات

إلى الجوانب السلبية التي لها علاقة مباشرة بحياة الفرد ومخاطر هذه السموم على الفرد والمجتمع. ب. بوعناني

والمؤثرات العقلية وكيفية الوقاية منها، وقد أطره لفائدة المحبوسين أخصائيون نفسانيون وطبيب المؤسسة، حيث تم التطرق

نظم بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل ببلدية عين الحجر في ولاية سعيدة، نهاية الأسبوع، يوم تحسيسي حول مخاطر المخدرات لحجر، مقابل الطريق الاجتائبي "الروكاد، وهذا بمبلغ قدره 20 مليون دج. كما ستنجز المديرية طريقا اجتائبيا على مستوى الطريق الوطني في اتجاه سيدي بلخير وحمام بوغزارة بدائرة مغنية على مسافة ثلاثة كيلومترات، وبغلاف يصل إلى 700 مليون دج. وبشأن عمليات التوسعة وتهئية المداخل الرئيسية لتسهيل حركة المرور بمدينة تلمسان وسط، ستمس العملية محور الدوران الكدية وحى بوجميل في اتجاه بني مستار وبلدية شتوان، وتدخل هذه التهئية في العملية المركزية المتعلقة بدراسة مخطط المرور والقضاء على النقاط السوداء.

لتخفيف الاختناق المروري ورفع الضغط بالمحاور دراسات تقنية لإنجاز طرق اجتناية بالمدن الكبرى لتلمسان

س"، ومرورا بقرية عين الحوت والكدية، بغية تسهيل السير على المتوجين نحو جامعة أبي بكر بلقايد. وخصص لهذا المقترح مبلغ مالي قدره 6 ملايين دج، زيادة على دراسة إنجاز محور طرقي يربط الطريق الوطني رقم 7 ببوجميل، لشك العزلة عن ساكنة حي "عدل"، بقيمة مالية تبلغ 4 ملايين دج. وتهدف دراسة هذه المشاريع الجديدة إلى توسيع مداخل التجمعات السكنية حديثة النشأة، حيث تعكف مديرية الأشغال العمومية على دراسة ثلاثة محولات بمفترق الطريق الوطني 22 والطريق الولائي رقم 1 بشتوان باتجاه الطريق السيار شرق _غرب بجهة عين

ش. فائزة وضعت مديرية الأشغال العمومية بولاية تلمسان عدة دراسات لإنجاز طرق اجتناية في بعض المدن الكبرى، على غرار ندرومة، مغنية، سيدو، أولاد الميمون، بني سنوس وعشبة، وهذا لتخفيف الضغط على المحاور الرئيسية والثانوية لشبكاتها الداخلية. واقترحت مديرية القطاع ضمن برنامج سنة 2026 أربع عمليات لصالح مدينتي تلمسان وشتوان، تتمثل في دراسة إنجاز طريق اجتائبي يربط الطريق الولائي رقم 1 بأوزيدان، وصولا لغاية الطريق الوطني رقم 22

حجز مواد فاسدة بمطعم

الصالحية في تحضير الوجبات الغذائية للمستهلكين، حيث تم حجز وإتلاف كمية من اللحم المفروم الفاسد ومواد أخرى مضرّة بالصحة.

في إطار الوقاية من التسممات الغذائية المحتملة في فصل الصيف، قامت فرقة قمع الفش التابعة لمديرية التجارة لولاية سعيدة خلال فترة

خلال اجتماع مسؤولي القطاعات بالنعامة التشديد على استهلاك ميزانية المشاريع قبل نهاية العام

التنفيذية. فيما جدد ذات المسؤول التأكيد على مراعاة النوعية واعتماد الجودة في الأشغال وحسن اختيار مواد البناء، مع احترام الأجل المحددة لتسليم المشاريع، والعمل بشكل سريع على تفادي فوضى الورشات، عبر إعداد مخطط واضح لسير الأشغال، وتطبيق الإجراءات القانونية تجاه المقاولات المتقاعسة والمخلة بالتزاماتها التعاقدية، وكذا السهر على متابعة المشاريع التنموية ومرصوداتها المالية قبل نهاية السنة الجارية، والذي يعتبر مؤشرا على تجسيد البرامج على أرض الواقع، ومعيارا لتقييم أداء الهيئة

تناوب على إجراء تدخلات بشأنها العديد من مدراء القطاعات، إلى جانب أمين الخزينة، الذي قدم شرحا مفصلا حول استهلاك قروض الدفع. هذا وأشار ذات المسؤول في ختام الجلسة، إلى مجموعة من المسائل والتوجيهات، تعلقت بالأساس بالتأكيد على الإسراع في تجسيد مختلف المشاريع في آجالها المحددة، ورفع نسب استهلاك مرصوداتها المالية قبل نهاية السنة الجارية، والذي يعتبر مؤشرا على تجسيد البرامج على أرض الواقع، ومعيارا لتقييم أداء الهيئة

مكمن بن عمار

حي 82 مسكنا بدون أرصفة منذ نشأته

المواطنين تجاوزت الثلاث سنوات. وإلى ذلك، فقد استحسن الساكنة وتيرة التنمية المحلية بالبلدية التي تغيرت معالمها بفضل استفادتها من عديد المشاريع التي دخلت حيز الخدمة، على غرار مرافق الريد والصحة والتعليم الجديدة، إضافة إلى المسجح البلدي. ع. ع. عمراني

الحى، لاسيما شتاء، وهو عدم الانطلاق في تجسيد مشروع إنجاز الأرصفة، حيث تتعرض بعض السكنات إلى تسرب المياه. وأشار رئيس جمعية الحى "بومدين بن زلط"، إلى تلقي جمعيته ضمانات من المسؤولين المحليين بتسجيل العملية خلال البرنامج التنموي المحلي لسنة 2026، برغم أن نداءات

يطالب ساكنو حي 82 مسكن ريفي الواقع بالجهة الشمالية لمدخل بلدية مكمن بن عمار بالنعامة، من السلطات المحلية، باستكمال أشغال التهئية الخاصة بالأرصفة، بعدما تم ترفيت طرقات الحى بالخرسانة وتجديد شبكة التزود بالماء الشروب. وحاليا يبقى الهاجس الذي يلاحق سكان

شُرِع في تسويقه نحو بسكرة إنتاج وفير من سمك البلطي بسعيدة



انطلقت مؤسسة "فات ستابس" لتربية المائيات ببلدية عين السخونة في ولاية سعيدة، مؤخرا، في عملية تسويق كميات معتبرة من صغار سمك البلطي الأحمر المنتجة على مستوى المزرعة إلى ولاية بسكرة. هذا وعرفت تربية الأسماك بهذه المزرعة النموذجية تطورا ملحوظا، وذلك بفضل دعم وتشجيع الدولة لهذا النوع من الاستثمار، الذي يفتح آفاقا واعدة في هذا المجال، لاسيما في ظل توفر المناخ المناسب، وكذا المرافقة من قبل السلطات الولائية ودعمها للمهتمين، وذلك حتى تكون هاته المنطقة السهبية المعروفة بحماها، رائدة في هذا المجال، حيث دخلت مفرخة تربية المائيات بالطابية حيز الخدمة، وذلك عقب الانتهاء من أشغال التهئية بالمحطة، أين تم الشروع في عملية إنتاج صغار سمك البلطي الأحمر من قبل المهندسين والتقنيين.

ب. بوعناني



أقدم سكان حي الشارقة ببلدية الغزوات في ولاية تلمسان على مبادرة تطوعية هادفة، حيث قاموا بتهئية وإصلاح الطريق الرابط بين حيهم وقرى أولاد علي وأولاد حمو التابعة لبلدية السواحلية، هذا المسلك الذي كان يعرف اهتراء كبيرا منذ عدة سنوات، رغم أنه يخضع لحركة مرور واسعة جدا من مختلف المركبات، من سيارات، شاحنات وجارات. وقد تجند السكان لهذا العملية باستعمال وسائلهم الخاصة وبالبسيطة، معتمدين على اتحادهم وتآزرهم بهدف تغيير وضعية هذا الطريق للأحسن، وهذا في مشهد يعبر عن مدى تلاحم أطياف المجتمع

المدني لخدمة الصالح العام. وقد استحسن المواطنون كثيرا هذه المبادرة، حيث أثنوا على منظميها والمشاركين فيها. يشار إلى أن هذه العملية جاءت بعد عدة نداءات وجهت للسلطات المحلية ببلديتي الغزوات والسواحلية من أجل تعبيد وتهئية هذا الطريق لكن دون جدوى، وهو ما أدى بالسكان لتنظيم هذه العملية، في إطار ما يعرف بـ "التويزة" لجعل الطريق في أحسن حال مما كان عليه سابقا، كذلك تأتي هذه الخطوة تزامنا مع حملة النظافة الواسعة التي تشهدها مختلف أحياء بلدية الغزوات في هذه الفترة الصيفية.

سيدي محمد جنان

الهلال الأحمر بتلمسان

دورة تكوينية في الإسعافات الأولية

بلديات ومناطق الولاية، ويشرف عليها مكونون أكفاء وذوو خبرة طويلة في المجال، بهدف تكوين أكبر عدد ممكن من المسعفين للتدخل في حالات الطوارئ. وقد عرفت الدورة مشاركة واسعة لكل أطراف المجتمع المدني من أشخاص ومنظمات.

سيدي محمد جنان

اكتضنت قاعة المحاضرات بمدرسة الصيد البحري بالغزوات، دورة تكوينية في الإسعافات الأولية من تنظيم المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري بتلمسان، أين أشرف مديرون ومكونون على إعطاء دروس وإرشادات وأيضا تقنيات نظرية وتطبيقية لفائدة المشاركين، تتعلق بما يجب

سيدي بلعباس

وضع 367 دراجة نارية في المحشر

العمليات تندرج في إطار مواصلة مهامها الهادفة لمحاربة الجريمة الحضرية بمختلف أشكالها، والحد من حوادث المرور التي يتسبب فيها سائقو الدراجات النارية، حيث يعمد بعض المشتبه فيهم إلى استعمال الدراجات النارية لاقتراف أفعال إجرامية.

تمكنت شرطة سيدي بلعباس خلال شهر جويلية الماضي، من توقيف 368 دراجة نارية، ووضع 367 منها في المحشر، كما تم تسجيل 195 مخالفة مرورية، ضبط أصحابها في وضعية مخالفة لقانون المرور، منها على وجه الخصوص عدم ارتداء الخوذة. وفي بيان لها، أوضحت ذات المصالح أن تلك

ب. محمد



شاطئ «صابلات» بمستغانم بين الأمس واليوم

رحلة تجمع بين النوستالجيا والريادة السياحية



للعديد من المستثمرين رخص بناء فنادق ذات 3 و4 نجوم، فنادق بنيت في وقت وجيز، وانتشرت بكثرة، ما ساهم في تغيير ملامح شاطئ "صابلات"، جذريا خاصة بعد إنجاز الكورنيش مطلع سنة 2025، ما فسح المجال إلى مئات الآلاف من المصطافين لزيارة هذا الشاطئ، قادمين من كل أنحاء الجزائر وحتى من كل أقطار العالم.

الشباب والعائلات الفاتنة في الولايات المجاورة مثل غليزان وتيارت ومعسكر وحتى من الولايات الداخلية مثل ورقلة وغرداية وغيرها، بعد هذه المرحلة جاءت فترة اهتمام السلطات المحلية مطلع الألفية الثانية، بإدخال إصلاحات كبيرة على هذا الشاطئ الجميل نظرا لموقعه الجغرافي الاستراتيجي والمميزات التي يتميز بها، فمنحت

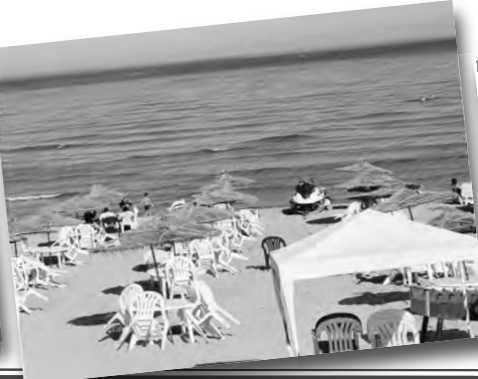
حافلات النقل الحضري التي مدت خطوطها التي كانت تتوقف عند شاطئ "سلامندر" إلى شاطئ صابلات التي تبعد عن مدينة مستغانم بحوالي 5 كلم، هكذا بات شباب مستغانم يزورون شاطئ "صابلات"، لكن باحتشام، ومع مر السنين بدأت العائلات المستغانمية، تتوافد على شاطئ "صابلات"، الذي أصبح قبلة للعديد

بن عاتور

يعد شاطئ صابلات من أشهر شواطئ ولاية مستغانم، حيث فاق صيته حدود المدينة، وهو مصور بين شاطئ أوربيعة غربا، لأكريك شرقا وغابة "مزغران" جنوبا، يمتد هذا الشاطئ الجميل على طول 2 كلم، أما عرضه فيتراوح بين 100 إلى 150 مترا، كلها رمال ذهبية ناعمة، تخبئ بين ثناياها حرارة ترتفع مع ارتفاع درجة حرارة الشمس التي تغطي بأشعتها الحادة كل المنطقة، أما لون مياهها فهو أزرق قاتم، يتميز بنظافة كبيرة، وسطح القاع خال من الصخور.

شاطئ "صابلات"، فتح ذراعيه للزوار خلال خمسينيات القرن الماضي، كان يتعود على زيارته المعمرون، خاصة أولئك الذين كانوا يقطنون بمدينة مستغانم، وهم مقسمين إلى فئتين: الفئة الأولى تجمع العمال، والمشكلة أساسا من المعلمين والإداريين وأصحاب المهن الخاصة والحرفيين... أما الفئة الثانية فهي التي تتكون من كبار ملاك الأراضي الفلاحية، وأصحاب المؤسسات الإنتاجية والمؤسسات المختصة في التصدير والاستيراد... الفئتان جلبت من أوروبا الكثير من العادات والتقاليد إلى مدينة مستغانم، على غرار كرة القدم، إقامة الحفلات الأسبوعية في الساحات العامة، استيراد كتب مصورة مثلا سلسلة "بلاك ل روك"، "ماتريكس"، "زيملا"،... كما جلبوا ظاهرة الاستجمام عبر شواطئ مستغانم، ومنها شاطئ صابلات، والتي لم تكن معروفة ثقافة الاستجمام في الشواطئ آنذاك وسط المجتمع المستغانمي، حيث كان البحر مسخر للصيد فقط.

قبل أن يقتحم شاطئ "صابلات" من قبل الزوار، كان منطقة جرداء تنمو بها نباتات طبيعية، يغلب عليها نبتة "الرتم" التي تتميز بلونها الأخضر،



خبز الشعير لتقوية العظام والإقناص من الوزن قيمة غذائية وصحية

الذي يتحول إلى مادة الكولين، وهي مادة مهمة تساعد في النوم وحركة العضلات والتعلم والذاكرة، كما تساعد في الحفاظ على بنية الأغشية الخلوية، وتساعد في نقل النبضات العصبية، وتساعد في امتصاص الدهون. أيضا يساعد خبز الشعير على الهضم وإدارة الوزن والشعور بالشبع؛ كما يعزز انتظام الجهاز الهضمي، ويسهم في إقناص الوزن؛ كونه يشعر متناوله بالشبع لفترة أطول، فيقلل من استهلاك السعرات الحرارية، ويعزز فقدان الوزن.



يحتوي خبز الشعير على نسبة منخفضة من الكربوهيدرات، ويوفر الفيتامينات والمعادن والألياف والسيلينيوم، والعديد من العناصر الغذائية الأخرى التي لا توجد في الخبز المصنوع

من دقيق الخبز المكرر، وقد وجدت دراسات أن تناول خبز الشعير مفيد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وبعض أنواع السرطان، كما أنه مفيد لصحة العظام، فهو يحتوي على الفوسفور، والكالسيوم، والنحاس، والمغنيزيوم، والزنك.

يحتوي خبز الشعير على البوتين،

الرقصة النابيلية على إيقاع «الفايطة» و«البندير» أصالة وتميز



كانت الأغنية النابيلية منذ القدم، تتميز بطابع الفايطة والبندير، أو "الرحبة" لسان حال منطقة النوايل من بوسعادة إلى الأغواط، ومن المدينة إلى غرداية، حيث انحصرت كلمات قصائدها بين الألفاظ الثورية الحماسية والعاطفية، كما يقدم هذا الطابع بلونين، لون "الفايطة" والبندير الذي يعتبر رواده كثر، حيث تتكون الفرق التي تؤديه من 3 أشخاص، وهم (الفايطة) الذي يعزف على آلة الفايطة و"البنداري"، الذي يضرب على آلة البندير، والمغني الذي يعتبر صوته شرط نجاح الفرقة، أن مؤدي الأغنية النابيلية، كانت ولا تزال قوة صوته أهم ميزاته.

وفي أغلب الأحيان لا يقدر المار على المرور دون النظر أو المشاركة مع أن هن البندير، له تأثير نفسي لراحة البدن، إلا أن بعض الفرق تفضل أن تدعم أداءها بأكثر من آلة بندير وآلة غايطة، مما يضيف على الضربة نوعا من الخفة، فهناك السعداوي الجابري، وغيرها من رقصات لا تعد ولا تحصى، غير أن هنالك رقصة أخرى ترافق الأولى وهي "الحضرة".

الذي لطالما مثل ترابط المجتمع وصلابته، من حيث الطريقة التي تقدم بها الأغنية، ففي الغالب تتكون المجموعة الفلكلورية من 2 أو 4 أشخاص، 4 مقابل 4 يرقصون عدة رقصات، مثل السعداوي المنسوب لسعد بمدينة مسعد، حيث تمتزج أنغام الفايطة مع البندير مشكلة نغمة جبلية موحدة، تطرب الأذان وتحمس الأبدان.

ساحة «ميرامار» بوهران

عروض فنية وإطلالة ساحرة على واجهة البحر



ميرامار العريق. حيث لفت انتباهنا كثرة أعداد شجيرات النخيل الباسقة، وبعض أنواع الأشجار القديمة والنادرة، وما شد انتباهنا أكثر تواجد عدد لا يحصى من النباتات والزهور التي أضفت على الموقع نظرة جمالية وسجرا متناسقا مع منظر غروب الشمس، تزامنا مع توقيت زيارتنا للموقع السياحي.

وقد اتخذه شباب شارع خمبستي والعربي بن مهيدي و"ميرامار"، كفضاء للالتقاء يوميا، والتجمع وممارسة مختلف الهوايات اليومية، وفي هذا الصدد، كشف الشاب "عبد الحق" الذي وجدناه رفقة أصدقائه بساحة "ميرامار" بوسط المدينة، لدى أن المكان له دلالات ومعان عميقة، لدى سكان الولاية و زوارها، وقد خضع لعملية

روبي محمد إسلام

تزخر مدينة وهران عاصمة الأضواء والحيوية والنشاط، بالعشرات من الساحات العمومية الكبرى وفضاءات للراحة والترفيه والاسترخاء التي أضحت تستقطب الآلاف من المواطنين والسياح والزوار القادمين إلى الولاية من كافة أنحاء الوطن، ولعل شارع جيش التحرير الوطني بواجهة البحر، يعد من ضمن أفضل الوجهات السياحية لسكان وزوار عروس البحر الأبيض المتوسط، فهي تضم العشرات من المحلات والأكشاك التجارية والمقاهي والمطاعم والمساحات الخضراء والساحات العمومية التاريخية العريقة الكبرى.

ومن بين الساحات التي تشهد حركة كبيرة منذ بداية موسم الإصطياف، ساحة "ميرامار" التي تتوسط قلب وهران، وقد خضعت لعملية تهيئة شاملة قبل بضع سنوات، وأضحت واجهة لاستقبال الزوار، لبسطة تصميمها وإطلالتها الساحرة على حي ميرامار بوهران، و واجهة البحر، كونها تضم عددا من الكراسي الخشبية، التي تزين باحتها الرخامية، والتي أضحت ملاذا للباحثين عن سويغات من الراحة والاستجمام والسلام النفسي، بعيدا عن الروتين والملل وضغط الدراسة والعمل. وقد ارتأتنا بدورنا برمجة خرجة تفقدية، مست شارع واجهة البحر انطلاقا من محور دوران الولاية، وصولا إلى ساحة

السياحة الغابية

هدوء وطمأنينة

إن السياحة الغابية لا تُلغى، ولا تُقصى، ولا تُمحى... بل تدعم وتميزها عن السياحة البحرية، والسياحة للعالم التاريخية. فضاء الغابة كان ولا يزال، وسبقني يجلب السياح والزوار، والسكان، بهوائه النقي، وهدوئه المريح، وجلساته العائلية الجامعة لأفرادها في مكان رائع، صحي، وتبقى التصرفات الإيجابية ضرورة محورية "لا للرمي العشوائي، نعم للوقاية، والنظافة"، فالسياحة راحة ومسؤولية وجولات مؤطرة ممتعة.

صالح روبي

العديد من العائلات بعد الاستمتاع بالرمال الذهبية، والسياحة بمختلف الشواطئ البحرية، توجهت إلى فضاء الغابة لتحقيق متعة جذابة، خلابة، إنها الوجه المكمل والمقابل للبحر، أشجار خضراء، ومشاهد طبيعية منعشة تزرع في النفوس متعة المشاهدة المباشرة، وفي العقول التأمل بلا قيود ولا حدود.





مع الجمهورية

15

حديقة ابن باديس بوهران

فضاء طبيعي خلّاب يطل على البحر



صراع المصيب كملول

يشهد منتزه عبد الحميد بن باديس، الواقع بالحي العتيق سيدي الهواري بقلب الباهية وهران، والمعروف لدى سكان الحي باسم "ليتوتنج" نسبة للجنرال "جورج ليتوتنج" الذي شيده سنة 1837 توافدا كبيرا للزوار القادمين من داخل وخارج الولاية، بغرض الاستمتاع بأوقات جميلة بين أحضان الطبيعة الساحرة، وبين المساحات الخضراء وأنواع النباتات والأشجار التي يتجاوز عمرها 100 سنة، ولا تزال واقفة بكل رفعة وتباه، لتنتشر سحرها بالمكان وتزيّنه وتزيد من جاذبيته وتألقه، وذلك منذ بداية العطلة وانطلاق موسم الاصطياف.



الخضراء، بشكل يومي خاصة خلال فترة المساء، أين تصبح الأجواء رطبة وممتعة تسمح للرائر، أن يتمتع بصره بالعديد من المعالم الأثرية المحيطة بالحديقة، على غرار قصر الباي وغيره من المباني الأثرية المحاذية للمكان، التي لا تزال تحارب الزمن وتأبى السقوط رغم مرور السنين عليها. هذا و تجدر الإشارة إلى أنه تم تصنيف المنتزه وطنيا كمنظر طبيعي ضمن قائمة التراث الوطني، خاصة بعد أن عرف جملة من الإصلاحات والترميمات التي أهلته ليكون فضاء للاسترخاء والمتعة، وقطبا سياحيا وثقافيا لجلب العائلات الوهرانية وكذا زوار المدينة، وزاد من سحر المكان الذي غالبا ما يضم حفلات و تظاهرات ثقافية وموسيقية من تنظيم المسؤولين المحليين.



تترع حديقة عبد الحميد بن باديس التي تحظى بشعبية كبيرة، نظرا لموقعها الإستراتيجي على مساحة شاسعة تقدر بأكثر من 15 هكتارا، تضم مجموعة كبيرة من الثروة النباتية النادرة التي تنتشر بعدد من الحدائق الغناء المعلقة على السفح المحاذي لـ"شاطوناف" المطلة على البحر الأبيض المتوسط، التي تزيد من جمال المكان وجاذبيته، لاسيما مع فترة المساء وبداية حلول الظلام، أين تشتعل الأزواء التي ينجلي معها سواد الليل بالمكان، وتنتشر به الرائحة المنبعثة من الأشجار والنباتات العطرية الجميلة.

كما يتميز المنتزه بممراته التي تأخذ أشكال هندسية فريدة من نوعها تزيد من سحر المكان وجاذبيته، وهو الأمر الذي يجعل الزوار يتوافدون على هذه المساحة الترفيهية

سميرة بشلاغم الفائزة في مسابقة إلباس أشدة تلمسانية :

«الثقافة» تقليد جزائري متوارث في الأعراس

الشدة والبلوزة الوهرانية العصرية وبلوزة المنسوج الأكثر طلبا



شكلهن وليباسهن، وهو الشعور الذي يجتذد كل مرة تقوم فيها باللباس العروس، لاسيما بعد أن أصبحت تسافر بين الولايات وعبر كافة التراب الوطني، أين امتزجت "الثقافات"، وصارت عرائس الشرق والجنوب يحبين لبس أزياء الغرب والعكس صحيح ،وهنا أصبحت تسهر بشغل المهمة التي يجب أن تقوم بها على أكمل وجه، باعتبارها سفيرة للأزياء التقليدية في وطنها، وهي تسعى إلى إسعاد الفقراء واليتامى والمشاركة في الأعمال الخيرية التطوعية، حيث شاركت في حفل زفاف جماعي منذ 7 سنوات أقيم بحديقة "جنة الأحلام" بحي الحمري، حيث قالت : " سعدت كثيرا وأنا أقوم بتجهيز أكثر من 10 عرائس برفقة مساعدي اللاتي أعمل على تكوينهن في هذه الحرفة العريقة.

كما أشارت إلى أنها تسعى دوما إلى التميز في حرفتها، من خلال التعامل مع مصممي أزياء وخياطين متمرسين، حتى تحصل على زي تقليدي أصلي مصمم بطريقة متقنة مثل "بلوزة المنسوج، الكاراك، القفطان، البلوزة الوهرانية"، وكذلك الأمر بالنسبة للشدة التي تمتلك أزيد من 50 لونا منها، وذلك حتى توفر لزبنواتها فرصة الاختيار، والملفت في الأمر، هو انفتاح الفتيات المقبلات على الزواج على كافة الأزياء التقليدية الجزائرية، أين أصبحت زبنواتها من الصحراء أو الشرق، يطلبن منها الشدة والبلوزة، في حين تطلب عرائس الغرب البلوزة النابلية والملحفة الشاوية، والجهة القسنطينية، التي غالبا ما تعرضها على حسابها بمواقع التواصل الاجتماعي، التي تستعين بها كثيرا في عملها للتواصل مع زبنواتها.

أما عن الزي الأكثر طلبا بالباهية وهران، فقد أكدت ذات المتحدث أن هناك إقبالا كبيرا على الشدة التلمسانية بكل ألوانها و"البلوزة الوهرانية العصرية" وبلوزة المنسوج، خاصة إن تقاليد الولاية تتمثل في ضرورة خروج العروس من بيتها العائلي باتجاه منزل الزوج بالزي التقليدي المعروف بالشدة، في حين تفضل أخريات ارتداء الفستان الأبيض، ويبقى إرضاء العروس هو غايتها.

في منزلها الواقع وسط مدينة وهران، وهي "ثقافة" حاصلة على المركز الأول ضمن فعاليات مسابقة أفضل لباس أشدة تلمسانية بدار الثقافة كاتب ياسين بسيدي بلعباس، أين كشفت السيدة بشلاغم سميرة أنها تنحدر من ولاية تلمسان، وهي ربة منزل في القصد الخامس حاصلة على شهادة في إدارة شؤون الموظفين، من غرفة التجارة بوهران وقد ورثت حرفة إلباس العرائس من والدتها التي ورثتها هي الأخرى عن والدتها.

وأضافت السيدة بشلاغم سميرة قائلة : "كنت أرافق والدتي في خرجاتها التطوعية، إلى حفلات الأعراس لأساعدها في عملية إلباس العرائس، بحكم أنها كانت تمتلك لباس "الشدة" مثل أي سيدة تلمسانية، كانت تلبسه للعرائس اللاتي لا يملكنه، لاسيما أن النساء بولاية تلمسان سابقا، كن يقمن بعمل "الثقافة" دون أجر، أي بشكل تطوعي ومجاني، لأنه كما هو معروف عن السيدات التلمسانيات، حينهن للأزياء التقليدية وتمسكهن بالتراث، حالهن حال السيدات الجزائريات في كل الولايات، ولذلك فقد كانت كل عائلة تلمسانية، تمتلك لباس الشدة الملكي، بغرض توريثه للشابات والعرائس الجدد بالعائلة ليلة زفافهن، وهنا بدأت قصة حيي وعشقي للزي التقليدي، وحرفة "الثقافات" التي كنت أساعد والدتي فيها، حتى بعدما كبرت وأصبحت مسؤولة عن شؤون الموظفين بمصلحة الضرائب، ثم بمكتب توثيق". أردفت ذات المتحدثة: " لكن عقب وفاة والدتي سنة 2015 قدمت طلبا للاستفادة من التقاعد النسبي من وظيفتي، مقابل التفرغ للهاوية التي أعشقها ولمواصله حرفة الجدة والوالدة رحمة الله عليهما".

انفتاح كبير على كافة الأزياء التقليدية الجزائرية

أما عن شعورها وهي تمارس حرفة والدتها، فقد أكدت السيدة بشلاغم سميرة أنه يمتزج بين السعادة الفامرة والفخر خاصة عندما تصلها سعادة العرائس وإطرائهن على

شواطئ كريشتل الصخور تستهوي عشاق القفز وهواية الصيد



عائشة ممدان

يفضل الكثير من المصطافين قضاء أوقات ممتعة وهادئة على الساحل، بعيدا عن الأماكن المكتظة بالناس، وقد لا يتسنى لهم ذلك بسبب الكم الهائل من الأفراد والعائلات المتواجدين على مستوى جميع شواطئ الباهية . البحث عن الهدوء والاستمتاع بمنظر الساحل والسباحة في حضن الصمت، غاية الكثير من المصطافين بلغها بعض المغامرين الذين يسلكون طرقات وعرة و رحلات عبر القوارب للوصول إلى أماكن معزولة، يقضون فيها سويعات أو يبيتون الليل، ويستمتعون بطبيعة عذراء خلابة، ويستمتعون بهدوء، لا يكسره بين الحين والآخر، سوى بعض أصوات الطيور. يمكن لمن يجوب البحر بشواطئ كريشتل أن يشاهد من بعيد مجموعات صغيرة تنصب خيما على الصخور التي تتوسط البحر، يمارسون هواية القفز ويجلسون يتناولون الطعام، أو يرتشفون القهوة. وفي هذا الصدد يقول "موسى"، أنا ابن منطقة فديل، اعتدت أن أصبح في شواطئ كريشتل بداية الموسم، لكن كلما اكتظ المكان بالمصطافين أفر عبر أي قارب صيد، رفقة أصدقائي، إلى مكان معزول خروجا من شاطئ سيدي موسى، وصولا إلى صخر بالقرب من "الفنار"، نصب خيمتنا ونرتب طاولتنا، وما جلبناه من مؤونة تكفينا من الوقت ليلتين أو 3 ليال، من ماء واكل ومشروبات غازية وأعطية ، بحيث ننزل في مكان صخري عبارة عن مغارة اعتدنا عليها

منذ سنوات، نقضي أمتع الأوقات، نسبح ونتناول الوجبات ونمارس هواية القفز، كما نضطاد السمك، ويمكننا النوم في هدوء وأخذ قسط من الراحة دون إزعاج". أما رابع فيقول: " يمكننا أيضا أن نستفيد من موج أصوات الطبيعة من موج عصفافير، وأحيانا نستفيد من خدمة بعض الصيادين الذين يعمرون بالقرب من المكان، فنطلب منهم عند عودتهم تزويدنا بما نحتاجه من اكل وشرب، وبذلك نقرر تمديد وقت استمتاعنا بالأجواء..

الأبيض سيدي الشيخ

«التويزة» عمل جماعي لجزر الصوف وجني الزيتون



بالأبيض سيدي الشيخ وأربوات بوسمغون، بوقطب وغيرها، ولا تزال التويزة متواصلة وحاضرة في النشاطات الخيرية التضامنية، وتعتمد عليها كذلك العائلات في نشاطات البيوت. تتشارك الكثير من ربات البيوت في قتل الكسكسي، وغسل وتنظيف الصوف، تحضيرا للمنسوج اليدوي التقليدي، الذي تنظمه حرفيات لصناعة الأفرشة والأعطية والجلابة والبرانيس وغيرها، ويرددن أغان تراثية، وهذا العمل كان مزدهرا قديما ولا يزال يحظى بعناية من قبل معظم العائلات المحلية، باعتبار أن المنطقة رعوية منتجة لثروة الصوف وغيرها، ويعتمد عليها كذلك الكثير من السكان في عمليات البناء. والأهم من ذلك الوقوف الجماعي خلال الأزومات التي تحل بالبلدة أو تمس فردا أو عائلة ما بالمنطقة.

بلواسع ج

لا يزال معظم الفلاحين بمناطق الأبيض سيدي الشيخ والولايات المجاورة يعتمدون في جني محاصيلهم الزراعية والفلاحية على عملية "التويزة" التي تعد عملا تضامنيا جماعيا، خصوصا في عملية الحصاد خلال فصل الصيف وجز صوف المواشي التي يحضرها حرفيون مؤهلون، وكذا جني الزيتون الذي يقتصر على جهد السواعد في غياب الوسائل الحديثة كالآلات لجمع المنتج.

إذ يقوم فريق من الأطفال والنسوة والشباب، بجمع محاصيل الزيتون الذي عرف إنتاجا وفيرا خلال السنوات الأخيرة، حيث تحولت معظم الأراضي الفلاحية إلى مساحات لغرس الزيتون، لاسيما

ما بين الجهات

أولمبيك سيدي بن عدة يجدد عقدي بن تاويزينة وهواري عمر

ن. مزادة

جددت إدارة أولمبيك سيدي بن عدة، ممثل ولاية عين تموشنت الوحيد بقسم ما بين الجهات المجموعة الغربية، في إطار ضبط تعداد الفريق تحسباً لانطلاق الموسم الرياضي الجديد 2025 - 2026 عقد اللاعب بن تاويزينة سمير الذي يعد أحد القطع الأساسية بفريق "العصبة" المتألق معه الموسم الماضي، كما جددت أيضاً للاعب هواري عمر.

وفي قائمة المستقدمين الجدد، وقعت إدارة الأولمبيك مع أسماء جديدة أضيفت إلى الأسماء التي تطرقت إليها من قبل جريدة "الجمهورية"، حيث كشف الفريق عن تعاقدته مع اللاعب طاهر بن ويس القادم من مولودية سعيدة ومغراوي أحمد خريج مدرسة اتحاد بلعباس المستقدم من نادي مثالية تغنيف

الذي ينشط على المستطيل الأخضر متوسط ميدان دفاعي، كما دعمت "العصبة" صفوفها بالظهير الأيسر ميتري عبد القادر الذي كان يحمل سابقاً ألوان اتحاد الترمشي. ومن الوافدين الجدد أيضاً هذا الموسم إلى فريق أولمبيك سيدي بن عدة اللاعب بداوي فيصل الذي يشغل منصب وسط ميدان قادمًا من وداد تلمسان.

الجهوي الأول لرابطة وهران

المصادقة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي لنادي سريع لمطار

عبد المجيد

زال هذا الفريق لم يشرع في التحضيرات بعد بسبب الديون الكبيرة التي يتخبط فيها، التي فاقت 500 مليون سنتيم، حسب المعلومات المستقاة. من جهة أخرى، انطلقت أشغال تهيئة ملعب لمطار البلدي، وحسب المعلومات المستقاة، بإمكان الفريق استقبال منافسيه فيه بعد مرور 5 أو 6 جولات من البطولة بعد انتهاء الأشغال.

عقد سريع لمطار، الناشط ببطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، جمعته العامة العادية بحضور الأعضاء، حيث تمت المصادقة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي، وبالتالي أصبح بإمكان الفريق الاستفادة من مختلف الإعانات، بالمقابل، لا

الجهوي الثاني لرابطة وهران

بريك مدرباً جديداً لوفاق عرابة

عبد المجيد

أقدمت إدارة وفاق عرابة، الناشط ببطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، على تعيين بريك عبد القادر مدرباً جديداً للفريق. وقد سبق لهذا المدرب أن عمل في عدة فرق مختلفة في صورة مديوني وهران ومشعل سيدي الشحمي. من جهة أخرى، التحق بالفريق اللاعب هيثم يوسف قادمًا من أولمبي مرسى الحجاج، علماً أن هذا اللاعب كان مطلوباً من قبل عدة فرق على غرار نادي بطيوة وشبيبة الأمير عبد القادر ومديوني وهران وفريقه السابق أولمبي مرسى الحجاج.

من تنظيم نادي بلدية وادي الصباح

انطلاق دورة كروية انتقائية بمشاركة 16 فريقاً



ن. مزادة

انطلقت أول أمس بلدية وادي الصباح في ولاية عين تموشنت فعاليات الدورة الكروية التي ينظمها النادي الرياضي الهاوي لبلدية وادي الصباح، بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة للجميع والجوارية، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة بالولاية، وبمشاركة 16 فريقاً موزعة على 7 من بلدية تامازوغة و5 من بلدية وادي الصباح و4 من بلدية عين الأربعاء. وجاء تنظيم هذه الدورة، حسب رئيس لجنة التنظيم لبقعة أحمد، من أجل انتقاء أفضل اللاعبين لتدعيم فريق

شباب وادي الصباح عند فئتي الأكبر والأوسط المقبل على التحضير للبطولة الولائية للموسم الجديد 2025 - 2026. وحسب البرنامج المسطر، فقد تم توزيع الفرق المشاركة في الدورة إلى 4 مجموعات بـ 4 فرق في كل مجموعة، على أن يجري التنافس فيما بينها كل أمسية على أرضية الملعب الجوّاري الذي يحمل اسم المرحوم لبقعة بلحضرى، تحت إدارة الحكمين المتطوعين زيادي كمال وهادق عبد القادر.

وكانت ضربة البداية لهذه الدورة بمباراتين افتتاحيتين الأولى جرت بين فريق 20 أوت من وادي

الصباح وفريق يحمل اسم مولودية وهران من تامازوغة، وانتهت بفوز الفريق الأول بنتيجة 5 أهداف مقابل 4، فيما كان الفوز في المباراة الثانية لصالح فريق أغبال من تامازوغة بـ 5 أهداف مقابل 2 أمام شبيبة عين الأربعاء. وحسب رئيس لجنة تنظيم الدورة، فقد تم تحديد موعد الدور ربع النهائي بتاريخ 28 أوت الجاري ونصف النهائي يوم 31 أوت والمباراة النهائية يوم 2 سبتمبر المقبل، التي سيقام على هامشها حفل تكريم وتقديم كأس الدورة للفريق المتوج بها وجوائز وشهادات للفريق المنافس له وللعديد من الوجوه الرياضية.

شبيبة الأمير عبد القادر

تضم 4 لاعبين

جدد

عبد المجيد

ضمن فريق شبيبة الأمير عبد القادر خدمات 4 لاعبين جدد، يتعلق الأمر بكل من فلافة وبن قابلية ولعرج زكريا وهامل عز الدين، حيث سيقمص اللاعبون الأربعة ألوان الفريق بصفة رسمية، في انتظار حسم صفقات جديدة خلال الساعات المقبلة. بالمقابل، تتواصل تدريبات الفريق في الملعب تحضيراً للموسم الكروي الجديد لبطولة ما بين الجهات في مجموعة الغرب.

شباب بن داود

غلق قائمة اللاعبين بعد غد الثلاثاء

عبد المجيد

من المنتظر أن يتم غلق القائمة النهائية للاعبين شباب بن داود، تحسباً لبطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، يوم الثلاثاء المقبل بعد أن فتحت التجارب وتم الاحتفاظ بنحو 7 لاعبين، ستم معابنتهم مجدداً هذه الأيام قبل الحكم على مستواهم الفني والبدني بعد ذلك. بالمقابل التحق بشباب بن داود مدافع محوري تقمص ألوان فريق شباب جنين مسكين خلال الموسم المنقضي وشأنه شأن لاعب آخر تقمص ألوان وفاق بئر الجير خلال الموسم المنقضي وينشط في منصب مسترجع كرات، في انتظار الكشف عن هويتهم. كما دخلت إدارة شباب بن داود في مفاوضات جادة مع لاعب من اتحاد الكرمة، حيث بلغت أشواطاً متقدمة. من جهة أخرى، تتم المفاضلة بين القرية المتوسطة ببلقايد أو كناستال لإجراء التريص التحضيري، حيث سيتم الحسم في ذلك هذه الأيام.

خزينة شباب سفيّزف تنتعش

عبد المجيد

انتعشت خزينة شباب سفيّزف، الناشط في بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، بإعانة البلدية تقدر بـ180 مليون سنتيم. من جهة أخرى، دخلت إدارة شباب سفيّزف في مفاوضات جادة مع المدرب بوكابوس عبد الحكيم، الذي أصبح قريباً من تدريب الفريق بداية من الموسم الكروي الجديد.

وفاق بئر الجير

التجارب تنطلق اليوم

وزوار مدرباً للأواسط

عبد المجيد

حددت إدارة وفاق بئر الجير موعد انطلاق التجارب لفئة الأكابر، حيث سيكون ذلك اليوم الأحد، على أن تدوم العملية 3 أيام، لتتم من خلالها معاينة اللاعبين الذين سيجربون حظهم مع الفريق. وبعد ذلك، سينطلق وفاق بئر الجير في تحضيراته الصيفية بداية من 20 أوت، تحت إشراف المدرب الجديد شليحي عبد القادر. استعداداً لبطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران. من جهة أخرى، التحق بالفريق كل من مطراني ومدافع محوري تقمص ألوان شباب الدرب خلال الموسم المنقضي ولم يتم الكشف عن هويته بعد. وتم تعيين زوار عبد الحليم مدرباً لفئة أقل من 20 سنة لوفاق بئر الجير، علماً أن تجارب هذه الفئة اختتمت وضبطت قائمتها النهائية، حيث ضمت 30 لاعباً تحسباً للموسم الجديد.

كوكب وهران يشرع في التحضير

ويستقدم 4 لاعبين جدد

عبد المجيد

التحق بصوف كوكب وهران، الناشط بالقسم الشرقي، كل من وسط الميدان مهدي بلعربي والمدافع عبد القادر بوران والشقيقتين بلعربي ياسين ومسعود. بالمقابل، انطلق فريق كوكب وهران في تحضيراته الصيفية بمركب عتتر بن شداد بالسانية، تحت إشراف المدرب الجديد سليم حمودي.

استعدادا لبطولة الرابطة الثانية

جمعية وهران ترفع نسق التحضيرات وترسم ملامح موسم واعد



الثامنة، قبل مواجهة وداد تلمسان وغالي معسكر على التوالي خارج الديار، ليستضيف بعدها الفريق اتحاد الحراش ثم يلاقي مولودية سعيدة بعيدا عن قواعده، ويستقبل وداد مستغانم في الجولة الثالثة عشر، قبل التنقل إلى العاصمة لمواجهة رائد القبة، ليختتم مرحلة الذهاب بمباراة داخل الديار أمام شباب أدرار الصاعد الجديد. وبين تحضيرات مكثفة ورغبة في لعب الأدوار الأولى، يعلق أنصار جمعية وهران آمالا كبيرة على فريقهم من أجل موسم ناجح يعيد له بريقه ويضعه على سكة المنافسة من جديد.

سبتمبر 2025 موعدا لانطلاق الموسم، وستستهل مشوارها بمواجهة شباب تموشنت خارج الديار، قبل أن تستقبل شبيبة الأبيار في الجولة الثانية، ثم تلاقي اتحاد بشار الجديد بعيدا عن قواعدها، لتعود بعدها إلى ملعب "بوعقل" لمواجهة نجم القليعة. وفي الجولة الخامسة، تحل جمعية وهران ضيفة على نصر حسين داي، تليها مواجهة أمل الأزيعاء بملعب "الحبيب بوعقل"، ثم السفر إلى تيارت لملاقاة الشبيبة المحلية، واستقبال شبيبة تيقصارين في الجولة

محمد عبد النور / تصوير: ر. شرفاوي

تواصل جمعية وهران استعداداتها الجادة بملعب "الحبيب بوعقل" بوهران وسط أجواء يطبعها التفاؤل والانضباط، حيث يشرف الوافد الجديد المدرب شردود مفدي وطاقمه الفني على جميع التفاصيل من أجل تجهيز المجموعة للموسم الكروي الجديد 2025 - 2026 في بطولة الرابطة الثانية هواة (وسط غرب)، كما يعمل الطاقم الفني على إدماج العناصر الجديدة في التعداد لضمان انسجام أفضل قبل ضربة البداية.

وتنتظر الفريق في بطولة الرابطة الثانية لقاءات قوية ودرابيات تقليدية أمام نصر حسين داي ورائد القبة واتحاد الحراش، القادم من مجموعة وسط شرق، القدم للهواة يوم الجمعة 6

شباب تموشنت

التفاؤل يطبع آراء المتابعين بعد الكشف عن رزنامة الموسم

ن. مزادة



الموسم خبرة بالقسم الثاني وتحتاج هي الأخرى من يقف إلى جانبها بمدى بالمزيد من الدعم والمساعدة من قبل الجميع منهم السلطات المحلية، وندائي إلى إدارة الفريق أن لا تتسرع في لعب ورقة الصعود".

بودية سيد أحمد:
تقنتا كبيرة في المدرب واللاعبين

أما بودية سيد أحمد، وهو مدرب، فيقول في السياق نفسه مبديا نوعا من التفاؤل الحذر: "يبدو لي أن رزنامة بطولة هذا الموسم ليست في صالح شباب تموشنت، خاصة وأنه سيلعب في البداية 4 درابيات وأنت تعلمون أن مباريات الداربي تكون مشحونة وفيها الكثير من الندبة والإثارة، لكن مع ذلك لدينا الثقة الكاملة في الطاقم الفني واللاعبين لرسم خارطة مرحلة الذهاب والدخول بقوة من أول جولة وحصد أكبر عدد ممكن من النقاط خاصة داخل الديار، والتتويج إن شاء الله في نهاية الموسم بالصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى".

طالبي وتحت قيادة المدرب دريس بن طيب الذي يقوم بعمل كبير. وبالنسبة لرزنامة بطولة الرابطة الثانية، فهي تبدو لي أنها في صالح "السيارتي" الذي سيستضيف في أول جولة على أرضية ملعبه جمعية وهران، في داربي محلي بامتياز، وهي فرصة أمامه من أجل تدشين البطولة بأول فوز على قواعده والذي سيكون مفتاح لمواصلة رحلة البحث عن لقب الصعود".

جميل محمد:
لا خوف على الفريق

من جهته، يقول جميل محمد، وهو رئيس فريق: "أظن أن الرزنامة هي في صالح شباب تموشنت الذي سيستقبل خلال مرحلة الذهاب أقوى وأعرق الفرق، وبالنسبة للمباريات المحلية الأولى أقول لا خوف فيها على "السيارتي" الذي يملك هذا الموسم لاعبين ممتازين ينتظرون مساندة الأنصار، مثلهم مثل إدارة الفريق برئاسة هوارى طالبي التي اكتسبت مع مرور

«السيارتي» يفوز وديا على جمعية أولاد بوجمعة بخماسية

تألق الوافدين الجدد

حمو هدفا، وهو الذي تقمص من قبل ألوان شباب بلوزداد وسريع غليزان وشبيبة القبائل وترجي مستغانم، كما سجل شباب تموشنت هدفا جاء من أحد لاعبي المنافس بالخطأ في مرماه. وما استخلص من المباراة أنها كانت مفيدة للفريقين، حيث خرج منها بالتاكيد المدرب دريس بن طيب بالعديد من النقاط الإيجابية والسلبية، والتي تتطلب منه الرفع من العمل التحضيري لمعالجتها في قادم الحصص التدريبية والمباريات التحضيرية المقبلة بالنسبة للأخطاء والهفوات، والحرص على تقوية

ويقول لعراي ميلود، وهو صحفي، في هذا السياق: "أرى في مستهل كلامي أن شباب تموشنت سيقول كلمته في بطولة هذا الموسم بعد الانتدابات النوعية التي قامت بها إدارة الفريق تحت رئاسة هوارى

لعراي ميلود:
الشباب سيقول كلمته

ن. مزادة

فاز شباب تموشنت أمام فريق جمعية أولاد بوجمعة، الناشط بالقسم الجهوي الثاني لرابطة وهران، على أرضية ملعب "مبارك بوسيف"، في رابع مباراة تحضيرية له هذا الموسم، بنتيجة (5-0)، وقع منها الوافد الجديد غنام أحمد ثلاثية، وهو اللاعب السابق للعديد من الأندية على غرار مولودية سعيدة وشبيبة جيجل ومولودية البيض وشباب قسنطينة، فيما وقع المستقدم الجديد الآخر نوفل ولد

رابطة عين تموشنت الولائية لكرة القدم

ضبط برنامج المعاينة الثانية للملاعب غير المؤهلة

ن. مزادة

اتخاذ كافة التدابير اللازمة بإخطار مصالح الأمن والحماية المدنية كتابيا للحضور وتسهيل عملية المعاينة، ومن ثمة التأهيل مع تقديم شهادة تأمين الملعب من النادي تكون سارية المفعول. وحسب برنامج المعاينة المسطر، ستكون انطلاقة العملية من 3 ملاعب، ويتعلق الأمر بملاعب "كشكاش قدور" ببلدية عين الطلبة و"هزيل بلحول" بالمساعيد و"بن عريبة مداني" ببلدية عين الأريعاء. وخلال اليوم الثاني من عملية المعاينة، سيكون الموعد مع ملعب "شعيب رابح" بالحسانسة و"18 فبراير" بحمام بوججر، على أن تختتم زيارات المعاينة إلى ثلاثة ملاعب أخرى، وهي "أمبارك عبد السلام" ببلدية المالح و"دلباز سعيد" بتارفه و"أوسياف عمر" بعين تموشنت.

سطرت الرابطة الولائية لعين تموشنت لكرة القدم برنامجا جديدا يتضمن المرحلة الثانية لزيارة معاينة ملاعب الولاية غير المؤهلة، والتي تم تأجيلها من زيارة معاينة المرحلة الأولى في سياق التحضير للموسم الرياضي الجديد 2025 - 2026، حيث تنطلق العملية الثانية بداية من 24 أوت الجاري، وستمس 8 ملاعب. وطلبت الرابطة من الأندية التي ستستقبل على هذه الملاعب منافسيها خلال الموسم الجديد الوقوف على رفع كل التحفظات المسجلة بها خلال المعاينة السابقة، كما أكدت من جانب آخر على ضرورة

رابطة وهران الجهوية لكرة القدم تناقش ملفات الموسم الجديد
تشديد العقوبات على حالات إهمال الفئات الشبانية

الأكابر لأي ناد يسجل ثلاث حالات إهمال في جميع فئاته الشبانية لدى نفس الرابطة، على أن يتم إشعار الرابطة المسيرة لفئة الأكابر في أجل لا يتجاوز 48 ساعة من تسجيل الحصة.

وأوضحت الرابطة أن حالات الإهمال المعتمدة تشمل الغياب الكلي عن المباراة وعدم تسجيل الإجازات أو عدم تأهيلها يوم اللقاء والنقص العددي للاعبين وعدم جاهزية الملعب وغياب الأمن أو الطبيب أو سيارة الإسعاف ومغادرة الميدان قبل نهاية اللقاء والوصول المتأخر وعدم توفر اللباس الثاني في حالة تشابه الألوان، كما حددت الرابطة الغرامات المالية لكل حالة إهمال بمبلغ 100000 دينار لشبان القسم المحترف الأول و 80000 دينار لفريق الرابطة الثانية و 50000 دينار لفريق رابطة ما بين الجهات و 15000 دينار لفريق القسم الجهوي و 10000 دينار لكل فئة شابة لفريق الشرفي وما قبل الشرفي والفرق التي تنشط فقط بالشبان.

وأكدت الرابطة أن الانضباط واحترام القوانين مسؤولية جماعية وأن أي إهمال قد يكلف الأندية نقاطا ثمينة وغرامات مالية معتبرة، وهو ما يستدعي الالتزام الجاد من جميع الفرق لضمان سير المنافسات في ظروف مثالية تخدم مصلحة اللعبة.

عقد مكتب رابطة وهران الجهوية لكرة القدم اجتماعا هام حضره أعضاء المكتب ورؤساء اللجان تمت من خلاله مناقشة جدول أعمال ثري تضمن عرض ومناقشة البريد الوارد والصادر والإطلاع على تقارير مفصلة لكل لجنة من لجان الرابطة، كما تمت مناقشة التحضيرات الخاصة بالموسم الرياضي 2025-2026، والتي شملت وضعية ملفات الانخراط وتأهيل اللاعبين وتأهيل الملاعب، إلى جانب دراسة ملف الديون والغرامات الانضباطية المسجلة على الأندية.

وتم التطرق كذلك إلى إعادة هيكلة اللجان وموظفي الرابطة وفقا للمنشور رقم 58 الصادر عن الإتحاد الجزائري لكرة القدم، مع التأكيد على ضرورة احترام مبدأ التشبيب والكفاءة. وفي ختام الاجتماع، صادق الحاضرون على اعتماد شعار جديد للرابطة، في خطوة تهدف إلى إعطاء هوية بصرية حديثة تواكب تطوراتها المستقبلية. وفي سياق آخر، أصدرت رابطة وهران الجهوية لكرة القدم تنبيها هاما موجها إلى جميع الأندية تذكر فيه أنه ابتداء من الموسم الرياضي الجديد سيتم خصم نقطة واحدة من رصيد فريق

محمد عبد النور

بطولة أمم إفريقيا للمحليين 2024

«الخضر» يحطون الرحال بنابروبي تحسبا لملاقاة النيجر غدا
الفوز على «المينا» كاف لتحقيق التأهل

محمد هبيب بن حمادي



المنافسين، فقد ابتسم الحظ لـ "الخضر" بعدما انتهت مواجهة جنوب إفريقيا والنيجر على وقع التعادل السلبي، نتيجة أعادت التوازن إلى المجموعة وجعلت كل شيء بيد المنتخب الجزائري، إذ بات الفوز على "المينا" في مباراة الغد كافياً لضمان التأهل إلى دور الربع النهائي، فالمعادلة بسيطة والفرصة متاحة والطموح كبير، وما على اللاعبين سوى تجسيد الروح القتالية التي لطالما ميزت الأجيال المتعاقبة على الكرة الجزائرية.

اللقاء أمام النيجر لن يكون سهلاً، لأنه لقاء مفصلي يضع كل لاعب أمام مسؤوليته ويضع كل جماعة أمام امتحان وحدتها، فإما أن يترجم الانضباط التكتيكي إلى فوز يفتح أبواب البطولة على مصراعها وإما أن تضيق الجهود في تفاصيل صغيرة، لذلك فإن التركيز سيكون كلمة السر، والإصرار سيكون السلاح، والعزيمة ستكون الطريق الأقصر نحو المجد، فالمنتخب الجزائري لطالما عرف كيف يتعامل مع المباريات الكبرى حين يدرك أن النتيجة تحدد المصير وتختزل الطموحات في

عاد المنتخب الوطني للاعبين المحليين إلى أجواء التحضيرات، وهذه المرة بالعاصمة الكينية نايروبي تحسباً للمواجهة المنتظرة أمام منتخب النيجر، والتي ستجرى غداً الاثنين بداية من الساعة 18:00 على أرضية ملعب "نيايو" الوطني، وهي مواجهة تدخل في إطار الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات من منافسات المجموعة الثالثة ببطولة أمم إفريقيا للمحليين "الشان" 2024 (المجلة إلى 2025)، حيث ستكون نتيجتها أشبه بمرآة تعكس مصير "الخضر"، فإما تأشيرة العبور نحو ربع النهائي وإما نهاية حلم لم يكتمل، لذلك فإن الحسابات واضحة والرهان كبير والطريق نحو التأهل يمر عبر فوز ولا غير ذلك.

المنتخب الوطني دخل هذه المحطة بعد مباراة مثيرة أمام غينيا، لقاء حمل الكثير من الندبة والإثارة، وانتهى على وقع التعادل الإيجابي (1-1)، ورغم أن "الخضر" وجدوا أنفسهم متأخرين في النتيجة إلا أن الروح الجزائرية تجلت في أنهى صورها حين رفض أشبال مجيد بوقرة الإستسلام وواصلوا الضغط حتى الرقم الأخير، ليأتي المهاجم بيازيد كمنقذ في اللحظات الحاسمة ويوقع هدفاً ثميناً في الدقائق الأخيرة، هدف لم يكن مجرد تعديل للنتيجة، وإنما كان شحنة معنوية ورسالة واضحة مفادها أن المنتخب الجزائري لا يسقط بسهولة، وأن عزيمته قادرة على قلب الموازين متى اشتدت الظروف واحتدمت التحديات.

أجل رفع الراية الوطنية ويفرض حضوره في المواعيد القارية، لذلك فإن أعين الملايين ستتجه نحو نايروبي غداً، حيث سيتابعون بحماس تفاصيل اللقاء لحظة بلحظة، والأمل في أن يرفع "الخضر" راية الجزائر عالياً كما عودوا جميعاً.

التسعين دقيقة. من جهتها الجماهير الجزائرية تتربص هذا الموعد بلهفة وتعلق آمالاً كبيرة على هذه الكتيبة الشابة التي حملت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الألوان الوطنية، فهي جماهير اعتادت أن ترى منتخبها يقاتل من

اللعاء أمام النيجر لن يكون سهلاً، لأنه لقاء مفصلي يضع كل لاعب أمام مسؤوليته ويضع كل جماعة أمام امتحان وحدتها، فإما أن يترجم الانضباط التكتيكي إلى فوز يفتح أبواب البطولة على مصراعها وإما أن تضيق الجهود في تفاصيل صغيرة، لذلك فإن التركيز سيكون كلمة السر، والإصرار سيكون السلاح، والعزيمة ستكون الطريق الأقصر نحو المجد، فالمنتخب الجزائري لطالما عرف كيف يتعامل مع المباريات الكبرى حين يدرك أن النتيجة تحدد المصير وتختزل الطموحات في

مولودية البيض

التفاؤل يحذو المدرب شريف حجار قبل انطلاق البطولة

م. تومي

أنهت تشكيلة مولودية البيض تريبصها الصيفي الثاني الذي أجرته بالعاصمة، بعد التريص الأول الذي أجراه الفريق بأعالي تيكجدة والذي خصصه الطاقم الفني بقيادة شريف حجار للعمل البدني، قبل أن يدخل في تريبص مغلق بفندق "النوميديان" بالدار البيضاء، أين خاضت التشكيلة ثلاثة لقاءات ودية وقف من خلالها المدرب شريف حجار على جاهزية لاعبيه قبل انطلاق بطولة الرابطة الأولى. وتتشكل مجموعة مولودية البيض من مزيج بين أصحاب الخبرة ومواهب برزت بشكل كبير في التريبص وصنعت الحدث، حيث قامت الإدارة باستقدام المدافع محمد مرواني قادماً من نادي نجم مفر، بالإضافة إلى خالد دحامي الذي أثبت علو كعبه وأكد أنه أحد أفضل صانعي اللعب في الجزائر، رغم غيابه عن الميادين منذ نصف

الموسم الماضي بسبب الإصابة التي كان يعاني منها، وميلود بلعالم، مع الحفاظ على بعض الركائز في صورة الحارس عبد القادر صالحجي.

وعبر المدرب شريف حجار عن رضاه بتجاوب اللاعبين مع العمل المخصص لهم، خاصة من الجانب البدني، حيث أصبح الفريق أكثر جاهزية لدخول غمار البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم نهاية الأسبوع الجاري أمام شباب قسنطينة، وهو ما تجلى في المردود المقدم خلال اللقاءات الودية أمام نادي بارادو في مواجهة الأولى رغم الهزيمة بهدف بتيتم، وأمام مولودية وهران في المباراة التي انتهت بالتعادل، قبل أن يختتم التريبص بقاء أمام فريق الدرك الوطني الذي تمكن من الفوز عليه بهدف، وبعيداً عن الأسماء المعروفة لدى الشارع الرياضي ومستوياتها المميزة في صورة دحامي ومرواني، فإن التريبص عرف حضور أسماء شابة

خطلت الأنظار على غرار اللاعب السابق لمولودية الجزائر في فئة الرديف خباري الذي أبهر المتتبعين وكان أحد أبرز العناصر في تشكيلة البيض، رفقة وسط الميدان محبوب أحمد القادم من نادي بارادو والذي بصم على مشاركات جيدة في اللقاءات الودية، في انتظار انطلاق المنافسة الرسمية التي ستثبت حقيقة مستوى اللاعبين، خاصة مع الإختلاف بين اللقاءات الودية والرسمية. يذكر أن الطاقم الفني لمولودية البيض منح لاعبيه يومين راحة، قبل أن يعود الفريق إلى جو التدريبات يوم الخميس الماضي بالبيض، حيث شرع على ملعب زكرياء المجذوب في التحضير لمباراة افتتاح البطولة التي سيستقبل فيها شباب قسنطينة يوم الخميس المقبل، على أن يواجه الصاعد الجديد مستقبل الروبيسات في الجولة الثانية من بطولة الرابطة الأولى.

وداد تلمسان يهزم وديا بثلاثية أمام الحمراء
حضور المدرب بن شادلي لمعاينة التشكيلة

ب. إلياس

انقاد ووداد تلمسان إلى هزيمة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على يد مولودية وهران، في المواجهة الودية التي أجريت مساء أول أمس الجمعة بملحق مركب ميلود هدي، وهي الخسارة الثانية للوداد من أصل ثلاث مباريات تحضيرية خاضها لحد الآن، بعد تلك التي كانت أمام أولمبي أقبو بثلاثية نظيفة.

وعرفت المباراة المذكورة حضور المدرب

جمال بن شادلي، الذي عاين تشكيلة ووداد تلمسان تمهيدا لتوليه زمام العارضة الفنية خلفا للمدرب بوزيان رحمان، الذي كان قد غادر الفريق مؤخراً. وسيخوض التقني الوهراني ثالث تجربة له مع الوداد، حيث سبق وأن أشرف على تدريبه منتصف موسم 2017/ 2018 وقاده إلى ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الثانية آنذاك، ثم عاد في موسم 2021/ 2022 وأشرف عليه خلفا للمدرب عزيز عباس، وتمكن مرة أخرى من قيادته لتسجيل نتائج

مرضية أخرجه من منطقة الخطر، قبل أن يغادر بعد نهاية مرحلة الذهاب بسبب المشاكل المادية التي أدت إلى إضراب اللاعبين عن التدريبات. وفي سياق ذي صلة، تكون ودية الحمراء قد سمحت للمدرب بن شادلي، بأخذ فكرة أولية عن فريقه وكذا النقص الموجود بكثرة، والتي سيكون أمام حتمية معالجتها خلال الفترة المتبقية من مرحلة التحضيرات، حتى يبلغ فريقه الجاهزية المثلى التي تساعد على تسجيل

نتائج ترقى إلى مستوى التطلعات، خاصة وأن بداية موسم بطولة الرابطة الثانية هوا ستكون في غاية الصعوبة بالنسبة للوداد الذي سيخوض أول لقاءين خارج الديار، ناهيك على أنه لن يستفيد من دعم أنصاره إلى غاية الجولة السابعة، الأمر الذي يفرض التحضير جيداً بغية التغلب على الصعاب. وتجدر الإشارة إلى أن الفريق سيخوض بعد غد الثلاثاء مباراة ودية ضد جمعية أولاد بوجمعة بملعب "العقيد لطف".

مشاركة مميزة للسيدات

حضور السيدات أضفى رونقا خاصا على البطولة، حيث تميزت المنافسات بالروح الرياضية العالية والتقنيات الدقيقة التي أبرزتها اللاعبات. وتمكن فريق نادي الأنيس الرياضي من العاصمة، المتكون من بابا عربي ابتسام، بابا عربي ملاك، وبين عبد القادر نصيرة، من التنويع باللعب بعد أداء ثابت ومقنع، بينما جاءت ولاية تفرت في المرتبة الثانية، في حين تقاسمت ولايتا

البطولة الوطنية للكرة الحديدية في اللعب القصير
أصاغر ولاية وهران يتألقون

هاشم وداد



سلط إسم وهران في البطولة الوطنية للكرة الحديدية، اختصاص اللعب القصير، التي احتضنتها بلدية تامزوغة بولاية عين تموشنت، حيث تمكن ممثلوها في فئة أقل من 15 سنة من اعتلاء منصة التتويج والفوز بالمركز الأول عن جدارة واستحقاق، ليؤكدوا أن المدرسة الوهرانية في هذه الرياضة العريقة ما زالت تنبض بالعطاء وتفرض أبطالا قادرين على مقارعة كبار المنافسين على الصعيد الوطني.

الحدث الذي نظم من قبل النادي الهاوي الرياضي الأمير عبد القادر للكرة الحديدية بتامزوغة عرف مشاركة قياسية تمثلت في 44 رابطة قدمت إلى عين تموشنت من مختلف ولايات الوطن، وهو ما جعل المنافسة تتسم بالندية العالية والتشويق منذ الأدوار الأولى وحتى النهايات. أجواء البطولة كانت احتفالية بامتياز، حيث التقت الخبرة المتمثلة في فئة الأكابر بحماس الفئات الشابة، إضافة إلى البصمة المميزة التي وضعتها السيدات في المنافسة. ففي فئة الأكابر، تمكنت ولاية الوادي من فرض سيطرتها على مجريات اللعب بفضل مهارة عناصرها وانضباطها التكتيكي، لتحصا المركز الأول، تاركة الوصافة لولاية سيدي

بلعباس، بينما تقاسمت ولايتا سعيدة وتيبازة المرتبة الثالثة بعد مشوار مميز. أما في فئة أقل من 17 سنة، فقد برزت ولاية المدية بقوة وحصدت اللقب، متقدمة على ولاية الشلف في المرتبة الثانية، فيما تقاسمت ولايتا الجزائر العاصمة وتفرت المرتبة الثالثة. وفي فئة أقل من 15 سنة، كانت الكلمة لوهران التي أبهرت الجميع بمستوى لاعبيها الشباب الذين قدموا أداء رفيع المستوى وتفوقوا على جميع منافسيهم، تاركين المركز الثاني لولاية غليزان، بينما احتلت ولايتا معسكر ومستغانم المركز الثالث مناصفة.

بطولة العالم لرفع القوة 2025

تتويج حسين بطير بالميدالية الذهبية

حماد عبد النور

صنع البطل العالمي حسين بطير، ابن مدينة تيفينيف بولاية معسكر، إنجازا تاريخيا جديدا بتتويجه بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لرفع القوة 2025 التي احتضنتها دولة الشيلي. ويفضل هذا الإنجاز الباهر، رفع بطير الراية الوطنية خفاقة في حفل دولي كبير وسط منافسة شرسة مع أبطال عالميين من مختلف القارات ليمنح الجزائر صورة مضيفة في الرياضة البارالمبية على الساحة العالمية.

وجاء هذا التتويج في إطار مشاركة نادي الأمير عبد القادر لذوي الهمم من تيفينيف، حيث مثل الجزائر في هذه البطولة كل من البطلين حسين بطير ورضوان سجراري، تحت إشراف المدرب الوطني بن عطاء صلاح الدين، بمعية مساعده بلحو الحبيب. ويعد هذا الموعد محطة أساسية ضمن برنامج التحضيرات للتصفيات المؤهلة إلى بارالمبياد لوس أنجلوس 2028 التي تطمح الجزائر إلى

ضمان مشاركة قوية فيها. ويملك البطل حسين بطير سجلا ثريا من المشاركات والألقاب التي رسخت مكانته كأحد أبرز الرياضيين الجزائريين في فئة رافعات القوة، حيث سبق له أن أهدى الجزائر ميداليات قارية ودولية، مؤكدا في كل مرة أن الإرادة الصلبة والعمل الجاد قادران على صناعة الإنجاز رغم كل التحديات والصعاب التي مر بها، وهذا يبرهن أن تتويج بطير بالميدالية



بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري بوهرا

حملة تضامنية واسعة لتوزيع 5 آلاف محفظة مدرسية



المحفظة المدرسية للآيتام و المعوزين

المحلية للتربية لإعداد وتجهيز قوائم المستفيدين وكذا الاتصال بالمعاملين الاقتصاديين للمشاركة في هذه العملية

رأس فلكون

استزراع 500 ألف من صغار القاجوج الملكي



المائيات، تدخل ضمن المخطط القطاعي المسطر لتطوير تربية المائيات في عرض البحر، والذي يندرج في إطار السياسة الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وتنويع مصادر

قامت مزرعة تربية المائيات البحرية "أكوانور" برأس فلكون ببلدية عين الترك نهاية الأسبوع باستزراع زهاء 500 ألف من صغار القاجوج الملكي حسبما أفاد به أمس السبت مدير الصيد البحري و تربية المائيات بولاية وهران، منور مغني صنديد.

وقال نفس المسؤول إن هذه العملية تمت على مستوى قفصين اثنين عائمين بمزرعة "أكوانور"، التي دخلت حيز الإنتاج بداية سنة 2025، حيث قامت بأول عملية لاستزراع سمك القاجوج الملكي بداية جويلية الفارط، مضيفا أن هذه العملية أجريت ضمن البرنامج السنوي لهذه المزرعة المائية، الذي يهدف إلى استزراع حوالي 2ر2 مليون من بلاعيط القاجوج الملكي و ذئب البحر عبر أربع مراحل. كما أشار أن هذه العمليات، التي تتم بمراقبة مديرية الصيد البحري و تربية

قرطاسة الجمهورية



يعد من الكفاءات الشابة في سلك التحكيم

وفاة الحكم الفيدرالي مروان قاسمي في حادث وادي الحراش

حماد ع



خيم الحزن على الوسط الكروي الجزائري بعد وفاة الحكم الفيدرالي مروان قاسمي في الحادث المأساوي الذي وقع مساء الجمعة، إثر سقوط حافلة لنقل الركاب بوادي الحراش في العاصمة. ويعد الفقيه قاسمي من الكفاءات الشابة في سلك التحكيم وترك رحيله المفاجئ صدمة كبيرة في أوساط الأسرة الرياضية عامة وأسرة التحكيم خاصة، لما عرف عنه من انضباط وتقان في أداء مهامه. وعقب هذا المصاب، تقدم رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي، باسمه وبنيابة عن أعضاء المكتب الفيدرالي، بأجر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيه، راجيا من الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

في حادثة أثارت موجة تضامن واسعة الأندية الجزائرية تعزي ضحايا فاجعة وادي الحراش

حماد ع

في أجواء طبعها الحزن والأسى، تقدمت مختلف الأندية الرياضية الجزائرية برسائل تعزية صادقة إلى عائلات ضحايا الحادث المأساوي الذي شهده وادي الحراش بالعاصمة مساء الجمعة، وسارعت أندية كروية بارزة على غرار مولودية وهران واتحاد الجزائر ومولودية العاصمة وفاق سطيف وشباب قسنطينة وجمعية وهران ومولودية البيض، وعدة أندية جزائرية في جميع الأقسام الرياضية من مختلف الأقسام الوطنية والجهوية، إلى نشر رسائل تعزية عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي عبرت من خلالها عن مواساتها لعائلات الضحايا ودعت بالرحمة للمتوفين متمنية الشفاء العاجل للمصابين. وتبقى رسائل التضامن التي صدرت عن الأندية الرياضية الجزائرية وخاصة منها الكروية، من العاصمة إلى وهران مروراً بباقي ولايات الوطن، دليلا جديدا على أن الرياضة رغم بعدها التنافسي، تظل صوتا إنسانيا يوحد الجزائريين في المحن.

مسابقة مساعدي التمريض للصحة العمومية تمديد آجال التسجيل إلى 20 سبتمبر القادم



أعلنت وزارة الصحة في بيان لها عن تمديد آجال التسجيل في المسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين شبه الطبي في رتبة مساعدي التمريض للصحة العمومية بعنوان 2025 إلى غاية 20 سبتمبر القادم. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار التسجيلات للمشاركة في المسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين شبه الطبي في رتبة مساعدي التمريض للصحة العمومية بعنوان سنة 2025 لفائدة حاملي مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي وغير الحاصلين على شهادة البكالوريا التي تتم عبر المنصة الرقمية التابعة لوزارة الصحة عبر الرابط: <https://formation.sante.gov.dz> ونظرا إلى وجود المؤسسات التربوية في عطلة إلى غاية 7 سبتمبر 2025، فإن مديرية التكوين بوزارة الصحة تعلن عن تمديد آجال التسجيل إلى غاية 20 سبتمبر 2025 بدلا من 28 أغسطس 2025".

مركز الردم التقني بسيدي بلعباس

إنتاج أزيد من 1300 قنطار بمحطة التسميد العضوي

تجريبه على نباتات المشتلات المحلية، مؤكدة أن عملية الإنتاج متواصلة ضمن إستراتيجية وطنية شاملة لتثمين الموارد، وتطبيق القانون 02-25 المؤرخ في 20 فيفري 2025، المتعلق بتسيير النفايات وإعادة تثمينها، والذي يشجع على تعميم مثل هذه التجارب على المستوى المحلي والوطني.



يذكر أن مديرية البيئة لولاية سيدي بلعباس تنظم، بالتوازي مع نشاط المحطة، خرجات ميدانية تحسيسية لفائدة مختلف الفاعلين المحليين من بلديات ومؤسسات تربوية ومهنية، قصد نشر ثقافة الفرز الانتقائي للنفايات العضوية وتحفيز المواطنين على المساهمة في إنتاج هذه التجربة الرائدة.

تعتمد تقنيات حديثة في تحويل النفايات العضوية المنزلية والتجارية إلى أسمدة غنية، ما يسمح بتقليص حجم النفايات الموجهة إلى الردم، في انسجام مع التوجه الوطني الرامي إلى الحد من التأثيرات السلبية للنفايات على البيئة. كما أبرزت المتحدثة أن إنتاج السماد العضوي أثبت نجاعته بعد

سجلت التسميد العضوي التابعة لمركز الردم التقني لولاية سيدي بلعباس إنتاجا يقدر بحوالي 1.309 قنطار من السماد الطبيعي الذي أثبت فعاليته في تحسين مردودية الأراضي الزراعية، وذلك منذ دخولها حيز الخدمة في فبرابر الماضي، حسبما علم لدى مديرية البيئة. وأوضحت المديرية المحلية للقطاع، صافية جابر، أن هذا المنتج العضوي، الذي يتم تخميره لمدة تتجاوز 45 يوما ليشوق وفقا للمعايير التنظيمية والتقنية المعمول بها وطنيا، يمثل بديلا بيئيا وصحيا للأسمدة الكيميائية، و يساهم في دعم الزراعة المستدامة عبر تثمين النفايات العضوية المجمعة محليا. و أشارت نفس المسؤولة إلى أن المحطة